



## شدد على حصر السلاح بيد الدولة

# رئيس الوزراء العراقي يمهد للحوار مع واشنطن

بغداد: «الشرق الأوسط»

مهد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي للحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، المتوقع انطلاقه في الأول من يونيو (حزيران) المقبل، إذ أعلن خلال زيارته قيادة العمليات المشتركة أمس أنه «لا يمكن لأي جهة أن تكون خارج إطار الدولة».

وأشار الكاظمي خلال لقائه عدداً من المسؤولين العسكريين والأمنيين، إلى أن «تطوير المؤسسات الأمنية وإصلاحها من أولويات المنهج الوزاري الذي ينص على تعزيز أداء الأجهزة الأمنية المختلفة وتحقيق التكامل المطلوب بينها، والعمل مبكراً في كل القوات العسكرية والأمنية في خدمة الشعب وتطلعاته ووحده وأمنه وحماية مقدراته،

وأن لا جهة أو قوة من حقها أن تكون خارج إطار الدولة»، مؤكداً استمرار العمليات العسكرية وتأمين الحدود.

ومن المتوقع أن تجري واشنطن وبغداد حواراً استراتيجياً بشأن كيفية تنظيم الوجود العسكري الأميركي في العراق الذي يثير جدلاً واسعاً، فضلاً عن إعادة تقييم الاتفاقية الأمنية الموقعة بين البلدين منذ 2008.

(تفاصيل ص 8)

## معاودة سيول الإغلاق تجدد مخاوف «الموجة الثانية»... وأفريقيا تشهد تفضياً داخلياً للوباء

# وفيات «كورونا» في أميركا تجاوزت ضحايا حروبها

عواصم: «الشرق الأوسط»

أودى وباء «كوفيد - 19» بحياة أكثر من مائة ألف أميركي، في حصيلة تجاوزت وفيات الحرب الكورية وحروب فيتنام والعراق وأفغانستان، وتقترب من عدد ضحايا الأميركيين في الحرب العالمية الأولى.

وأعلنت السعودية استمرار تعليق العمرة والزيارة خلال هذه الفترة، مؤكدة أنها ستجري مراجعة دورية للقرار وفق مسار

الجائحة والتوصيات الصادرة من اللجنة المختصة.

وفيما تجاوزت إصابات «كورونا» مليوناً و700 ألف أميركي، و5 ملايين و800 ألف عالمياً، تواصل الدول عبر العالم تخفيف القيود وإعادة فتح اقتصاداتها. وأعلنت فرنسا أمس عن رفع جزء مهم من القيود المفروضة على السكان بدءاً من 2 يونيو (حزيران)، وذلك في ظل تدني مستوى تفشي وباء «كوفيد - 19»، كما أنها أبدت إعادة فتح

الحدود الداخلية لأوروبا منتصف الشهر المقبل. وقال رئيس الوزراء إدوار فيليب: «في نهاية المطاف، الحرية ستعود لتشكّل القاعدة مجدداً لأسبوعين ابتداءً من اليوم، وحضّ الشركات على اعتماد إجراءات تسهل مرونة العمل. وأضاف أنّ «الأسبوعين المقبلين سيكونان حاسمين للحوّل المخاوف من موجة انتشار جديدة للوباء. وأعدت سيول فرض سلسلة قيود للتباعد الاجتماعي أمس، لمكافحة انتشار فيروس

من جهة أخرى، قال جون نكتغسونغ رئيس المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها من منطقة سيول متعلق جميعها لفيروس «كورونا المستجد» متفشي في أفريقيا، مضيفاً أن هناك حاجة لاستراتيجية فحص جديدة. وأوضح المسؤول الأفريقي: «بدأنا نشهد انتقالاً محلياً داخل إثيوبيا وفي العديد من البلدان الأخرى في أنحاء أفريقيا».

(تغطية شاملة في الداخل)

## مخاوف من تقديم السراج «مزيداً من التنازلات» لإردوغان

# «الوطني» الليبي ينفي وصول طائرات روسية

القاهرة: خالد محمود

جند «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، أمس، نفيه إرسال روسيا طائرات حربية لدعمه في مواجهة القوات الموالية لحكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج، رغم تقديم قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا «أفريكوم» مزيداً من التفاصيل حول هذه الطائرات.

وقال اللواء أحمد المسماري، المتحدث باسم الجيش الوطني، إن حديث «أفريكوم» المتكرر عن نشر روسيا طائرات مقاتلة في قاعدة الجفرة الجوية التابعة للجيش، هي «نجاح حملة إعلامية يتعرض لها الجيش، بعد تحقيقه مؤخراً تقدماً في القتال ضد قوات حكومة السراج في العاصمة طرابلس».

وأضاف المسماري أن غرف عمليات إعلامية في تركيا وفي الداخل، تابعة لـ«الإخوان

ولحكومة السراج»، تبث شائعات مفادها حصول الجيش على طائرات حربية جديدة، معتبراً أن التهم الأميركية لروسيا بنشر طائرات حربية «غير صحيحة». في غضون ذلك، أشارت دعوة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، رئيس المجلس الرئاسي الليبي فائز السراج لزيارة أنقرة مخاوف بعض السياسيين الليبيين من أن يقدم السراج «مزيداً من التنازلات»، أو

يوقع على مبادرات جديدة «تسلب البلاد المفككة بعضاً من ثروتها». وقال عضو مجلس النواب، سعيد أمغيب، إنه من غير المستبعد أن يتنازل السراج خلال زيارته إلى أنقرة عن مزيد من مقررات الشعب الليبي، خصوصاً أن تركيا لا تستدعي السراج إلا من أجل التوقيع على التنازلات لصالحها، كما حدث من قبل.

(تفاصيل ص 9)

## اصطاف غربي وعقوبات في الأفق ضد الصين بعد تمريرها «الأمن القومي» في المقاطعة

# هونغ كونغ تسرع «الحرب الباردة الجديدة»

واشنطن، هبة القدسي

تعززت فرضية اندلاع «حرب باردة جديدة» بين الولايات المتحدة مدعومة من الغرب، والصين، بعد إقرار الهيئة التشريعية الصينية أمس «قانون الأمن القومي» المثير للجدل في هونغ كونغ بما يقوض الحريات المدنية في المقاطعة الإدارية، ويطلق يد بكين في قمع واعتقال المعارضين المطالبين بالديمقراطية والحكم الذاتي. وجاءت هذه القضية بعد التوتر المتصاعد أصلاً بين واشنطن وبكين على خلفية أزمة انتشار فيروس «كوفيد - 19».

واصطفت دول غربية تنديداً بالخطوة الصينية، حيث عبرت حكومات الولايات المتحدة وأستراليا وكندا وبريطانيا في بيان مشترك عن قلقها من أن يؤدي قانون الأمن القومي في هونغ كونغ، إلى تفاقم الانقسامات العميقة في المقاطعة، وطالبت بالسماح لشعب هونغ كونغ بالتتمتع بالحريات والحقوق كسبل وحيد للابتعاد عن التوترات والاضطرابات التي شهدتها المنطقة خلال العام الماضي.

وتلوح في الأفق عقوبات أميركية محتملة ضد الصين، حيث قدم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو توصيته للكونغرس بتعتبر هونغ كونغ غير مستقلة عن الصين، وعليه يتعين على المشرعين الأميركيين الحسم حول ما كانت المقاطعة تتلقى معاملة اقتصادية وتجارية تفضيلية.

وتتذوق خيارات الإجراءات الأميركية ضد الصين بين عقوبات اقتصادية وتقييد منح التاشيرات لكبار المسؤولين.

(تفاصيل ص 11)

شاشة في شارع هونغ كونغ تنقل مؤتمراً صحافياً لرئيس الوزراء الصيني لي كه شيانغ بعد موافقة البرلمان على قانون الأمن الجديد في المقاطعة أمس (أ.ب.). وفي الإطار الرئيس شي جينبينغ لدى تصويته على القانون (أ.ف.ب)

**غوتيريش يطالب بتخفيف ديون الدول الأقل نمواً**  
(ص 5)

**الفلسطينيون يرحبون بأي مبادرات «توقف الضم»**  
(ص 8)

**مفاوضات في «أوبك بلس» حول تخفيضات جديدة**  
(اقتصاد)

متحتها مواد غذائية إلى جانب الركاب.

وساهمت الأحوال الجوية المضطربة وانقطاع الاتصال مع السفينة في إشاعة أجواء من الخوف بين ركابها وطاقمها.

ووصلت السفينة إلى شرق مدينة الغيظة عاصمة محافظة المهرة بعد ساعات من إعلان وزير الثروة السمكية اليمنية فهد كفاين عن تمكنه من التواصل مع ركاب السفينة «المنار» المفقودة، وأن «طاقمها في صحة جيدة».

وذكرت قوات خفر السواحل

**غوتيريش يطالب بتخفيف ديون الدول الأقل نمواً**  
(ص 5)

**الفلسطينيون يرحبون بأي مبادرات «توقف الضم»**  
(ص 8)

**مفاوضات في «أوبك بلس» حول تخفيضات جديدة**  
(اقتصاد)

**الاتحاد الأوروبي يمدد العقوبات على النظام السوري... ومخولف يتنازل عن أمواله المحجوزة**

**قتلى مدنيون في عفرين بمعارك فصائل موالية لأنقرة**

دمشق - بروكسل - أنقرة: «الشرق الأوسط»

قتل مدنيون في اقتتال بين فصليين مواليين لأنقرة في مدينة عفرين في ريف حلب شمال سوريا، وهي ذات غالبية كردية كانت فصائل مدعومة من الجيش التركي سيطرت عليها بداية 2018.

وتحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن «اقتتال مسلح عنيف بين مسلحين من «فرقة الحمزة» من جهة، ومسلحين مهجرين من الغوطة الشرقية من جهة أخرى، عقب محاولة مجموعة عسكرية تابعة لـ«فرقة الحمزة» السطو على محل تجاري، يحدده صاحبه من منطقة عربين في الغوطة الشرقية ومحاولتهم أخذ بعض المواد الغذائية من دون دفع ثمنها. وبعد رفض البائع قاموا باستهداف محله بقنبلة، ليتطور الأمر ويتحول إلى اشتباكات بالأسلحة المرشاشة، بين أبناء الغوطة الشرقية وبمؤازرة بعض عناصر حركة أحرار الشام

الإسلامية، ضد عناصر فرقة الحمزة وذلك قرب شارع راجو بمدينة عفرين». وأسفر الاقتتال عن وقوع 8 جرحى ومقتل مسلح من الغوطة الشرقية، وطفل بنار عشوائي جراء الاشتباكات». وأعلنت «فرقة الحمزة» أنها ترفض و«تدين ما جرى في عفرين، وسيتم فتح تحقيق في الحادثة ومحاسبة المذنبين من النظام السوري والمتعاونين معه، لمدة عام تنتهي مطلع يونيو (حزيران) العام المقبل.

(تفاصيل ص 7)

## أصدر أمراً تنفيذياً يقيد عملاً

# ترمب يقلص الحماية القانونية لمواقع التواصل

واشنطن، إيلي يوسف

كان مفترضاً أن يوقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مساء أمس، «أمراً تنفيذياً» يفرض قيوداً على وسائل التواصل الاجتماعي، التي يخوض معها مواجهة، بعد خلافه مع موقع «تويتز»، الذي قام قبل يومين بوصف تغريدتين له بأنها «مضللتان».

وفيما تؤكد أوساط سياسية وقانونية أن معركة قضائية في طريقها للاشتعال بين ترمب ووسائل التواصل الاجتماعي، يقول البعض إن المواجهة قد لا

تنتهي إلا إذا خسر ترمب معركة تحديد ولايته، أو نجاحه في تطويق تلك الوسائل، ما قد يعني تراجعاً خطيراً لحرية التعبير وسيسجل على الولايات المتحدة، وجاء في المسودة التي نشرت مواقع ووسائل إعلام أميركية مقتطعات منها: يقول القرار: «في بلد طالما اعتدّ بحرية التعبير، لا يمكننا السماح لعدد محدود من المصنات على الإنترنت باختيار الخطاب الذي يمكن للأميركيين الوصول إليه ونقله عبر الإنترنت». وأضاف: «عندما تفرض شركات وسائل التواصل

## برلمان إيران نحو مزيد

# من التشدد بعد انتخاب قاليباف

لندن: «الشرق الأوسط»

سيطر التيار المحافظ في إيران على هيئة رئاسة البرلمان الإيراني الحادي عشر، حيث حصل المحافظ محمد باقر قاليباف على كرسي رئاسة البرلمان لفترة عام؛ في خطوة متوقعة.

وشارك في التصويت لاختيار رئيس البرلمان 230 نائباً من أصل 264 انتخابوا في الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية، على أن تشهد البلاد جولة أخيرة في سبتمبر (أيلول)

بعد تأجيلها بسبب جائحة «كورونا».

وضمن قاليباف فوزه عندما أعلن منافسه حميد رضا حاجي باباي انسحابه، عدة مشاورات مكثفة بين المحافظين.

ويحمل قاليباف في سجله قيادة القوات الجوية في «الحرس الثوري» وقيادة الشرطة الإيرانية، كما تولى منصب عمدة بلدية طهران 12 عاماً. وانتهز في الانتخابات الرئاسية مرتين، قبل أن ينسحب في المرة الثالثة خلال انتخابات 2017.

(تفاصيل ص 10)

## بري يدعو إلى تجنب المواجهة بين عون ودياب

# خلافات تمنع تمرير «العفو العام» في لبنان

بيروت، محمد شقير

فشل مجلس النواب اللبناني، أمس، في إقرار قانون العفو العام الذي يشمل السجناء الإسلاميين والمجسدين إلى إسرائيل بعد انتهاء احتلالها جنوب لبنان؛ وذلك بسبب خلافات وانسحاب نواب «تيار المستقبل» من الجلسة.

وكان مشروع هذا القانون قد أثار

خلافات حادة بين مختلف الأطراف على خلفيات سياسية وطاقفية. ودعا رئيس المجلس نبيه بري إلى وضع قانون العفو جانباً الآن» قبل أن يعلن رفع الجلسة.

من جهة أخرى، يعقد مجلس الوزراء جلسة حاسمة اليوم. وقال وزير لبناني، إن إصرار رئيس الجمهورية ميشال عون على طلب إعادة النظر في بناء معمل سلطنتا لتوليد الكهرباء (في منطقة البرون) خلال الجلسة لا يعني أنه سيقبل تأييداً من أكثرية الوزراء، رغم أن «التيار الوطني الحر» يمارس الضغوط على بعض

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

# سamba

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20€) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.África (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)



## عودة سفينة يمنية وركابها بعد فقدانها 12 يوماً

من منطقة قلنسية في سقطرى.

ومع ندرة الرحلات الجوية وارتفاع تكاليفها يستخدم سكان أرخبيل سقطرى سفنًا خشبية في التنقل إلى المحافظات القريبة، وبخاصة حضر موت والمهرة إما لشراء احتياجاتهم أو للسفر خارج البلاد، وعادة ما تستخدم هذه السفن لنقل البضائع واحتياجات السكان في الأرخبيل.

من جهة ثانية، وصلت إلى سيئون في محافظة حضرموت مساء أمس أولى رحلات إعادة العالقين اليمنيين في الخارج بسبب إغلاق مطارات العالم بفعل جائحة كورونا، على أن تتواصل الرحلات لنقل نحو عشرين ألف عالق أغلبيتهم في مصر والأردن والسودان.

وفي مصادر ملاحية في مطار سيئون فإن الرحلة الأولى وصلت قادمة من العاصمة الأردنية عمان، وعلى متنها 152 راكباً من العالقين، بعد أن خضعوا لفحوصات طبية تؤكد خلوصهم من الإصابة بفيروس كورونا، وفقاً للبروتوكول الذي وضعته لجنة الطوارئ العليا كما اتخذت جميع الإجراءات الطبية الاحترازية عند وصولهم للمطار.

ومن المقرر أن تشمل الرحلات التي يشرف عليها رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك إعادة العالقين في مصر والهند إلى جانب الأردن كمرحلة أولى، على أن يتم ترتيب عودة الموجودين في البلدان الأخرى بعد ذلك.

عدن، «الشرق الأوسط»

عادت إلى محافظة المهرة سفينة خشبية يمنية عليها 15 راكباً أسس، بعد فقدانها في البحر 12 يوماً إثر تعطل محركها حيث كانت في طريقها من حضر موت إلى جزيرة سقطرى، وعلى متنها مواد غذائية إلى جانب الركاب.

حادثة فقدان السفينة وركابها وبينهم أطفال أثارَت موجة من الانتقادات تجاه السلطات واتهمت بالإهمال إذ انطلقت السفينة من ميناء قصعير في محافظة حضر موت يوم 16 الشهر الحالي وكان مقرراً وصولها يوم 19. إلا أن الاتصال انقطع معها، وأشاع اضطراب الأحوال الجوية حالة من الخوف لركابها وطاقمها.

السفينة وصلت مساء أمس إلى منطقة الغديمي شرق مدينة الغيظة عاصمة محافظة المهرة بعد ساعات على إعلان وزير الخروة السمكية فهد كفاين تمكنه من التواصل مع ركاب سفينة «المنار» المفقودة، وأنهم «وطاقمها في صحة جيدة»، وأنها «في طريقها إلى محافظة المهرة بعد إصلاح العطل الذي تعرضت له».

وكانت قوات خفر السواحل اليمنية، ذكرت أن السفينة تقل 15 راكباً جميعهم يمنيون فقدوا منذ 18 مايو (أيار) في عرض البحر بعد يومين عبر مغادرتها ميناء قصعير في محافظة حضر موت حيث فقد الاتصال بها وهي على بعد نحو 30 ميلاً بحرياً

جنوب السعودية، لكن دفاعات التحالف اعترضتها ودمرتها قبل تحقيقها أهدافها.

وفي بيان للتحالف، قال العقيد الركن تركي المالكي المتحدث باسم التحالف إن الطائرات المسيرة كانت موجهة إلى أهداف مدنية، وإن التحالف سيواصل اتخاذ وتنفيذ الإجراءات الرادعة «لتحديد وتدمير» قدرات مليشيا الحوثي، وذكر أن المليشيات ارتكبت ما يربو على 4400 اعتداء منذ دخول وقف النار أحادي الجانب الذي أعلنه التحالف خلال شهر ونصف الشهر.

أما في عدن حيث تعمل لجنة الطوارئ الحكومية على حشد الدعم الإقليمي والدولي لمساندة جهودها لمواجهة جائحة «كورونا».

التقت الدكتورة إشراق السباعي المتحدثة الرسمية باسم لجنة الطوارئ فريقاً من شركة «أسين ميديكال» لحلول الرعاية الصحية الطائرة، التي تعاقدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للبدء في الوحدة الطبية المتكاملة لعلاج واستقبال حالات الإصابة بـ«كورونا»، متضمنة وحدة عناية مركزة. وقالت السباعي إن وزارة الصحة اليمنية ستقدم للفريق الطبي كافة التسهيلات لتمكينه من أداء مهامه، وأكدت التزام الوزارة بتقديم كل أوجه الدعم والمساندة للمنظمات الأممية والإقليمية لتنفيذ برامجها وأعمالها في اليمن لمواجهة فيروس «كورونا»، لافتة إلى أن التنسيق بين وزارة الصحة والمواطنين والمنظمات جراء انتشار القطاع الصحي ومساندته لتقديم الخدمات الصحية في الظروف الاستثنائية الراهنة جراء انتشار الوباء والحماية وخصوصاً

في حين كان اليمنيون يتطلعون لموقف إيجابي من قيادة الحوثيين تجاه مقترحات المبعوث الدولي، وإعلان التحالف الجديد اليمني في الجوف ونهم والحديدة والضالع والبيضاء. وفي حين كان اليمنيون يتطلعون لموقف إيجابي من قيادة الحوثيين تجاه مقترحات المبعوث الدولي، وإعلان التحالف الجديد اليمني في الجوف ونهم والحديدة والضالع والبيضاء. وفي حين كان اليمنيون يتطلعون لموقف إيجابي من قيادة الحوثيين تجاه مقترحات المبعوث الدولي، وإعلان التحالف الجديد اليمني في الجوف ونهم والحديدة والضالع والبيضاء.

وسيعمل الفريق بالتعاون مع السلطات الصحية اليمنية على إنشاء وحدة طبية متكاملة في مدينة عدن لمجابهة وباء «كورونا» بسعة 100 سرير.

اتهامات لعناصر حوثية بنقل «كورونا» من إيران

## رعب في صنعاء بعد إغلاق حارات «موبوءة»... وعشرات يرحلون بصمت



طفلة تمر بأحد شوارع صنعاء (إب/أ)

الكثير أنها تشفى من عدة أمراض خاصة الجلدية منها أو أمراض العظام.

وسط هذه الكارثة تواصل المليشيات التصعيد العسكري وترقل الخطة التي وضعها المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث بشأن وقف الحرب وتوحيد جهود اليمنيين لمواجهة الجائحة التي يتوقع أن تسبب في وفاة عشرات الآلاف وتصيب نحو 16 مليون نسمة على الأقل. عاد الحوثيون لاستهداف الأراضي السعودية بالطائرات المسيرة وإرسال التعزيزات إلى جبهات القتال ومهاجمة مواقع الجيش اليمني في الجوف ونهم والحديدة والضالع والبيضاء.

وفي حين كان اليمنيون يتطلعون لموقف إيجابي من قيادة الحوثيين تجاه مقترحات المبعوث الدولي، وإعلان التحالف الجديد اليمني في الجوف ونهم والحديدة والضالع والبيضاء. وفي حين كان اليمنيون يتطلعون لموقف إيجابي من قيادة الحوثيين تجاه مقترحات المبعوث الدولي، وإعلان التحالف الجديد اليمني في الجوف ونهم والحديدة والضالع والبيضاء.

وجامع الخير في حارة الرحمة أعلنوا أن الصلاة تؤدي في المنازل بسبب تحول المناطق التي تقع فيها المساجد بانت موبوءة.

في منطقة 45 القريبة من المجمع الرئاسي أغلقت المليشيات الحوثية كامل الحواري. والرمت سكانها البقاء في منازلهم، بعد أن تحولت إلى مأوى لانتشار الفيروس. وأكد سكان حارة الفتح الواقعة في المنطقة الممتدة بين الصافية وشارع تعز أن عناصر الحوثيين انتشروا مع سيارات تلبغهم بحظر التجول لمدة أربعة أيام بعد وفاة مؤذن جامع الحارة بفيروس «كورونا».

هذه الإجراءات امتدت إلى مدينة دمت التابعة لمحافظة الضالع، إذ قالت مصادر طبية لـ«الشرق الأوسط» إن المليشيات نشرت مسلحيها وعناصر أمنية في شوارع الحارة ونحضرهم على البقاء في المنازل لأن «كورونا» منتشر.

في المقابل كان أئمة مسجد أحمد ناصر في الحارة التي تحمل اسم الجامع نفسه، وجامع الذبية

شارع العشرين وشارع هائل في الجزء الغربي من صنعاء، إضافة إلى حارة الرحمة المجاورة لها والتي تقع بين تقاطع شارع الرقاص مع شارع هائل وصولاً إلى شارع الجامعة.

يقول علي عبد الرحمن وهو أحد سكان المنطقة لـ«الشرق الأوسط» إن الوضع مخيف. الجنازات لا تتوقف وأغلبية الناس يشكون المرض واعراضا تشبه الإصابة بفيروس «كورونا»، مضيفاً «أعيش في صنعاء منذ أربعين عاماً لم أشاهد هذا الكم من الموتى طول هذه المدة، لم يعد لنا من أمل سوى الله لاحتواء هذه الكارثة».

وحسب عبد الرحمن فإن سيارات تحمل مكبرات صوت تطوف الشوارع رفقة مسلحين حوثيين تحذر الناس وتحضرهم على البقاء في المنازل لأن «كورونا» منتشر.

في المقابل كان أئمة مسجد أحمد ناصر في الحارة التي تحمل اسم الجامع نفسه، وجامع الذبية

مصادر مناهضة للجماعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن منبر القعيش مدير المجمع الصحي في حي السنية الذي يوجد فيه منزل الرئيس عبد ربه منصور هادي توفي الليلة قبل الماضية متأثراً بإصابته بالفيروس. كما نعت الإدارة التعليمية في منطقة معين وفاة خمس معلمات بعد إصابتهن وثلاثة من الأطباء والعاملين في مستشفى الثورة وهو واحد من أكبر المستشفيات في اليمن.

وفي ظل إصرار حوثي على إخفاء الأعداد الحقيقية للمصابين والمتوفين أغلقت سلطات الانقلاب القادمة من إيران بفيروس «كورونا»، وقال إن الأحداث أثبتت صواب الموقف الحكومي الذي لم يأخذه العالم بعين الجدية. ويصعب التأكد من الأبناء داخل مناطق سيطرة الحوثيين، لكن يمنيين تداولوا عن إصابة وزير الصحة في حكومة المليشيات الحوثية طه المتوكل، وما يربو على 20 قيادياً من الوزارة منذ وكلاء ومسؤولو قطاعات، وذكرت

صنعاء، «الشرق الأوسط»

تزامناً مع اتهامات نقل عشرة من عناصرها فيروس «كورونا» المستجد من إيران أغلقت سلطات الميليشيات الحوثية ثلاثاً من حواري مدينة صنعاء واعتبرتها موبوءة بـ«كوفيد - 19»، وسط حالة من الرعب يعيشها السكان الذين يشعرون يومياً العشرات من الضحايا بصمت وتكتم.

رئيس تحرير صحيفة «النداء» المستقلة تحدث عن وصول الفيروس إلى العاصمة اليمنية المحتلة نهاية شهر مارس (آذار) الماضي بواسطة عشرة من عناصر الميليشيات الذين كانوا قد مروا من إيران ودخلوا البلاد عبر المنفذ الحدودي مع سلطنة عمان، وقال إن قيادة الميليشيات اكتشفت هذه الإصابات لكنها تكتمت عليها ولم تتخذ أي إجراء طبي لاحتوائها بل تركت هؤلاء العائدين يتحركون من دون قيود.

هذه الرواية طابقت ما قاله مسؤول في الحكومة اليمنية لـ«الشرق الأوسط». وذكر أن الحكومة سبق لها التخلي عن إخفاء الحوثيين إصابة عشرين عنصراً قداموا من إيران قبل أيام من إغلاق المنافذ الحدودية، وأدخلوا مستشفى المتوكل في صنعاء الذي يمتلكه واحد من أنصار الجماعة. المسؤول اليمني أعاد التذكير بالتصريحات التي صدرت عن مستويات مختلفة في الحكومة الشرعية تحذر مواجهة البلاد كارثة حقيقية بسبب تكتم وإخفاء حقيقة إصابة العناصر الحوثية القادمة من إيران بفيروس «كورونا»، وقال إن الأحداث أثبتت صواب الموقف الحكومي الذي لم يأخذه العالم بعين الجدية. ويصعب التأكد من الأبناء داخل مناطق سيطرة الحوثيين، لكن يمنيين تداولوا عن إصابة وزير الصحة في حكومة المليشيات الحوثية طه المتوكل، وما يربو على 20 قيادياً من الوزارة منذ وكلاء ومسؤولو قطاعات، وذكرت

إغلاق للشركات وانهيار للأعمال مع تنامي ثروة قادة الميليشيات

## 5 أعوام في ظل الانقلاب تدفع الاقتصاد اليمني إلى هاوية الإفلاس

ومنذ سيطرتها المسلحة على العاصمة ومدن يمنية أخرى سعت جاهدة للقضاء على الاقتصاد اليمني وأسست مقابل ذلك مراكز اقتصادية جديدة تكن الولاء الطائفي لها.

وفيما أشار الاقتصاديون إلى عدم وجود إحصاءات دقيقة لحجم الخسائر الاقتصادية في اليمن، قالوا بالمقابل إن بعض التقديرات المحلية، تؤكد أن البلاد تكبدت خسائر اقتصادية جسيمة تفوق في تقديراتها الأولية 100 مليار دولار.

وكان مسؤولون في الحكومة اليمنية أكدوا في تصريحات سابقة أن الاقتصاد اليمني خسر نحو 50 مليار دولار، بسبب الحرب وقالوا إن مئات الآلاف من العاملين بالقطاع الخاص فقدوا وظائفهم، نتيجة تراجع الإنتاج. وأشاروا إلى أن «تراجع الإنتاج تسبب في فقدان المواطن نحو ثلثي دخله، نتيجة ارتفاع التضخم وتراجع قيمة العملة الوطنية، وارتفاع نسبة الفقر إلى نحو 78 في المائة من السكان، كما يعاني نحو 60 في المائة من السكان انعدام الأمن الغذائي».

وأوضح المسؤولون الحكوميون أن هناك تدهوراً حاداً بمخطومات الخدمات الأساسية، خاصة خدمات المياه والصحة والكهرباء والتعليم وغيرها، وأن 22 مليوناً من السكان بحاجة إلى مساعدة إنسانية، بينهم نحو 3 ملايين نازح داخل البلاد.

وتابعاً لمسلسل الانتهاكات الحوثية التي ارتكبت بحق الاقتصاد ومنتسبيه، فقد أكد تقرير أممي آخر أن انقلاب الجماعة كبد الاقتصاد اليمني خسائر بالغة بلغت 89 مليار دولار. وأضاف أن الحرب التي أشعلتها الجماعة تسببت في تراجع التنمية البشرية بمقدار 20 عاماً.

وبحسب التقرير الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فعن الانقلاب الحوثي لم تتعطل التنمية البشرية في اليمن فحسب، لكنها تراجعت بالفعل سنوات إلى الوراء.

وخسرت أكثر من 70 في المائة من قاعدة عمالها في مناطق سيطرة الجماعة متضررة من الحرب التي أشعلتها الميليشيات، كما أن 95 في المائة من المشاريع التي تم إغلاقها تكبدت أضراراً مادية جسيمة أو كلية، فيما أكدت قرابة 41 في المائة من المشاريع التجارية أنها استغنت عما يزيد على نصف قوتها العاملة.

وكان البنك الدولي، قد أكد أن شركات القطاع الخاص تضررت بشدة من الحرب الحوثية وفي ظل غياب الخدمات، إلا أن الشركات الصغيرة والمتوسطة الأكثر تضرراً.

وتشكل الصناعات الصغيرة أكثر من 90 في المائة من حجم الاقتصاد، في حين تعثر نحو 40 في المائة منها بسبب توقف في الإنتاج، ما تسبب بتأثير مباشر على الاقتصاد والإنتاج وتوسع شريحة الفقراء وازدياد نسبة البطالة.

وكان اقتصاديون محليون تحدثوا مع «الشرق الأوسط» عن حالة التدهور المريعة التي شهدتها الاقتصاد اليمني والتي جاءت نتيجة الانقلاب الحوثي على السلطة. وأكدوا أن الانقلابيين انتهجوا في تدميرهم الاقتصاد اليمني وإدارة الأسواق السوداء البديلة خطة تشبه في كثير من تفصيلاتها منهج الحرس الثوري الإيراني في إدارته للمؤسسات الموازية في إيران. مؤكداً أن هذه الأسواق ليست

### خبراء رصدوا تشابهاً بين استحداث الحوثيين سوقاً سوداء بديلة ونهج الحرس الإيراني في إدارة مؤسسات موازية

سوى نموذج بسيط لهذا التدمير المنهجي. وقالوا إن «النشاط الاقتصادي في اليمن لم يعد سوى اقتصاد حرب كما لم يعد هناك مشروع دولة بل مشاريع صغيرة تقف خلفها ميليشيات الحوثي ذراع إيران في اليمن». وأشاروا إلى أن الميليشيات



يمني يرتدي كمامة في متجر مواد غذائية بصنعاء (رويترز)

لـ«الشرق الأوسط»، عن إفلاس عدد كبير الشركات الصغيرة والمتوسطة بانتظام في الأمانة العامة والمحافظات الواقعة تحت السيطرة الحوثية.

واعتبرت المصادر أن الإفلاس وإغلاق نشاطها نهائياً وتسريع جمع موظفيها. وارجعت مصادر في الشركة لـ«الشرق الأوسط»، إنهاء خدماتها إلى الأوضاع بشكل عام التي تمر بها البلاد والتي تسبب بوقوعها انقلاب الميليشيات على السلطة، وكذا قضي فيروس «كورونا» المستجد.

وندره فرص العمل، وارتفاع تكاليف التشغيل، ووصول أصحاب الشركات إلى العجز في تسديد أقساط القروض، وإغلاق محلاتهم. وبحسب معلومات اقتصادية يمنية فإن هناك أكثر من 30 في المائة من مؤسسات الأعمال قد أغلقت أبوابها

التي نجحت تدريجياً على مدى خمسة أعوام في تفكيك القطاع الخاص والقضاء عليه، أعلنت مطلع الأسبوع الماضي شركة «راحة» للنقل البري المحلي والدولي ومقرها صنعاء عن إفلاسها وإغلاق نشاطها نهائياً وتسريع جمع موظفيها.

وكان خبراء اقتصاديون حذروا في وقت سابق من خطورة الإجراءات الحوثية على رجال الأعمال اليمنيين والمتعلقة في فرض رسوم جمركية وضريبية مرتفعة وجبايات وإتاوات أخرى غير قانونية. وتوقع الخبراء أن تؤدي تلك الممارسات وغيرها إلى إفلاس شركات القطاع الخاص، وانكماش الاقتصاد الوطني ما ينعكس سلباً على الحياة المعيشية للمواطنين. وتبعا لمخططات الجماعة

بأنها تهدف إلى تمكين نافذين حوثيين من استكمال الاستحواذ والسيطرة عليها. وزعمت حينها المحكمة أن إعلان إفلاس هذه الشركة جاء بناءً على عجزها عن سداد ديونها التجارية لـ«شركة لينك إن تايم المحدودة» و«شركة مينا فاز المحدودة» في ضوء رفع الشركتين دعوى ضد «وأي» أمام المحكمة.

وكان خبراء اقتصاديون حذروا في وقت سابق من خطورة الإجراءات الحوثية على رجال الأعمال اليمنيين والمتعلقة في فرض رسوم جمركية وضريبية مرتفعة وجبايات وإتاوات أخرى غير قانونية. وتوقع الخبراء أن تؤدي تلك الممارسات وغيرها إلى إفلاس شركات القطاع الخاص، وانكماش الاقتصاد الوطني ما ينعكس سلباً على الحياة المعيشية للمواطنين. وتبعا لمخططات الجماعة

نتيجة سياسات الجماعة المنهجية ومحلات التعسف والنهب والابتزاز والمصادرة بحق التجار والشركات والتي أجبرت عدداً كبيراً من رؤوس الأموال على مغادرة مناطق الحوثيين، فيما دفع الإفلاس آخرين إلى إغلاق شركاتهم ومتاجرهم.

ومن بين المئات من الشركات التي أغلقت أبوابها

صنعاء، «الشرق الأوسط»

حاول تعداد الأسباب التي وقتت وراء إفلاسه. قال إن أبرزها يتمثل بالانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية قبل خمسة أعوام وسياسات النهب والابتزاز والمصادرة التي أثرت بشكل سلبي ومباشر على الاقتصاد المحلي وقادت إلى تدهور الحالة المعيشية لدى الناس وحدث من قدرتهم الشرائية.

بملاص بالية ظهر أبناء رجل يدعو جيرانه العم عبد الله في أيام عيد الفطر بإحدى حارات صنعاء على غير ما اعتادوا عليه من مظاهر النعمة قبل الانقلاب. لقد دفع جبروت الجماعة عشرات الشركات إلى الإفلاس والمئات من التجار إلى توقف أعمالهم أو مغادرة مناطق سيطرة الميليشيات هرباً من أعمال الجبايات والنهب.

فبعد إعلان الرجل الذي يبلغ من العمر 49 عاماً قبل إفلاسه وإغلاق واحد من كبرى متاجر المواد الغذائية والأواني المنزلية التي تتبع بالجملة والتجزئة في سوق باب اليمن الشهير بصنعاء؛ وافق أبناؤه أمين وميرفت وعلاء على التخلي عن مصروفهم اليومي وعدم شراء احتياجاتهم الكافية للوقوف إلى جانب أبينم للتخفيف ولو قليلاً من معاناته وأوجاعه بفعل الخسارة التي أصابته.

كان ذلك منذ ثلاثة أعوام. يعصر قلب التاجر الصناعي أما وحزناً وهو يتحدث لـ«الشرق الأوسط» عما حل بابناؤه وهم يعيشون البؤس ويعاونون الحرمان بعد اعتيادهم على توفر كل ما يحتاجونه من متطلبات الحياة.

وبصورة إجبارية عقب إغلاق متجره للتخفيف من وضعه الجديد في ظل انعدام شبه كامل لكافة الاحتياجات التي كان يوفرها لعائلته.

ومثل العم عبد الله يوجد الآلاف من التجار ورجال المال في صنعاء ومن أخرى أعلنوا إفلاسهم بالإضافة إلى مئات وشهد خيالها تدهوراً حاداً

### تقديرات بإعلان 41% من المشاريع التجارية بمناطق سيطرة الحوثيين استغناءها عن نصف قوتها العاملة

قليلة كنت أبيع أنواعاً مختلفة من الحلويات ومكسرات العيد». وعلى مدى خمسة أعوام منصرمة وتحديدًا منذ انقلاب الحوثيين على السلطة وبسط سيطرتهم على العاصمة ومدن يمنية أخرى، دخل الاقتصاد اليمني في أتون أزمت متعددة وشهد خيالها تدهوراً حاداً



الإمارات تشدد على استمرار الوباء وتشارك المسؤولية بين الفرد والدولة... والكويت تنتقل للحظر الجزئي وتعتمد خطة لعودة الحياة الطبيعية

## السعودية: 54 ألف متعاف... والإصابات تواصل الانخفاض



حلاق يرتدي قناعاً وأقياً بعد إعادة فتح محله في البحرين الأربعاء (رويترز)



موظف في أحد مطاعم دبي يلتزم بتدابير الوقاية أمس (رويترز)

الرياض - دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الصحة السعودية تعافي 3531 مصاباً بفيروس «كورونا» خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع إجمالي عدد المتعافين إلى 54,553 شخصاً من بين 80185 إصابة منذ انتشار الفيروس في البلاد. ولغقت الوزارة إلى تسجيل 1644 إصابة جديدة بالفيروس، ويشير ذلك إلى تواصل انخفاض الإصابات التي بلغت 1815 إصابة أول من أمس، و1931 إصابة في اليوم الذي سبقه، فيما توفي 16 شخصاً خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليصل عدد المتوفين الإجمالي إلى 441 شخصاً.

يأتي ذلك في وقت تستعد فيه السعودية والكويت والبحرين، إعادة فتح المساجد للصلاة بعد غر الأحد، في إطار تخفيف تدريجي للإجراءات التي اتخذتها هذه الدول لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد. وقررت هذه الدول حزمة اشتراطات احترازية لغرض التباعد ومنع نقل العدوى بين المصلين، ومن ذلك التشديد على المصلين بوضع الكمامة، وإحضار سجاداتهم الخاصة، وعدم اصطحاب الأطفال، والوضوء في المنزل، وعدم التزاحم عند دخول المساجد أو الخروج منها، مع الاستمرار في تعليق الدروس العلمية والبرامج والمحاضرات.

### الإمارات تعلن عن التجمعات

كشفت الإمارات عن 563 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد من جنسيات مختلفة، جميعها حالات مستقرة تخضع للرعاية الصحية اللازمة، وذلك بعد إجرائها أكثر من 38 ألف فحص جديد، ليلج مجموع الحالات المسجلة 32,532 ألف حالة. كما أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن 3 حالات وفاة لمصابين من جنسيات مختلفة، ليلج عدد الوفيات في الدولة 258 حالة. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 314 حالة جديدة لمصابين بفيروس «كوفيد - 19» وتعافيتها الشام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة

منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 16,685 ألف حالة.

وكانت الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية أعلنت عن عودة العمل في جميع الوزارات والهيئات والمؤسسات الاتحادية، وذلك اعتباراً من يوم الأحد الموافق 31 مايو (أيار) الجاري، بحيث لا تزيد نسبة العاملين في أماكن العمل على 30 في المائة من المجموع الإجمالي للموظفين في المؤسسة، وتزايد تدريجياً بناءً على المستجدات.

ويأتي القرار الذي تم تعميمه على الجهات الاتحادية في إطار تعزيز استمرارية العمل الحكومي والعودة التدريجية للموظفين وتقديم الخدمات الحكومية، وبالتوازي مع تطبيق نظام

الرياض، «الشرق الأوسط»

ستكون «الكمامة» العنصر الأهم للدخول إلى المطارات السعودية، والأساس قبل بطاقة صعود الطائرة في التنقل نحو المدن عبر الرحلات الجوية. ومع استئناف الرحلات

العمل عن بعد للعاملين الذين يتم استنباؤهم من القرار، مع ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية لمنع انتشار فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد 19). إلى ذلك، شددت الكتورة أمينة الشامسي المندوبة الرسمية عن حكومة الإمارات، على أن نسبة كبيرة من الإصابات تأتي بسبب المخالطة الناتجة عن التجمعات، وعدم الالتزام بالإجراءات الوقائية مثل لبس الكمامة، والتباعد الجسدي، وقالت: «قد شهدنا في الفترة الماضية تسجيل انتقال العدوى بين عدد من العائلات نتيجة التجمعات وبعض المخالفات من فئة العمالة، لذا نشدد دائماً على الجميع تجنب اللقاءات والتجمعات والابتعاد عن الأماكن المزدحمة، وضرورة

تطبيق التباعد الجسدي وغسل الأيدي بشكل مستمر».

وأضافت أنه «في ظل التطورات والجهود التي تبذلها البلاد للافتتاح التدريجي وفتح الأنشطة، أصبح كل فرد منا مسؤولاً عن سلامته وسلامة عائلته ومحيطه بالتزامه بالتعليمات من تباعد جسدي، ولبس الكمامات والتعقيم الدوري لحيطه وغيرها من وسائل الحماية والوقاية الشخصية»، وأوضحت أن المرحلة المقبلة تعتمد على الوعي والوقاية والالتزام، وقالت الشامسي: «مخترم» يظن أن السماح بعودة الأنشطة هو إيدان بانتهاء عدد المتعافين إلى 8698 شخصاً. وأكدت الحكومة المحلية، والمسؤولية بين الفرد والدولة. وكما قال الشيخ محمد بن راشد

ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، جميع اليوم مسؤول عن الجميع».

### الكويت تخفف الحظر

وكشفت وزارة الصحة الكويتية أمس عن تسجيل 845 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 24112 حالة في حين تم تسجيل 10 حالات وفاة ليصبح مجموع المتوفين 185 شخصاً. وأكد الشيخ باسل الصباح وزير الصحة شفاء 752 مصاباً ليرتفع عدد المتعافين إلى 8698 شخصاً. وأكدت الحكومة المحلية، والمسؤولية بين الفرد والدولة. وكما قال الشيخ محمد بن راشد

الكتي إلى الحظر الجزئي الذي يمتد من مساء حتى 6 صباحاً اعتباراً من الأحد. وأعلن رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح خلال مؤتمر صحافي أمس، بعد اجتماع الحكومة، أنه «لا بد من استعادة السلام لنشاطها المعتاد وعودة الحياة الطبيعية والتعايش مع الوباء». وقال الخالد: «لا نستطيع الاستمرار في الانغلاق التام، ولا بد من التعايش مع الوباء بكل محاذيره ومخاطره».

وأضاف رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة اعتمدت «خطة تستهدف العودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية، انطلقت من تجارب العديد من الدول شارك في وضعها العديد من الخبراء

والمختصين». وتابع: «اتمت مراعاة كافة الأبعاد الصحية والاقتصادية... (وسيكون) التدرج في التوسع في الانفتاح قياساً على المؤشرات الصحية تجريبية قاسية استنفرتنا فيها كل طاقاتها وإمكاناتها، ونجدد الشكر والتقدير للجهود المخلصة والتضحيات التي قام بها ويقوم بها إخواننا وأبنائنا وبناتنا لمواجهة مسؤولياتهم الوطنية بكافة القطاعات الرسمية والشعبية».

وخلال المؤتمر، أعلن نائب رئيس الحكومة، وزير الداخلية، أنس الصالح أن مجلس الوزراء قرر فرض عزل شامل على بعض المناطق، وسيكون هناك تعاون

عمان، 636 إصابة

وفي مسقط، أعلنت وزارة الصحة العمانية أمس تسجيل 636 إصابة جديدة بالفيروس ليصبح العدد الإجمالي للإصابات 9009 إصابات. وبيّنت وزارة الصحة أمس أن مواطنة توفيت نتيجة الفيروس تبلغ من العمر 51 عاماً ليصل عدد الوفيات إلى 40 وفاة.

### 285 إصابة في البحرين

من جهتها، أوضحت وزارة الصحة البحرينية أن عدد المتعافين الجدد بلغ 143 شخصاً ليصل العدد الإجمالي للمتعافين إلى 5295، مع تسجيل 285 إصابة جديدة. وقالت إن عدد الحالات القائمة التي يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغ 33 حالة، منها 9 حالات تحت العناية، في حين أن 4657 حالة وضعها مستقر من العدد الإجمالي للمصابين 4666 شخصاً.

وسجلت الوزارة حالة وفاة جديدة جراء الفيروس ليرتفع عدد المتوفين الإجمالي إلى 15 شخصاً. وأشارت إلى أن المتوفى مقيم يبلغ من العمر 53 عاماً، وكانت لديه أمراض وظروف صحية كاملة.

قطر، 1967 إصابة

وذكرت وزارة الصحة العامة القطرية أن عدد الإصابات الجديدة بـ«كورونا» 1967 إصابة جماع تعافى 2116 شخصاً، ليصل إجمالي عدد المتعافين إلى 15399 شخصاً. إضافة إلى 3 وفيات ليصل مجموع المتوفين الإجمالي إلى 33 شخصاً.

## «الكمامة» بطاقة السفر الأهم في المطارات السعودية

كذلك: أعلنت أنه يسمح لكل مسافر بحمل قطعة واحدة فقط من الأمتعة الشخصية داخل مقصورة الطائرة، وتشجيع استخدام وسائل الدفع الإلكترونية والتقليل من استخدام الأوراق النقدية، إضافة إلى تجنب الاصطفاف

من لا يلتزم بلبس الكمامة، وارتداء الكمامات والقفازات طوال مدة سير الرحلة وأثناء عملية النزول من الطائرة، والالتزام بالإفصاح الطبي خلال مرحلة الحجز والإبلاغ في حال وجود أي أعراض لمرض «كورونا».

الحضور قبل مواعيد الرحلات بساعتين، وقياس درجة حرارة المسافرين في المطار، وتعقيم اليدين عند الدخول إلى الصالة، ولبس الكمامة الكماشية أو غيرها أثناء الدخول إلى المطار. وشددت الهيئة على أنه «يمنع من السفر

الجوية الداخلية الأحد المقبل، أصدرت هيئة الطيران المدني السعودية دليلاً إرشادياً للمسافرين، تضمن مسؤوليات على عاتق المسافرين. وتبدأ هذه المسؤوليات منذ إتمام عملية شراء تذكار الطيران عبر الوسائل الإلكترونية فقط،

مسافات آمنة بين الأشخاص، خصوصاً عند المطاعم التي استعدت لتجهيز وجبات الإفطار المعتادة.

### الاقتصاد يشرع أبوابه مجدداً

رصدت «الشرق الأوسط» منذ السادسة من صباح أمس تفاعل المجتمع في الساعات الأولى من المرحلة الأولى للعودة إلى «الحياة الطبيعية»، إذ عادت معظم الأنشطة الاقتصادية لفتح أبوابها واستقبال زبائنهم بإجراءات وقائية، مثل وضع مسافات نحو متر ونصف متر في صفوف الزبائن لتطبيق «التباعد الاجتماعي»، وغيرها من الإجراءات. وإلى جانب المحال التجارية، فإن الأسواق هي الأخرى شرعت أبوابها

مسافات آمنة بين الأشخاص، خصوصاً عند المطاعم التي استعدت لتجهيز وجبات الإفطار المعتادة.

### المساجد تعيد جمع المصلين

بعد مضي نحو 3 أشهر على قرار إيقاف الصلاة في المساجد، وضعت السعودية تصوراً للمرحلة المقبلة لعودة الحياة تدريجياً إلى الأوضاع الطبيعية، عبر 3 مراحل تدريجية. وفي المرحلة الثانية التي تبدأ الأحد المقبل حتى 20 يونيو (حزيران)، ستقام صلاة الجمعة في المساجد، عدا مدينة مكة المكرمة التي ستعود مساجدها لإقامة الصلاة بها في نهاية المرحلة الثانية. وتشهد وزارة الشؤون

## المراكز التجارية تفتح أبوابها... والمساجد تعود الأحد لاستقبال المصلين مع اشتراطات وقائية سعوديون يعلقون «عزلة كورونا» ويستأنفون حياتهم بحذر

بمقدار مترين، وترك فراغ بمقدار صف لكل صفين، وإغلاق جميع برادات وتلجعات المياه، وعدم السماح بتوزيع المياه والماكوالات والطيب والسواك، وإغلاق دورات المياه، وتعليق الدروس العلمية والبرامج الدعوية والمحاضرات وحلقات تحفيظ القرآن في المساجد حتى إشعار آخر. وتزدحم الجوامع في كل يوم جمعة لإقامة صلاة الجمعة، وهو ما دفع الوزارة إلى اتخاذ قرار يقضي بإقامة صلاة الجمعة بالمساجد القريبة من الجوامع المزدهمة بالمصلين والمهياة لإقامة صلاة الجمعة، وأن يكون الأذان الأول قبل دخول وقت الصلاة 20 دقيقة، وفتح النوافذ وإشراع الأبواب منذ دخول الوقت حتى نهاية الصلاة، ورفع المصاحف والكتب الموجودة بالمساجد، حرصاً على عدم نقل العدوى بين المصلين. كما ستترك مسافة بين كل مصلي وآخر

بمقدار مترين، وترك فراغ بمقدار صف لكل صفين، وإغلاق جميع برادات وتلجعات المياه، وعدم السماح بتوزيع المياه والماكوالات والطيب والسواك، وإغلاق دورات المياه، وتعليق الدروس العلمية والبرامج الدعوية والمحاضرات وحلقات تحفيظ القرآن في المساجد حتى إشعار آخر.

ومن الإجراءات الاحترازية المتخذة من قبل الوزارة، فتح المساجد قبل الأذان بـ15 دقيقة، وإغلاقها بعد الصلاة بـ10 دقائق، والإبقاء على مدة الانتظار بين الأذان والإقامة 10 دقائق، وفتح النوافذ وإشراع الأبواب منذ دخول الوقت حتى نهاية الصلاة، ورفع المصاحف والكتب الموجودة بالمساجد، حرصاً على عدم نقل العدوى بين المصلين. كما ستترك مسافة بين كل مصلي وآخر

مجدداً بضوابط جديدة تحكمها «الإرشادات الصحية» و«التباعد الاجتماعي»، مثل إلزام الجميع بوضع الكمامات وتعقيم الأيدي وغيرها.

هذا القرار تطلب وضع معايير خاصة في كيفية إقامة الصلاة في المساجد، في ظل التشديد على أهمية «التباعد الاجتماعي» واتباع الإرشادات الصحية، وهو ما جعل وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية تتخذ قرارات وتدابير عدة للحد من انتشار الفيروس، وتؤكد أن السماح بإقامة صلاة الجمعة في المساجد لجميع الفروع يأتي مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية. وبعد هذه القرارات، زارت

مسافات آمنة بين الأشخاص، خصوصاً عند المطاعم التي استعدت لتجهيز وجبات الإفطار المعتادة.

مجدداً بضوابط جديدة تحكمها «الإرشادات الصحية» و«التباعد الاجتماعي»، مثل إلزام الجميع بوضع الكمامات وتعقيم الأيدي وغيرها.

الرياض، صالح الزويد

مع حلول الساعة السادسة من صباح أمس، بدأ بعض سكان الرياض تشغيل محركات مركباتهم والانطلاق إلى أعمالهم أو التجول في الشوارع الرئيسية التي شهدت زحاما مرورياً.

جاء هذا الزحام في أول يوم من العودة التدريجية للحياة الطبيعية، بعد فترة الحجر المنزلي، الذي خبره الناس للمرة الأولى في حياتهم، وبدان أن الجميع منشغولون لإعادة عجلة الحياة الروتينية. إلا أن اللافت في خروجهم في المرحلة الأولى من مراحل «العودة للحياة الطبيعية»، الدعوة من القطاعات المسؤولة بضرورة الالتزام بالإرشادات الصحية ووضع الكمامات والقفازات، وترك

## مصر تتوقع وصول الفيروس إلى الذروة خلال أسبوعين

على مجابهة هذه الحملات والتصدي لها». وتنفى السلطات الضغط على العاملين في القطاع الطبي وإدارة الجائحة. وخلال ترؤسه اجتماعاً أمس لمناقشة آخر المستجدات لمواجهة فيروس «كورونا المستجد»، ضم الدكتور حسين خيري نقيب الأطباء، أكد مصطفى مديولي رئيس الوزراء، «دعم حكومته الكامل لجهود الأطقم الطبية في مواجهة (كورونا)».

بدوره، وجه رئيس الوزراء المصري مصطفى مديولي التقدير والاحترام والتعاطف لكل الأطقم الطبية من العاملين حالياً في مواجهة أزمة فيروس (كورونا)، باعتبارهم خط الدفاع الأول في التعامل مع هذه الأزمة، ووجد «حرص الحكومة الدائم والمستمر على حماية الأطقم الطبية من الإصابة بالفيروس، والعمل على توفير كل ما يلزم لذلك»، مشيراً إلى ما تم تخصيصه

القاهرة، «الشرق الأوسط» فيما اتهم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ما وصفه بـ«أعداء الوطن»، بـ«محاولة التشكيك» في جهود الدولة لمواجهة تفشي فيروس «كورونا المستجد»، شرعت الحكومة المصرية، أمس، في إجراءات من شأنها احتواء الأزمة المحتملة بين نقابة الأطباء ووزارة الصحة، على خلفية مطالب النقابة بتعزيز حماية أعضائها، وتوحييف التدابير اللازمة لضمان خضوعهم للفحص والعزل بشكل سريع.

وأعلنت مصر اكتشاف 19666 حالة إصابة بالفيروس من بينها 816 حالة وفاة. ومع تسارع وتيرة الإصابات، توقع مستشار الرئيس المصري لشؤون الصحة والوقاية، الدكتور محمد عوض تاج الدين، أن تكون «أزمة جائحة (كورونا) المستجد خلال أسبوعين».

وطالب السيسي، بالتكاتف لمواجهة الأزمة، قائلاً في تغريدة له أمس: «نقف معاً في لحظة مهمة من عمر الوطن لمواجهة وباء (كورونا) الذي يتطلب من الجميع استمرار التكاتف والتضامن لعبور هذه المحنة بسلام، والمحافظة على ما حققناه من نجاح في مختلف المجالات». واتهم «أعداء الوطن من المترصين»، بـ«محاولة التشكيك فيما تقوم الدولة به من جهد وإنجاز»، لمواجهة هذا الوباء و«الاستمرار في تنفيذ خطط التنمية والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي في أصعب الظروف».

وأكد السيسي «ثقتي في الشعب الذي يبرهن دائماً في الظروف الصعبة على صلابته وأصله معدنه وقدرته

التي نصت على «ممارسة قانون الدفاع في اضيق نطاق ممكن»، منتقداً «التضييق على الحريات الصحافية، والتجاوز على الدور الرقابي لمجلس النواب». في حين تساءل البكار عن قرارات فريدة لرئيس الحكومة، تمثلت في التعيينات لوظائف قيادية اتخذها بعيداً عن معايير المساءلة.

وعلى الرغم من محدودية تسجيل الإصابات يومياً، وانحسار إجمالي عدد الحالات المصابة بمرض فيروس كورونا المستجد منذ اكتشاف أولى الحالات مطلع مارس الماضي، بـ720 إصابة، بقي منهم على أسرة الشفاء 153 فقط، ووفاة 9 أردينيين لأسباب ارتبطت بصلاة الجمعة في المساجد «لكونها فريضة ولا تصح إلا في المساجد».

الملك توصيات تتعلق بالتعامل مع ظروف أزمة «كورونا» الراهنة، والتي أوصت بعدم تخفيض أسعار المحروقات وفق التسعيرة الشهرية القاضية بتخفيضه كلما تراجعت أسعار النفط عالمياً، وهي توصية غير شعبية، تتجاوز على دور المجلس النيابي، الذي دفع بسلة توصيات اقتصادية منذ أول أيام الأزمة، دون أن تأخذ بها الحكومة أو تعلن عن تسلمها. وذهب رئيس اللجنة المالية، خالد البكار، في تصريحات له «الشرق الأوسط» إلى نيته إعداد «الشرق رقابية»، توضح جوانب من التعسف الحكومي خلال فترة تطبيق قانون الدفاع الذي بدأ العمل به منذ منتصف مارس (آذار) الماضي، وبشكل يخالف توجيهات العاهل الأردني

المواطنون بينها إلا بموجب تصريح محدد.

وفي حين تستمر الحكومة في الدفاع عن قراراتها، اتهم نواب أردنيين مساعي رئيس الوزراء عمر الرزاز بإطالة أمد الأزمة، مستفيداً من غياب مجلس النواب، وضبابية فرص إجراء الانتخابات النيابية في موعدها الصيف الحالي، وهو الاتهام المدموم من قطاب نيابية ونخب سياسية تحدثت باجتماعات مغلقة عن «تعسف حكومي خلال أزمة (كورونا)، والتشدد تحت يافطة الوضع الوبائي»، بحسب النائب المعارض عن قائمة «معاً» خالد رمضان.

وتجاوزت الحكومة في مشهد آخر على دور مجلس النواب الرقابي، بعد أن استلمت من مجلس الأعيان (الغرفة الثانية لمجلس الأمة الذي يعينه

## ارتباك حكومي في الأردن حول قرارات عودة الحياة تدريجياً

عمان، محمد خير الرواشدة

تشككي قطاعات واسعة من ارتباك الحكومة الأردنية عنصرية قرارات لها في عودة الحياة تدريجياً في البلاد، بكامل قطاع الحكومي للعمل بكامل طاقته يوم الأحد المقبل، مع استمرار العمل بتسيير المركبات وفق نظام أرقام اللوحات الفردي والزوجي، وإغلاق المحافظات، وصعوبة تنقل المواطنين بينها. ولم تتوقف متوالية الارتباك الحكومي عند ذلك تشغل الموظفين في القطاعين العام والخاص، بل امتدت لتصل صبايية مصير قطاعات ما زالت مغلقة، وتحت تهديد قرارات الدفاع، لتتضارب تصريحات لجنة الأوبئة الوطنية مع وزير الصحة سعد



## شوارع بيروت عند اجتماع الفقر والوباء

حسام عبيتان

لديها منذ شهور. ويتوقع عاملون في قطاع النشر والطباعة ركوداً ناجزاً أو شبه ناجز في الشهور المقبلة.

من المبكر -ربما- بناء استنتاجات اقتصادية واجتماعية على الكارثة المزبوجة التي أصابت لبنان في الشهور الماضية. فتضايف الانهيار الاقتصادي والأزمة السياسية مع تفشي مرض «كورونا» بترك انطباعاً شديداً القسوة عند من اعتاد التجول في شوارع العاصمة وضواحيها في أيام أقل بؤساً.

بيد أن تقييماً سريعاً للملاحظات أعلاه يُنبئ أن وطأة ما وقع لن تكون واحدة على سكان لبنان. بكلمات ثانية: ستهدم القطاعات التي وسمت الاقتصاد (بل الاجتماع) جهود كبيرة لا يبدو أن أحداً مقبل عليها. السياحة التي تحتضر منذ سنوات، والتي سعى القائلون عليها إلى تخفيف الأضرار التي تركها امتناع السياح العرب إلى لبنان، من خلال التركيز على السياحة الداخلية وبعض الزوار الغربيين، انتهت عملياً، وتعلن المؤسسات السياحة حتى التي تحملت مخاطر ودمار الحرب الأهلية إقفالها النهائي.

ينطبق الأمر ذاته وإن بنسب أقل على مؤسسات التعليم والاستشفاء، ومتاجر السلع المعمرة والاستهلاكية، في الوقت الذي تدور فيه مفاوضات بين القوى السياسية لتشريع الوضع المالي الجديد، تحت شعار ضغط خروج العملة الصعبة من لبنان، وهذه إجراءات كان الحديث عنها قبل عام واحد يستدعي ضحكاً بل استهجاناً رجال المال والسياسة في هذا البلد؛ لكن إجراءات «الكابيتال كونترول» التي يقترح مجلس النواب من اعتمادها، تشير إلى الجليظ الذي نزل إليه النظام الاقتصادي الأخذ في التحول إلى اقتصاد يعتمد العملة الورقية بعد انهيار النظام المصرفي برمته.

يقود إلى اعتقاد بأن لبنان قد دخل مرحلة تغير بنيوي عميق، ولا عودة عنه في اقتصاده واجتماعه وثقافته، وإن إخفاق النقاشية 17 أكتوبر (تشرين الأول) في فرض إصلاح سياسي ملموس سيرتك لبنان يعاني طويلاً من ممارسات الجماعة السياسية الحاكمة، ويربطها البلاد بصراعات دولية وإقليمية لا تعود بالفائدة سوى على حفنة صغيرة من اللبنانيين.

أمام هذين الفقر والفقر والوباء، يقف اللبنانيون غير قادرين على الاحتجاج والرفض، بعدما استفادوا وسائل الاعتراض السلمية من دون أن يرف جفن سياسيين فقراء إلى الأخلاق والمباردة.

يتجمع عند أحد مداخل مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين عشرات من الشبان والأطفال قرب محلات صغيرة؛ حيث يتبادلون الأحاديث ويلعبون، بينما تتجه عربة «توك توك» ترفع علماً فلسطينياً صغيراً إلى الطريق العام، وعلى متنها عدد من الصبية والفنات يرددن أغنية شهيرة. عناصر الجيش اللبناني على الحاجزين المقامرين قرب المخيم وعلى المدخل القريب للصاحبة الجنوبية، لا يبدو أي ردة فعل على مشهد «التوك توك» العابر من بينهم.

في الشوارع الداخلية لحارة حريك وبرج البراجنة تبدو الحياة طبيعية، وسط حضور قليل لتوضعي الكمادات الساخنة بين الدراجات النارية المتزاحمة، والمتنافسة مع السيارات على المرور في الشوارع الضيقة دائماً الاحتفال بالمناسبات الدينية والحزبية. في برج حمود، البلدة ذات العمارات الأرمينية والمتصلة ببيروت، وإن كانت تعتبر تابعة لإدارة لبل لبل لبنان، مشاهد مشابهة. أكثر المحلات فتح أبوابه وأغنية شهيرة زبائنه. ولا يقتصر النشاط على متاجر المأكولات والمطاعم؛ بل إن محلات الملبوسات والهواتف الجواله وقطع غير السيارات تعمل بوتيرتها العادية، على ما يبدو. ولكن تكرر المشهد في الطريق الجديدة، المنطقة الشعبية داخل بيروت، فإنه يختلف كلما اقتربت من وسط العاصمة، حيث الخواء والعمت والمحال المغفلة أبوابها، والمصارف التي تدرعت بالحديد خشية غصب المودعين الذين خسروا أموالهم. والمظاهرات المتحمسين لقضية المغتال المدربين الذين خسروا «الفرش الأبيض» في أيام سود تتوالى دون توقف.

فراق الوسط التجاري يخترق تجمع غير كبير في مطعم فخم بين باب إربيس ووادي أبو جميل، يظهر أن رواده لم يتأثروا بالفقر والوباء، وما زالوا قادرين على زيارة هذه الأماكن الضرورية، وإن يدعوا سائقهم ينتظروهم في سياراتهم التي يغلب عليها اللون الأسود اللامع.

قلب بيروت، شارع الأحرار، أصيب بضربة لن يبرأ منها إلا الأرحم. محلاته التجارية مغلقة أكثرها. مفاهيمه شبه خالية بسبب تعليمات التباعد الاجتماعي من جهة وصعوبة العمل ضمن الساعات المحددة للإقبال الإزاسمي، وهي الأماكن التي كان السهر فيها يمتد إلى ساعات الصباح، أما تلك المتاجر التي غامر أصحابها بفتح أبوابها فانتصبت أمامها عوائق من كراسي صغيرة أو أشربة ملونة تمنع الدخول، وتشير إلى الزبائن بضرورة طلب ما يحتاجون وهم يقفون خارج المتجر. التدابير ذاتها متبعة في المغتال التي لم تجد الكتب المعروضة

## تحذيرات عراقية من انهيار وشيك بعد قفزة في إصابات «كورونا»

بغداد: فاضل التشمي

تسود مشاعر القلق والتوتر الأوساط العراقية بعد الزيادة اللافتة والكبيرة في أعداد المصابين بفيروس «كورونا» في غضون الأيام الماضية، مما دفع جهات رسمية وشعبية إلى إطلاق مجموعة دعوات وتحذيرات انطباعاً شديداً القسوة عند من اعتاد التجول في شوارع العاصمة وضواحيها في أيام أقل بؤساً.

بيد أن تقييماً سريعاً للملاحظات أعلاه يُنبئ أن وطأة ما وقع لن تكون واحدة على سكان لبنان. بكلمات ثانية: ستهدم القطاعات التي وسمت الاقتصاد (بل الاجتماع) جهود كبيرة لا يبدو أن أحداً مقبل عليها. السياحة التي تحتضر منذ سنوات، والتي سعى القائلون عليها إلى تخفيف الأضرار التي تركها امتناع السياح العرب إلى لبنان، من خلال التركيز على السياحة الداخلية وبعض الزوار الغربيين، انتهت عملياً، وتعلن المؤسسات السياحة حتى التي تحملت مخاطر ودمار الحرب الأهلية إقفالها النهائي.

ينطبق الأمر ذاته وإن بنسب أقل على مؤسسات التعليم والاستشفاء، ومتاجر السلع المعمرة والاستهلاكية، في الوقت الذي تدور فيه مفاوضات بين القوى السياسية لتشريع الوضع المالي الجديد، تحت شعار ضغط خروج العملة الصعبة من لبنان، وهذه إجراءات كان الحديث عنها قبل عام واحد يستدعي ضحكاً بل استهجاناً رجال المال والسياسة في هذا البلد؛ لكن إجراءات «الكابيتال كونترول» التي يقترح مجلس النواب من اعتمادها، تشير إلى الجليظ الذي نزل إليه النظام الاقتصادي الأخذ في التحول إلى اقتصاد يعتمد العملة الورقية بعد انهيار النظام المصرفي برمته.

يقود إلى اعتقاد بأن لبنان قد دخل مرحلة تغير بنيوي عميق، ولا عودة عنه في اقتصاده واجتماعه وثقافته، وإن إخفاق النقاشية 17 أكتوبر (تشرين الأول) في فرض إصلاح سياسي ملموس سيرتك لبنان يعاني طويلاً من ممارسات الجماعة السياسية الحاكمة، ويربطها البلاد بصراعات دولية وإقليمية لا تعود بالفائدة سوى على حفنة صغيرة من اللبنانيين.

أمام هذين الفقر والفقر والوباء، يقف اللبنانيون غير قادرين على الاحتجاج والرفض، بعدما استفادوا وسائل الاعتراض السلمية من دون أن يرف جفن سياسيين فقراء إلى الأخلاق والمباردة.

يتجمع عند أحد مداخل مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين عشرات من الشبان والأطفال قرب محلات صغيرة؛ حيث يتبادلون الأحاديث ويلعبون، بينما تتجه عربة «توك توك» ترفع علماً فلسطينياً صغيراً إلى الطريق العام، وعلى متنها عدد من الصبية والفنات يرددن أغنية شهيرة. عناصر الجيش اللبناني على الحاجزين المقامرين قرب المخيم وعلى المدخل القريب للصاحبة الجنوبية، لا يبدو أي ردة فعل على مشهد «التوك توك» العابر من بينهم.

في الشوارع الداخلية لحارة حريك وبرج البراجنة تبدو الحياة طبيعية، وسط حضور قليل لتوضعي الكمادات الساخنة بين الدراجات النارية المتزاحمة، والمتنافسة مع السيارات على المرور في الشوارع الضيقة دائماً الاحتفال بالمناسبات الدينية والحزبية. في برج حمود، البلدة ذات العمارات الأرمينية والمتصلة ببيروت، وإن كانت تعتبر تابعة لإدارة لبل لبل لبنان، مشاهد مشابهة. أكثر المحلات فتح أبوابه وأغنية شهيرة زبائنه. ولا يقتصر النشاط على متاجر المأكولات والمطاعم؛ بل إن محلات الملبوسات والهواتف الجواله وقطع غير السيارات تعمل بوتيرتها العادية، على ما يبدو. ولكن تكرر المشهد في الطريق الجديدة، المنطقة الشعبية داخل بيروت، فإنه يختلف كلما اقتربت من وسط العاصمة، حيث الخواء والعمت والمحال المغفلة أبوابها، والمصارف التي تدرعت بالحديد خشية غصب المودعين الذين خسروا أموالهم. والمظاهرات المتحمسين لقضية المغتال المدربين الذين خسروا «الفرش الأبيض» في أيام سود تتوالى دون توقف.

فراق الوسط التجاري يخترق تجمع غير كبير في مطعم فخم بين باب إربيس ووادي أبو جميل، يظهر أن رواده لم يتأثروا بالفقر والوباء، وما زالوا قادرين على زيارة هذه الأماكن الضرورية، وإن يدعوا سائقهم ينتظروهم في سياراتهم التي يغلب عليها اللون الأسود اللامع.

قلب بيروت، شارع الأحرار، أصيب بضربة لن يبرأ منها إلا الأرحم. محلاته التجارية مغلقة أكثرها. مفاهيمه شبه خالية بسبب تعليمات التباعد الاجتماعي من جهة وصعوبة العمل ضمن الساعات المحددة للإقبال الإزاسمي، وهي الأماكن التي كان السهر فيها يمتد إلى ساعات الصباح، أما تلك المتاجر التي غامر أصحابها بفتح أبوابها فانتصبت أمامها عوائق من كراسي صغيرة أو أشربة ملونة تمنع الدخول، وتشير إلى الزبائن بضرورة طلب ما يحتاجون وهم يقفون خارج المتجر. التدابير ذاتها متبعة في المغتال التي لم تجد الكتب المعروضة

التي لم تجد الكتب المعروضة



عامل صحة يعقم مركزاً للشرطة في الموصل أمس (أ.ب)

على حماية وتدريب العاملين الصحيين على مجموعة متنوعة من المواضيع ذات الصلة، مثل الوقاية من العدوى وإدارة الحالات». ونقل البيان عن ممثل منظمة الصحة العالمية لدى العراق أدهم إسماعيل، قوله إن «حكومة العراق مع الدعم الكامل من منظمة الصحة العالمية، تمكنت من تعبئة الموارد في مرحلة مبكرة من الجائحة للحد من انتشارها. ونفذت السلطات الوطنية والإقليمية والمحلية تدابير قوية للحد من عدد الحالات وكبح سرعة انتشار الفيروس. وساهمت هذه الإجراءات الوقائية المبكرة في تأخير سرعة انتشار الوباء. ونتج عن ذلك أن عدد الحالات الموثقة كان أقل نسبياً مقارنة بالدول المجاورة». وأوضح البيان أن «منظمة الصحة العالمية وشعت دعمها للسلطات الصحية الوطنية، لبشمل المراقبة النشطة، وتقييم الحالة وتحليلها، وجلسات نشر التوعية التي تستهدف موظفي الخطوط الأمامية في النقاط الحدودية ومطارات البلاد، كما تم جمع فرق الاستجابة السريعة لتنفيذ أنشطة التوعية وتبني المخاطين وإجراء الفحوصات في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك نشر مئات الآلاف من الرسائل والمبادئ التوجيهية للوقاية من العدوى ومكافحتها».

الصحة العراقية لضمان نجاح جهود مكافحة فيروس «كورونا». وقال بيان للمنظمة إن «وزارة الصحة المركزية اتخذت العديد من الإجراءات المهمة بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية قبل الإبلاغ عن الحالة الأولى في البلاد في 24 فبراير (شباط) الماضي». وشملت هذه الإجراءات «تعزيز التنسيق والتخطيط بين جميع أصحاب المصلحة والشركاء مع المستويين الوطني والدولي؛ والتواصل مع المجتمعات حول المخاطر وطريقة حماية أنفسهم؛ وإيجاد كل مآخض وعزله واختباره وتتبينه، وعلاج كل حالاته». وأشار البيان إلى أنه في 9 مارس (آذار) الماضي، «وصل فريق فني مشترك من المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية ومن المقر الرئيسي للمنظمة، إلى العراق لتقييم قدرة وزارة الصحة العراقية والمرافق الصحية على كشف المرض وتحديد وإدارة الحالات»، مبيناً أن «الفريق قدم إرشادات لسد الفجوات في سلم الأولويات، وساعد في تحسين الإجراءات الصحية التي اتخذتها الحكومة». وأوضح أنه «بالاستناد إلى ذلك، تم تجهيز مستشفيات معينة للاستجابة لارتفاع محتمل في الحالات، مع التركيز

مما أسفر عن ارتفاع الإصابات في أغلب مناطق بغداد، سيما جانب الرصافة وحتى الكرخ خلال الأيام الأخيرة رغم تطبيق الحظر الشامل قبل عيد الفطر بيومين». وشدد الكعبي على «وجوب وضع خطة واقعية وملموسة، واتخاذ قرارات عاجلة، وفقاً للظروف والمعطيات الراهنة»، محذراً من «حدوث كارثة صحية وبشرية كبيرة، واحتمالية انهيار النظام الصحي في كل المستشفيات البلاد، إذا لم يتم تغيير كل الأساليب المتبعة الحالية». إلى ذلك، نفى محافظ نينوى نجم الجبوري وجود إصابات بين حمانيات وزير الشباب عدنانل رجال الذي قام بزيارة إلى مدينة الموصل مركز محافظة نينوى أمس. وقال الجبوري في بيان صدر عن مكتبه إنه «لا يوجد ضمن الوفد الوزاري الزائر أي مصاب بفيروس «كورونا»، مشيراً إلى أن «كثراً إصابته من الحمانيات تم إجراء الفحوص عليهما وحجرهما في أربيل ولم يرافقا الوفد الزائر إلى محافظة نينوى».

مقارنة بالفترة السابقة بعد وصول مختبرات جديدة للبلاد مؤخراً. المتضارب في تصريحات المسؤولين العراقيين شمل أيضاً الموقف من حظر التجوال الجزئي المفروض على السكان؛ إذ يرى البعض أنه غير مفيد، نظراً للخرق الواسع التي يتعرض لها، خصوصاً في الأحياء والمناطق الشعبية، في مقابل من يطالب برفض حظر تجوال شامل لحين السيطرة على انتشار الوباء.

من جانبها، حذرت «خلية الأزمة النيابية»، أمس، من «كارثة» و«انهيار» في النظام الصحي بالبلاد، ودعا رئيس اللجنة النائب الأول لرئيس مجلس النواب، حسن الكعبي، في بيان، إلى «عقد اجتماع عاجل بين خلية الأزمة؛ النيابية والحكومية، بحضور رئيس اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية مصطفى الكاظمي، للوقوف على بيان أسباب الارتفاع الكبير والخطير بإعداد المصابين بوباء (كورونا) المستشفى، والإسراع بوضع الحلول الناجحة لاحتواء هذه الجائحة ومنع تفشيها لأعداد ونسب أعلى بكثير مما عليها الآن».

وانتقد الكعبي الإجراءات البيئية وغير الجدية التي تتبعها الدولة بشكل عام بشأن مواجهة هذا الوباء الفتاك،

واعتبر أن ارتفاع إصابات «كورونا» في العراق، خاصة في المناطق الحضرية، يشكل تحدياً كبيراً للسلطات الصحية، ويهدد بزيادة عدد الإصابات، خاصة في ظل غياب تدابير وقائية كافية.

وأكد الكعبي أن الحكومة يجب أن تتخذ تدابير عاجلة للحد من انتشار الوباء، وأن تكون أكثر شفافية في التعامل مع الأزمة الصحية.

وأشار الكعبي إلى أن الحكومة يجب أن تتخذ تدابير عاجلة للحد من انتشار الوباء، وأن تكون أكثر شفافية في التعامل مع الأزمة الصحية.

## وزير الأوقاف المغربي: إعادة فتح المساجد بيد السلطات المختصة

الرباط، لطيفة العروسي

قال أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي، أمس، إن قرار إعادة فتح المساجد أمام المصلين، ستخضع للسلطات المختصة، وفقاً للحالة الوبائية في البلاد.

وأوضح التوفيق، في اجتماع عقده أمس لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغربية المقيمين في الخارج بمجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان) لدراسة موضوع موضوع التدابير التي اتخذتها وزارة لدعم وتقوية التأطير الديني للمواطنين في ظل جائحة «كورونا»، أن إعادة فتح المساجد إما يتم بشكل عادي، وإما لا يتم، مشيراً إلى صعوبة اتخاذ إجراءات من قبيل تحديد عدد المصلين أو قياس درجة حرارتهم قبل دخول المساجد.

وكان المجلس العلمي الأعلى قد أفتى في 16 مارس (آذار) الماضي بإغلاق المساجد تقديراً لتفشي فيروس «كورونا»، وقال إن هذا الإجراء لن يستمر

ووضعها الطبيعي». كما أفتى بعد ذلك بإقامة صلاة التراويح والعيد في المنازل.

ورداً على أسئلة النواب



سانتو أجرة ينتظرون الخضوع للتحقق كوفيد-19 في الرباط أول من أمس (أ.ب)

المتعلقة بالحج، وهو ما التزمتم به الوزارة.

وبخصوص عيد الأضحى، قال الوزير المغربي إن شأنه شأن

بشأن موسم الحج العام الحالي، قال التوفيق إن القرار بيد السلطات السعودية، مشيراً إلى أن وزارته لم تتوصل بأي بيان

توقعت مصادر في وزارة الصحة الإسرائيلية قديم موجة جديدة من فيروس كورونا المقبلة، وتحديد مع افتتاح السنة الدراسية في سبتمبر (أيلول) أو أكتوبر (تشرين الأول). ولكنها أكدت أنها ستواجه هذه الموجة بطرق أخرى لا تستند إلى الحجر الجماعي للمواطنين في البيوت وشمل حركة الاقتصاد.

وقالت مصادر طبية ذات علاقة بالوزارة، إن الحكومة لن تسمح بتكرار عملية شل

## مخاوف انتشار الفيروس تطرق باب تونس مجدداً

تونس: المتجي السعيداني

تونس، وأن الإصابات الجديدة ستكون في معظمها واحدة من الخارج، وقد تعيد انتشار الفيروس من جديد، خاصة أن الإصابات الجديدة البالغ عددها 17 إصابة المعلن عنها حديثاً موزعة بدورها على 8 ولايات، وبمقارنة هذه الأرقام الجديدة التي عادت لها الإصابات، نجد أن أريانة وباجة وتونس من بين الولايات التي عادت لها الإصابات المؤكدة بالوباء، بعد الإعلان عن خلوها من الفيروس.

ويتأكد هذه الإصابات الجديدة، فإن العدد الإجمالي للإصابات في تونس، بات في حدود 1068 إصابة مؤكدة، فيما بلغ عدد حالات الشفاء 938 حالة، وسجلت تونس 48 وفاة، ولا تزال 82 حالة حاملة للفيروس تخضع للمراقبة الطبية.

في غضون ذلك، كشفت خليل عن خضوع 15495 شخصاً للتحقق الصحي الإجمالي، منذ الكشف عن أول حالة إصابة بالمرض في 2 مارس (آذار) الماضي، وقد استوفى 1068 إصابة مؤكدة، فيما بلغ عدد حالات الشفاء 938 حالة، وسجلت تونس 48 وفاة، ولا تزال 82 حالة حاملة للفيروس تخضع للمراقبة الطبية.

عادت مخاوف انتشار العدوى بفيروس كورونا إلى تونس، بعد الكشف يوم أمس عن 17 إصابة مؤكدة بالوباء في صفوف تونسيين عادوا على متن رحلات إجماع من الخارج، وأثبتت التحاليل الطبية التي أجرتها الإدارة الجهوية للصحة بمدينة المهدية (وسط شرقي تونس)، أن 12 من بين المقيمين بأحد مراكز الحجر الصحي الإجماعي بالجهة، صدرت نتائج تحاليلهم إيجابية، للتأكد إصابتهم بفيروس كورونا المستجد، وفي السياق ذاته أكد زيد المعز مدير الصحة الأساسية بمنطقة مدنين (جنوب شرقي تونس)، أن 5 حالات وافدة مصابة بفيروس كورونا، وهي موزعة بين 3 حالات لتونسيين من ولاية قابس، وحالة من ولاية تونس، وأخرى من ولاية سوسة.

وبشأن هذه التطورات الجديدة التي جاءت إثر احتفاء السلطات التونسية بخلو 8 محافظات تونسية من الإصابات، أكدت جليبة بن خليل، عضو اللجنة النجاة بجائحة فيروس كورونا (لجنة حكومية)، أن مخاطر الإصابة بالوباء ما زالت موجودة

الحج لم يتخذ بشأنه أي قرار بعد «ولا نعلم ماذا سيقع غداً».

واستعرض وزير الأوقاف المغربي خلال الاجتماع، الإجراءات التي اتخذتها وزارته في ظل جائحة «كورونا»، والتي شملت المساجد التي يبلغ عددها أكثر من 52 ألفاً، والزوايا التي تقدر بنحو 1500، والأضرحة التي تتجاوز 5 آلاف، والتعليم العتيق الذي يشمل 300 مؤسسة، والكتاتيب الإدارية الجوهية به 14 ألفاً، وندروس محو الأمية التي تُلقى في أكثر من 7 آلاف مسجد، فضلاً عن معاهد للأئمة والمرشدين الدينيين.

وفي سياق ذي صلة، أكدت المندوبية السامية للتخطيط، في دراسة حديثة، أن المغرب يوجد على خط التماس تقريباً مع منطقة النجاح، والاتحاق، بالتالي، بمجموعة من الدول التي تمكنت من السيطرة على جائحة فيروس «كورونا» المستجد.

وفي قراءتها للوضع الوبائية للمغرب في محيطه الأفريقي، أشارت الدراسة إلى أن المغرب يصنف في المجموعة «3»، أي من بين البلدان الأفريقية الأقل تأثراً نسبياً بالجائحة في هذه المرحلة، والتي لا تزال في بحث عن السيطرة على انتشار الوباء.

الصحة الجديد، يولي أربشتاين، أمس، عن إعادة فتح الجامعات، ابتداء من بعد غد الأحد، شرط ألا يكون في الصف التعليمي الواحد أكثر من 50 طالباً. وقال إن «إسرائيل عادت إلى الحياة الطبيعية شبه الكاملة، وسط الالتزام بتعليمات الحجر والاحتياط، ولكنها تلاحظ أن هناك عودة للإصابات بسبب إعادة فتح المدارس. والوزارة تتخذ إجراءات فورية للحد من انتشار الفيروس في كل مكان يظهر فيه. وسنظل نعمل بهذه الوتيرة حتى نتكثف النجاح الذي يعتبر الحل الأفضل والأكثر

من جهة ثانية، أعلن وزير

ضمائنا للتخلص منه». يذكر أنه منذ افتتاح المدارس، تم اكتشاف سبع إصابات، خمس بين التلاميذ والاختين مربيتين، ولكن عدد مرضى كورونا في إسرائيل مستمر في الانخفاض، ليكف حالياً عند 1940 مرضياً، بعد أن تعافى أمس 77 مرضياً، بينما ارتفع عدد الخاضعين لأجهزة تنفس إلى 38. وقد ارتفع عدد المتعافين إلى 14602 منذ بداية الأزمة.

وكانت وزارة الصحة الإسرائيلية قد قررت إعادة حركة القطارات في الثامن من شهر



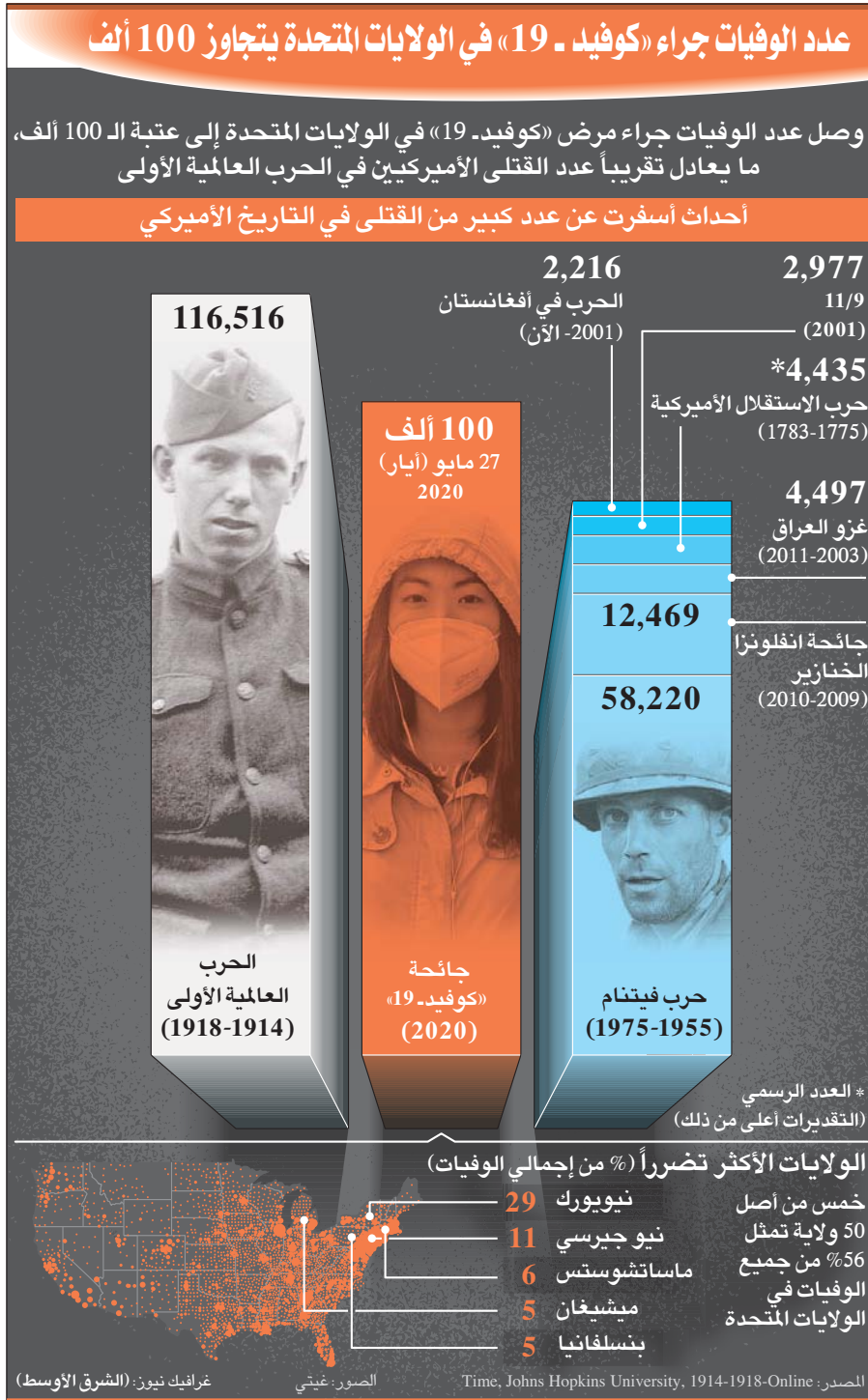




14 ولاية سجلت ارتفاعاً في الإصابات والضحايا

وفيات أميركا تتجاوز عتبة الـ 100 ألف... ومخاوف من تداعيات فتح الاقتصاد

واشنطن: هبة القدسي



تجاوزت الولايات المتحدة، أمس، عتبة 100 ألف وفاة بسبب الإصابة بوباء «كوفيد - 19»، بما يعادل نحو 28 في المائة من حالات الوفاة على مستوى العالم.

في غضون ذلك، استمر الرئيس الأميركي دونالد ترمب في كبل الاتهامات للمصن. وقال عبر حسابه على «تويتر» صباح أمس: «فيروس كورونا ينجح العالم كله، وهذه هدية سيئة من الصين». وأضاف: «أود الاعراب عن مواساتي القلبية لكل العائلات والأصدقاء الذين فقدوا أحبائهم وأعرب عن مساندتي لكل الرجال العظماء الذين يكافحون».

وتجاوزت عتبة وفيات كورونا في الولايات المتحدة قتلى حرب فيتنام والحرب الكورية مجتمعة، ويقرب من عدد قتلى الأميركيين خلال الحرب العالمية الأولى الذي بلغ 116 أميركا. وأشار بعض مسؤولي الصحة الأميركيين أن الأعداد قد تتصاعد خلال الفترة المقبلة، فيما توقعت تقارير إرنغتون حصيلة الوفيات إلى 138 ألف حالة بحلول شهر أغسطس (آب)، مع إعادة الولايات الأميركية فتح الاقتصاد والمناجر والشركات.

وقد بدأت كل ولاية خطوات إعادة فتح الاقتصاد ورفع القيود المفروضة على الشركات والأماكن العامة. وحذر مسؤولي الصحة من انتشار الفيروس مع إنهاء عمليات الإغلاق، وتزايدت المصانع حول تفادي سبب الأسطح ومقايض الأيوان والموائد وأكياس التسوق ثم سبب الوجه، وتشجيع المواطنين على الحرص الشديد في التعاملات اليومية.

وأعلن عمدة مدينة واشنطن العاصمة موريل بوزر أن المدينة ستشهد الخطوات الأولى من إعادة فتح المناجر والشركات اليوم الجمعة، بعد أن شهدت انخفاضاً لمدة 14 يوماً في أعداد الإصابات بـ«كوفيد - 19»، وهو أحد المقاييس الرئيسية التي أقرتها وزارة الصحة الأميركية كمعيار لإعادة فتح الاقتصاد. وقد شهدت العاصمة واشنطن إجمالي إصابات بالفيروس وصل إلى 8,406 حالة إصابة و445 حالة وفاة. من جهته، تقال حاكم ولاية نيويورك في مؤتمره الصحافي صباح الخميس بأن أعداد الإصابات والوفيات، من أبرزها ولايات بنسلفانيا وميسيسيبي

خلال 24 ساعة وهو أدنى عدد يومي للوفيات منذ بداية انتشار الوباء في الولاية. في المقابل، شهدت 14 ولاية أميركية أخرى اتجاهها متصاعداً في أعداد الإصابات والوفيات، من أبرزها ولايات بنسلفانيا وميسيسيبي

وكاليفورنيا وكارولينا الجنوبية. وحذر حاكم ولاية ميسيسيبي من التهاون في الإجراءات الاحترازية بالتزامن مع إعادة فتح الاقتصاد. وسجلت ولاية بنسلفانيا أكثر من 73 ألف حالة إصابة ونحو 5200

جميع أنحاء الولاية. بينما شهدت ولاية كاليفورنيا ارتفاعاً كبيراً في أعداد الإصابات بالفيروس بعد عطلة نهاية الأسبوع الماضي التي شهدت ازديحاً في الشواطئ والأماكن العامة وسجلت الولاية نتائج اختبارات إيجابية جديدة بالفيروس بلغت 1913 شخصاً يوم الأربعاء فقط ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس على مستوى الولاية إلى 101,739 شخص بينما سجلت 90 وفاة جديدة وهي أعلى نسبة وفيات في يوم واحد، ليرتفع عدد الوفيات الإجمالي في الولاية إلى 3912 حالة وفاة.

من جانب آخر، أعلنت شركة والت ديزني إعادة فتح منتجها السياحي في مدينة أناهيم بولاية كاليفورنيا في منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل، ووضعت شروطاً على الموظفين والضيوف بإرتداء كامات وإجراء اختبار فحص درجات الحرارة قبل دخول المتنزّهات. وفي ولاية فلوريدا، أعلن عمدة مدينة جياي بيد كارلوس عن إعادة فتح الفنادق وجميع الشواطئ بحلول يوم الاثنين، حيث سيتم السماح بممارسة رياضة السباحة والركض والتمشي مع الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي بمسافة لا تقل عن ستة أقدام وإرتداء الأقنعة ووفقاً للمعهد القابض والتقييمات الصحية بجامعة واشنطن (IHME). فإن التوقعات بارتفاع أرقام الوباء إلى 138 ألف حالة بحلول أغسطس تعكس توقعات بوقوع ما يصل إلى ألفي حالة وفاة إضافية في الأسبوع. وحذر المعهد من تخفيف قواعد التباعد الاجتماعي وعدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية.

وقال الدكتور مايكل ساغ، مدير المعهد، إن السؤال الملح لدينا جميعاً هو «ماذا سيحدث إذا استمر هذا الارتفاع المستمر للحالات ولم يتمكن السيطرة عليه بسرعة كافية وحماية أنظمة الرعاية الصحية لدينا؟». وأضاف: «إعادة تشغيل الاقتصاد مهم، لكنك لا تريد أن تصل إلى حد الانهيار وهذا ما نحاول القيام به». وتندد ساغ على أن وضع الولايات المتحدة ليس في حال أفضل مما كان عليه قبل بضعة أشهر. ومن المحتمل ألا يكون القلاح متاحاً قبل بداية العام الجديد. وطالب بالحفاظ على نهج الصحة العامة وإجراءات التباعد الاجتماعي.

روحاني يربط عودة الاقتصاد بالالتزام المعايير الصحية  
إيران: أعلى حصيلة يومية في أسبوع  
والأحوال تتخطى الحد المتوسط

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

سجلت إيران أعلى معدل للإصابات اليومية أمس على مدى أسبوع، وقالت وزارة الصحة إن 5 محافظات تسجلت متوسط من الإصابات في البلاد، في وقت رهن فيه الرئيس الإيراني حسن روحاني حركة عجلة الاقتصاد بالالتزام المعايير الصحية، داعياً إلى «تعليم» الإيرانيين نمط التعايش مع الوباء.

وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس، تشخيص 2258 حالة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، ووفاة 63 شخصاً بعد صراع مع الوباء.

وبعد الكشف عن الحصيلة اليومية، قال المتحدث باسم وزارة الصحة، كيانوش جهانپور، إن حصيلة المصابين ارتفعت إلى 143 ألفاً و849 شخصاً. فيما بلغ عدد الوفيات الناجمة عن وباء «كوفيد-19» 7627 حالة، وفقاً لوكالة «ايسنا» الحكومية.

وأوضح المسؤول الإيراني أن 419 شخصاً من بين الإصابات الجديدة، نقلوا إلى المراكز الصحية المختصة لعلاج المصابين بالفيروس، فيما حدد أوضاع 1839 شخصاً بأن أعراضها خفيفة. وتشير الإحصائية الرسمية الإيرانية إلى 2543 حالة حرجة، فيما شفي 112 ألفاً و988 شخصاً، من أصل 876 ألفاً و492 شخصاً خضعوا لفحص تشخيص فيروس «كورونا».

وقال نائب وزير الصحة، إيرج حريرتشي، إن نسبة الإصابات في محافظة الأحواز، جنوب غربي البلاد، أعلى من الحد المتوسط على مستوى إيران.

وتحولت الأحواز إلى بؤرة جديدة للوباء منذ بداية الشهر الحالي، قبل أن تنحصر 4 محافظات في الجنوب وغرب البلاد إلى المناطق عالية المخاطر، بعدما كانت شبه خالية من الوباء، قبل قرار الحكومة استئناف الأنشطة الاقتصادية في 11 أبريل (نيسان) الماضي. ونقلت وكالة «ايسنا» الحكومية عن حريرتشي أن محافظات بلوشستان وهرمزجان وكرمانشاه ومازنداران، تسجل مساراً تصاعدياً في الإصابات، لكنها لا تزال دون الحد المتوسط. ودعا حريرتشي المسؤولين في المحافظات إلى اتخاذ قرارات إقليمية نظراً لأوضاع أي منظمة بعدما سمح الرئيس

الإيراني بذلك. وقال حاكم الأحواز، غلام رضا شريعتي، إن الجامعات والمدارس في المحافظة «لا تزال مغلقة»، حتى إعلان الأوضاع الجديدة، مشيراً إلى تأجيل امتحانات نهاية العام الدراسي.

ونقلت وكالة «ارنا» الرسمية عن نائب وزير الصحة، قاسم جان بابايي، أن الوضع لا يزال مقلقاً نظراً لارتفاع عدد الإصابات هناك. وقال: «هذه الأوضاع من الممكن أن تستمر إلى الأسبوعين المقبلين، ولا يمكن أن نقول متى نخرج المحافظة من الوضعية الحمراء».

إلى ذلك، ربط الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، بين حركة عجلة الاقتصاد والالتزام بالمعايير الصحية.

وقال روحاني ورئيساً لجان خاصة بفيروس «كورونا» المستجد، آخر تطورات مسار الوباء وإجراءات جديدة لتخفيف القيود. ونقل موقع الرئاسة عن روحاني قوله إن «التقارير عن تفشي الوباء في الداخل والخارج، تشير إلى ضرورة استعداد الجميع للعيش مع الوباء»، وقال: «يجب أن نقدم نمطاً جديداً للمواجهة الدائمة مع الوباء»، متمنياً ألا تواجه بلاده موجة جديدة في الخريف مع تفشيها بظهور موجات متزامنة من وباء «كورونا» والإنفلونزا.

وقال روحاني: «ينبغي أن نحاول ألا نرفع القيود التدريجية فحسب؛ بل أن تكون إعادة الأعمال بطريقة فورية بها الحياة إلى مسارها الطبيعي»، داعياً إلى تعليم الإيرانيين العودة إلى الحياة العادية بالالتزام مع مواجهة فيروس «كورونا». وصرح روحاني بأنه يجب أن يعلم الناس أن النمو والعودة للوضع الاقتصادي الواضح وحركة عجلة الاقتصاد، مرتبطة بشكل وثيق مع التزام المعايير الصحية.

وأشار روحاني إلى عودة العلاقات التجارية مع دول على طبيعتها، على ضوء التزام المعايير الصحية، دون أن يذكر أسماء تلك الدول.

ومن بين القضايا التي أصر روحاني على تنفيذها، الإغلاق التفويضي وورشات العمل، وبيروتوكولات صحية طويلة المدى، وإنتاج الكمادات، إضافة إلى التزام المعايير الصحية في المواصلات ووسائل النقل العام.

وعدّ روحاني إعادة فتح المساجد في شهر رمضان «تجربة ناجحة»، معلناً أن الحكومة ستعلن خفضاً جديداً لتقود السبت المقبل.

بلوغها يتطلب إصابة 60% من السكان... وقد تتسبب في مضاعفة الوفيات

«مناعة القطيع» ضد «كوفيد - 19» لا تزال بعيدة المنال

نيويورك: ناديا بويوفيتش ومارغو ساتغير-كانت\*

ما يزال أمام فيروس كورونا وقت طويل يقضيه معنا. تلك هي خلاصة مجموعة من الدراسات أجريت حديثاً في مختلف أرجاء العالم، والتي حاولت شرح سبب تعرض الغديرون من الأشخاص للإصابة بالفيروس في المقام الأول.

تقلل الحصيلة المعلنّة رسمياً، في أغلب الأحيان، من العدد الحقيقي للإصابات بفيروس كورونا. فيما وجدت مجموعة جديدة من الدراسات التي تعمل على اختبار السكان على نطاق أوسع لتقدير مدى الانتشار الحقيقي للوباء، أن النسبة اليومية لعدد الأشخاص المصابين بعدوى «كوفيد - 19» لا تزال في خانة الأرقام المفرّدة. وتعد هذه الأرقام جزءاً يسيراً من اختصاص بات بالفيروس القاتل لا تتجاوز 20 في المائة تقريباً، وذلك اعتباراً من أول شهر مايو (أيار) الجاري، وفقاً لمسح نشره مكتب حاكم الولاية للأشخاص الذين يرتادون متاجر البقالة والمراكز المجتمعية المختلفة. وهناك مسوح أخرى مماثلة قيد الإجراء في الصين، التي ظهر فيها فيروس كورونا للمرة الأولى، غير أنه من المتعذر الحصول على هذه النتائج. وخلصت دراسة وحيدة أجريت في إحدى مستشفيات مدينة وهان إلى أن نحو 10 في المائة من الأشخاص الذين يحاولون العودة إلى أعمالهم قد أصيبوا بعدوى الفيروس.

وبالنظر إجمالاً إلى نتائج تلك الدراسات، كما قال الدكتور مايكل مينا، أستاذ علم الأوبئة لدى كلية تشان للصحة العامة الملحق بجامعة هارفارد، فإنها تعكس أنه من غير المرجح أن تصل إلى «درجة المناعة الجماعية» في أي وقت قريب. لا تزال «درجة المناعة



كينية وطفلاً ينتظران الخضوع لفحص في نيروبي أمس (أ.ب.ب)

تتمثل في أنه يكشف عن إصابة أشخاص لم يطورو أي أعراض ولم يعلموا أنهم مرضى. في المقابل، فإن مثل هذه الاختبارات تكون خاطئة في بعض الأحيان. والدراسات التي تستعين بهذا النوع من الاختبارات في فحص قطاع عريض من السكان باتت تجرّى اليوم في كافة أرجاء البلاد وفي كافة أنحاء العالم. ومع أن هذه الدراسات أبعـد ما تكون عن المثالية، إلا أنها تعطينا فكرة مُجملة عن مدى انتشار فيروس كورونا على وجه الحقيقة وإمكانات انتشاره لاحقاً، كما أفاد الدكتور كارل بيرغستروم، أستاذ علم الأوبئة في جامعة واشنطن. وأضاف في جامعة بيرغستروم قائلاً: إن «درجة المناعة الجماعية» قد تختلف من مكان إلى آخر، استناداً إلى عوامل متنوعة مثل الكثافة السكانية والتفاعل الاجتماعي. وتفترض كافة التقديرات المعنية بدرجة المناعة الجماعية أن الإصابة مرة واحدة قد تحمي الشخص من الإصابة بالفيروس مرة أخرى. وهناك بعض الأدلة على أن المتعافين يطورون قدراً من المناعة في مواجهة فيروس كورونا، ولكن ليس من المؤكد حتى الآن ما إذا كانت تلك الدلائل

صحيحة في جميع الحالات، أو مدى قوة المناعة المحققة، وفقرتها. وقال الدكتور مينا من جامعة هارفارد إنه ينبغي التفكير في المناعة لدى السكان على اعتبارها من موانع تفشي الفيروس، وعاملاً في إبطاء وتيرة انتشاره. يجدر الإشارة إلى أنه حتى في ظل وجود «المناعة الجماعية»، سيكون الناس معرضين للمرض بدرجات متفاوتة. وقالت الدكتورة غيبسيامبر داسوزا، أستاذة علم الأوبئة في جامعة جونز هوبكنز، إن «مستوى المخاطر التي تتعرض لها عند الإصابة بالفيروس لن تختلف في شيء. كل ما هنالك أنك سوف تكون أقل عرضة للإصابة ليس أكثر». وأصبحت الأمراض من شائكة الحصبة وجدي الماء، والتي كانت شائعة للغاية بين الأطفال في وقت من الأوقات، نادرة الحدوث للغاية الآن في الولايات المتحدة، ذلك أن «مستوى المخاطر التي تتعرض لها عند الإصابة بالفيروس في تلك المناطق قد انخفضت بشكل كبير». وقالت الدكتورة مينا، والتي كانت شائعة للغاية بين الأطفال في وقت من الأوقات، نادرة الحدوث للغاية الآن في الولايات المتحدة، ذلك أن «مستوى المخاطر التي تتعرض لها عند الإصابة بالفيروس في تلك المناطق قد انخفضت بشكل كبير».

جديد وأكثر فعالية في مواجهة الفيروس يمكن أن يعني المزيد من العدوى وعدة وفيات. وإذا ما افترضنا أنه يمكن تحقيق الحماية الجماعية عن طريق بلوغ نسبة 60 في المائة من مقاومة السكان لفيروس كورونا، فإن هذا يعني أن مدينة نيويورك - على حالتها الراهنة - قد قطعت ثلث الطريق إلى ذلك حتى الساعة. ولقد توفي ما يقارب 250 شخصاً من كل 100 ألف مواطن حتى الآن. وما يزال هناك الملايين من سكان مدينة نيويورك معرضين للإصابة بهذا الفيروس القاتل والإسهام في سرعة انتشاره، فضلاً عن عشرات الآلاف الآخرين المعرضين لمخاطر الوفاة بسببه. تقول ناتالي دين، أستاذة الإحصاء الحيوي المساعدة في جامعة فلوريدا: «هل ينصحننا بصورة دقيقة، فمن المهم الوقوف على العدد الحقيقي للأشخاص الذين لقوا حتفهم في مكان معين بسبب فيروس كورونا في مقابل عدد المصابين الحاليين بنفس الفيروس. وتحسب معدلات الحالات الرسمية، التي تعتمد على الاختبار، المدى الحقيقي لحالات العدوى بين السكان. وفي مدينة نيويورك، حيث



اختبار الأجسام المضادة في أحد مختبرات لندن (أ.ب.ب)

بلغت نسبة الإصابة 20 في المائة من سكان المدينة بحلول الثاني من مايو (أيار) الجاري وحيث لقي أكثر من 18 ألف مواطن حتفهم حتى الآن، فإن «معدل الوفاة» لا يتجاوز نسبة 1 في المائة، وعلى سبيل المقارنة، تبلغ نسبة الوفاة لدى المصابين بمرض الإنفلونزا بين 0,1 إلى 0,2 في المائة، لكن، حتى في ظل تطابق معدلات الوفيات، فإن فيروس كورونا المستجد يبقى أكثر خطورة من الإنفلونزا. ومع مرض الإنفلونزا، يتعرض حوالي نصف السكان فقط لمخاطر الإصابة بالمرض في موسم انتشار الفيروس. ويضع الناس يملكون المناعة من المرض بالفعل، إما بسبب أنهم كانوا قد أصيبوا ببساطة مماثلة من الإنفلونزا، أو لأنهم تمكنوا من الحصول على لقاح الإنفلونزا الذي كان مطبقاً بصورة جيدة لنسبة مرض الإنفلونزا الذي أصيبوا به في ذلك العام. وهذا الرقم ليس مرتفعاً بما يكفي لبلوغ «درجة المناعة الجماعية» بالكامل - وما يزال مرض الإنفلونزا يواصل الانتشار في كل عام. ولكن هناك فوائد هناك شريحة صغيرة من البالغين المعرضين لمخاطر الإصابة بمرض الإنفلونزا في السنة العادية، ومن شأنهم نشر المرض بوتيرة أقل انخفاضاً. وهذا يعني أن عدد الأشخاص المعرضين لمخاطر الوفاة هم أقل بكثير أيضاً. وفيروس كورونا المستجد هو أعلى العنصر من مرض الإنفلونزا، إذا أنه مرض جديد علينا تماماً. وقبل العام الجاري، لم تكن هناك مناعة لدى أي من سكان العالم هذا الفيروس المستجد على الرغم من أنه لو كانت مناعة لدى أي من سكان العالم، فإن «معدلات الوفاة» بتلك الوفاة هم أقل بكثير أيضاً. وإهلاك المزيد من الناس.

\* خدمة «نيويورك تايمز»



## تسارع تدهور الوضع المعيشي في دمشق وتراجع سعر صرف الليرة السورية

## رامي مخلوف يتنازل عن أمواله المحجوز عليها إلى مؤسسته الخيرية

الجوع في الشارع، بسبب موجة ارتفاع أسعار عاتية، وتراجع جديد بقيمة الليرة السورية أمام الدولار الأميركي، وذلك قبل أسبوعين من دخول «قانون قبصر» الأميركي حيث التنفيذ وفرض عقوبات إضافية. وترافقت موجة ارتفاع الأسعار الجديدة مع مواصلة تدهور سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأميركي، إذ يصل اليوم إلى نحو 1850 بعدما كان قبل العيد 1700، علماً بأن سعر الصرف كان قبل الحرب ما بين 45 و50 ليرة.

ونصف المليار (الدولار يساوي 1800 ليرة)، لصالح جمعية «الاستان الخيرية»، حسب وصفه، رغم أنها تعمل تحت إشراف بشار الأسد. واتبع هذا التحويل، بإعلان نقل ملكية الأسهم إلى «مؤسسة رامسك الإنسانية» في محاولة ترمي إلى «قطع الطريق على إجراءات الحجز على الأموال»، حسب ما قالته مصادر حقوقية في دمشق.

إلى ذلك، شهد الوضع المعيشي لسكان دمشق تسارعاً في التدهور، وتزايدت مظاهر الفقر

الذين ساندوا النظام خلال تسع سنوات من الحرب، لكن رد النظام جاء بظهور لزوجة الرئيس أسماء الأسد في 17 مايو الحالي، وسحب ورقة الفقراء وجرحى الجيش من يد مخلوف، عبر تقديم منحة مالية للجرحى، ضمن برنامج «جريح الوطن»، تلاها قرار تعيين فوري لإرامل وبنشاء قتلى النظام في وظائف حكومية، بدءاً من 26 مايو الحالي.

وبدوره، تحدى مخلوف قسرات الحجز على أمواله، وإجراءات النظام المخددة ضده، وأعلن تحويل مبلغ مليار ليرة

لاهلها الذين هم ذوو القتلى وجرحى قوات النظام والفقراء المحتاجون من الموالين للنظام. وخاطبهم بالقول: «فانتم أهله وانتم الأولى والأحق به قبل نفسي وأولادي (...)؛ فصحة على قلبكم، وإن شاء الله تكون عائدات هذه الأسهم رافدة لكل محتاج». وكان مخلوف في أول ظهور له بداية مايو (أيار) الحالي، قد طلب من ابن عمته، الرئيس بشار الأسد، التدخل بشكل شخصي لمنع الأجهزة الأمنية والحكومة من الاستيلاء على أمواله، طالباً منح الأموال للموالين من الفقراء

المحجوز عليها احتياطياً. وقال: «لقد نظرتي بعض الصفحات التي نشرت ملكيتها في البنوك وشركات التأمين، لإظهار حجم وضخامة أعمالنا؛ فنشكركم لتذكيرنا بهذه القائمة الكبيرة من مساهماتنا (ولله الحمد) في هذه المؤسسات المصرفية والتأمينية». وأضاف أن تنازله عن أسهمه في تلك المؤسسات «قد أراحنا كثيراً وأشعرتنا بنشوة وقوة كبيرتين لأن نزح ملكية الشخص أمر صعب، ولكن إعطاءه إلى مؤسسة إنسانية سعيدة لا يمكن وصفها»، معتبراً أنه أعاد الأموال

الدولة لمدة خمس سنوات، وذلك ضمن إجراءات وزارتي المالية والاتصالات لتحصيل ضرائب مستحقة على شركة «سبريتل» للاتصالات المملوكة من مخلوف. وكان عدد من الصفحات السورية قد تناقل وثيقة تشير إلى حصص مخلوف وأسهمه في اثني عشر مصرفاً، إضافة إلى عدد من شركات التأمين. وبدأ على هذه الوثيقة، أعلن رامي مخلوف في منشور له على حسابه في «فيسبوك» يوم أمس تنازله عن أسهمه في عدد من البنوك الخاصة وشركات التأمين

دمشق، «الشرق الأوسط»، إن «تنازل رامي مخلوف عن ملكية أسهمه في المصارف وشركات التأمين وتحويلها إلى مال وقف، محاولة لإبطال مفاعيل قرارات الحجز على أمواله؛ إذ لا توجد قوانين تفرض الضرائب على الجمعيات الخيرية والإنسانية». وكانت الحكومة في دمشق اتخذت سلسلة إجراءات ضد رامي مخلوف، الأسبوع الماضي، بينها الحجز على أمواله المنقولة إلى مصرف، بالإضافة إلى منعه من السفر، ومنعه من التعاقد مع

أعلن رجل الأعمال السوري، رامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، تنازله عن ملكية أسهمه في العديد من البنوك وشركات التأمين لصالح مؤسسة «رامسك للمشاريع التنموية والإنسانية»، التي وصفها بأنها «وقف لا تؤرث ولا تباع»، وأن أرباحها تعود إلى «أعمال خيرية بالكامل»، متعهداً ب«نشر كل وثائق معاملة نقل الملكية بعد إتمامها». وقالت مصادر حقوقية في

## توتر في درعا بعد استهداف «لجنة التفاوض» مع الجانب الروسي



دورية عسكرية روسية - تركية في ريف إلب أمس (وزارة الدفاع التركية)

## موسكو وأقرة تسيران دورية عسكرية يادلب بعد مقتل جندي تركي

ومع استمرار تدفق الأرتال التركية، فإن عدد الأليات التي دخلت الأراضي السورية منذ بدء وقف إطلاق النار الجديد في 6 مارس (آذار) بلغ 3510 آلية، بالإضافة لآلاف الجنود. وارتفع عدد الشاحنات والأليات العسكرية التي وصلت منطقة خفض التصعيد، منذ بداية فبراير (شباط) الماضي، وحتى الآن، إلى أكثر من 6920 شاحنة آلية عسكرية تركية دخلت الأراضي السورية، تحمل دبابات وناقلات جند ومدركات وكبائن حراسة متقلبة مضادة للرصاص ورادارات عسكرية، فيما بلغ عدد الجنود الأتراك الذين انتشروا في إلب وحلب خلال تلك الفترة أكثر من 10 آلاف و500 جندي.

المعارضة السورية المسلحة المسلحة المحلية لها في جنوب غربي إلب، بالقرب من طريق حلب - اللاذقية، أثناء تحليق الطيران الروسي في المنطقة. وتواصل القوات التركية استخدام التعزيزات العسكرية واللوجيستية إلى مواقعها في منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا. ودخل أمس رتل جديد للقوات التركية يضم نحو 20 آلية، عبر معبر كفرلوسين الحدودي مع ولاية هطاي الحدودية، واتجهت الأليات نحو نقاط المراقبة التركية المنتشرة في المنطقة. وسبق ذلك دخول رتل مكون من 30 آلية ومعدات لوجيستية وجنود إلى المنطقة أول من أمس.

الجانبين. ويتم تسير الدوريات منذ 15 مارس (آذار) الماضي، في إطار اتفاق موسكو المبرم بين روسيا وتركيا في 5 من الشهر ذاته. وحلقت طائرات حربية روسية في أجواء محافظة إلب أمس، لليوم الثاني على التوالي، وتزامن مع التحليق تسير الدورية المشتركة. وأعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل جندي تركي في انفجار قنبلية وضعت على جانب طريق أثناء مرور دورية في محافظة إلب السورية أول من أمس، وتوفي الجندي متأثراً بجروحه بعد نقله إلى المستشفى.

وكان انفجار مجهول وقع أثناء مرور رتل عسكري تابع للقوات التركية وفصائل سيرات القوات التركية والروسية الدورية الثالثة عشرة على طريق حلب - اللاذقية في المسافة من قرية ترنية بريف سراقب شرق إلب باتجاه منطقة محمبل غرب المحافظة الواقعة في شمال غربي سوريا التي شهدت توتراً يومي الثلاثاء والأربعاء، حيث وقعت اشتباكات وتحليق مكثف لطيران الروسي وانتهاكات من جانب النظام والفصائل المنشردة لاتفاق وقف موسكو لوقف إطلاق النار نقل فيها جندي تركي.

أقرته: سعيد عبد الرزاق  
وتتألف اللجنة المركزية للتفاوض من قادة سابقين لفصائل المعارضة أجرت اتفاق التسوية مع الجانب الروسي والنظام في يوليو (تموز) عام 2018، وهي مسؤولة عن سير اتفاق التسوية والتطورات الأخيرة من المنطة، ويعتبر محمد البردان أبو مرشد من أبرز قادة فصائل المعارضة في مدينة طفس، التي لم تدخلها قوات النظام السوري وفق الاتفاق مع الروسي، ورفض التوجه للقتال ضمن الاتفاق الخامس الروسي في سوريا، وتعرض لعدة محاولات اغتيال منذ دخوله اتفاق التسوية.

عبرهم على الطريق الواصل بين المزيبي - طفس بالقرب من معمل الكسرو، وهي منطقة حراجية مليئة بالأشجار، أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص من أعضاء اللجنة المركزية للتفاوض، ومرافقين لهم هم عدنان الشنوبر، وعدي الحشيش، ورافت البرازي، فيما أصيب القياديون السابقون في المعارضة وأعضاء في لجنة التفاوض، محمود البردان أبو مرشد، وأبو علي مصطفى، ومهند الزعيم، بجروح بين المتوسطة والخفيفة. وأضافت المصادر أن العملية جاءت بعد عودة أعضاء اللجنة من اجتماع ضم الجانب المركزي للتفاوض عن ريف درعا الشرفي والغربي ومدينة درعا، للبحث التطورات الأخيرة في المنطقة ومعرفة حصيلة الهجوم وحجم الخسائر في صفوف الطرفين نتيجة خطورة المنطقة هناك واعتبارها منطقة عسكرية، في حين أذاعت «مركزية درعا» يوم الخميس عبر مكبرات الصوت في المساجد عن حظر تجول شامل في مدينة طفس والمزيبي لأسباب وصفها بالأمنية.

وتشهد مناطق ريف درعا الغربي حالة من التوتر الأمني بعد حادثة استهداف أعضاء من اللجنة المركزية للتفاوض المثلين للمنطقة الغربية يوم أول من أمس (الأربعاء)، حيث وقعت اشتباكات عنيفة في ريف درعا الغربي، قرب مدينة المزيبي وطفس فجر الخميس، جراء هجوم مقاتلين تابعين للجنة المركزية وقوات من اللواء الثامن في الفيلق الخامس» الذي يضم عناصر من المعارضة سابقاً لأحد مقرات مجموعة مسلحة منتهمة بالوقوف خلف عملية الاغتيال التي نفذت مساء الأربعاء بالقرب من بلدة المزيبي واستهدفت أعضاء اللجنة المركزية. ولم تعرف حصيلة الهجوم وحجم الخسائر في صفوف الطرفين نتيجة خطورة المنطقة هناك واعتبارها منطقة عسكرية، في حين أذاعت «مركزية درعا» يوم الخميس عبر مكبرات الصوت في المساجد عن حظر تجول شامل في مدينة طفس والمزيبي لأسباب وصفها بالأمنية.

وكان مجهولون استهدفوا موكبا لممثلين اللجنة المركزية عن المنطقة الغربية في درعا المسؤولة عن التفاوض مع الجانب الروسي والنظام السوري، قرب مدينة المزيبي، مساء الأربعاء، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من أعضاء اللجنة وإصابة آخرين.

وأصابه الإتهام في عملية استهداف أعضاء اللجنة المركزية لعناصر ينتمون لتنظيم «داعش»، حيث تنتشر في المنطقة الغربية من درعا عناصر سابقة كانت مباحة للتطورات الأخيرة من المنطة، وتعتبر محمد البردان أبو مرشد من أبرز قادة فصائل المعارضة في مدينة طفس، التي لم تدخلها قوات النظام السوري وفق الاتفاق مع الروسي، ورفض التوجه للقتال ضمن الاتفاق الخامس الروسي في سوريا، وتعرض لعدة محاولات اغتيال منذ دخوله اتفاق التسوية.

وأصابه الإتهام في عملية استهداف أعضاء اللجنة المركزية لعناصر ينتمون لتنظيم «داعش»، حيث تنتشر في المنطقة الغربية من درعا عناصر سابقة كانت مباحة للتطورات الأخيرة من المنطة، وتعتبر محمد البردان أبو مرشد من أبرز قادة فصائل المعارضة في مدينة طفس، التي لم تدخلها قوات النظام السوري وفق الاتفاق مع الروسي، ورفض التوجه للقتال ضمن الاتفاق الخامس الروسي في سوريا، وتعرض لعدة محاولات اغتيال منذ دخوله اتفاق التسوية.

وأصابه الإتهام في عملية استهداف أعضاء اللجنة المركزية لعناصر ينتمون لتنظيم «داعش»، حيث تنتشر في المنطقة الغربية من درعا عناصر سابقة كانت مباحة للتطورات الأخيرة من المنطة، وتعتبر محمد البردان أبو مرشد من أبرز قادة فصائل المعارضة في مدينة طفس، التي لم تدخلها قوات النظام السوري وفق الاتفاق مع الروسي، ورفض التوجه للقتال ضمن الاتفاق الخامس الروسي في سوريا، وتعرض لعدة محاولات اغتيال منذ دخوله اتفاق التسوية.

## رئيس البرلمان اللبناني يعتبر «الراجح خاسراً» في المواجهة بين عون ودياب

## «حزب الله» يؤيد آلية تعيين كبار الموظفين... وباسيل يعترض عليها

الأعوام 2014 و2015 و2016. وكان البلد ككل يعيش حالة عدم استقرار أمني. لكن مع ذلك، البعض يحاول أن يصور هذا الموضوع وكأننا نريد أن نخرج من السجن مجرمين وقتلة وهذا ليس مبتغانا. مبتغانا أن نخرج من السجن أشخاصاً ربما بقوا مسجونين لسنوات دون أن تتم محاكمتهم أو أن يذهبوا إلى المحكمة».

وعن قانون العفو العام، الذي بقي البحث به حتى اللحظات الأخيرة في ضوء الاختلافات الكبيرة حوله بين الكتل، أسف النائب إبراهيم كنعان أن تأخذ هذه القضية طابعاً طائفيًا، معتبراً أن الاستثناءات يمكن أن ترد، شرط أن تكون مضبوطة ولا تتخطى سقف الجريمة والتعدي على الجيش المصرفية عن لديهم حصانات دستورية». وقال النائب وائل أبو فاعور: «ليس هناك ثقة بالقضاء لإبلائه مهمة تتعلق برفع السرية المصرفية ما دام هناك توغل سياسي في بعض القضاء».

كذلك أقر البرلمان قانون رفع السرية المصرفية مع تعديل ينص على أن «الجهة المخوطة برفعها هي هيئة التحقيق الخاصة بمصرف لبنان وهيئة مكافحة الفساد بعد اعتراض عدد من النواب».

وأعجب النائب عن «حزب الله»، حسن فضل الله أن «رفع السرية المصرفية لا يكون فاعلاً إلا باستثنائية القضاء. والمطروح أمامنا ليس الخطوة المطلوبة، وهذا الاقتراح لا يراعي رفع السرية المصرفية عن لديهم حصانات دستورية». وقال النائب وائل أبو فاعور: «ليس هناك ثقة بالقضاء لإبلائه مهمة تتعلق برفع السرية المصرفية ما دام هناك توغل سياسي في بعض القضاء».

كذلك أقر البرلمان قانون رفع السرية المصرفية مع تعديل ينص على أن «الجهة المخوطة برفعها هي هيئة التحقيق الخاصة بمصرف لبنان وهيئة مكافحة الفساد بعد اعتراض عدد من النواب».

وأعجب النائب عن «حزب الله»، حسن فضل الله أن «رفع السرية المصرفية لا يكون فاعلاً إلا باستثنائية القضاء. والمطروح أمامنا ليس الخطوة المطلوبة، وهذا الاقتراح لا يراعي رفع السرية المصرفية عن لديهم حصانات دستورية». وقال النائب وائل أبو فاعور: «ليس هناك ثقة بالقضاء لإبلائه مهمة تتعلق برفع السرية المصرفية ما دام هناك توغل سياسي في بعض القضاء».

وأعجب النائب عن «حزب الله»، حسن فضل الله أن «رفع السرية المصرفية لا يكون فاعلاً إلا باستثنائية القضاء. والمطروح أمامنا ليس الخطوة المطلوبة، وهذا الاقتراح لا يراعي رفع السرية المصرفية عن لديهم حصانات دستورية». وقال النائب وائل أبو فاعور: «ليس هناك ثقة بالقضاء لإبلائه مهمة تتعلق برفع السرية المصرفية ما دام هناك توغل سياسي في بعض القضاء».

وأعجب النائب عن «حزب الله»، حسن فضل الله أن «رفع السرية المصرفية لا يكون فاعلاً إلا باستثنائية القضاء. والمطروح أمامنا ليس الخطوة المطلوبة، وهذا الاقتراح لا يراعي رفع السرية المصرفية عن لديهم حصانات دستورية». وقال النائب وائل أبو فاعور: «ليس هناك ثقة بالقضاء لإبلائه مهمة تتعلق برفع السرية المصرفية ما دام هناك توغل سياسي في بعض القضاء».

وأعلن وزير المالية السابق النائب علي حسن خليل، موقف حركة «أمل» الرفض لقانون العفو العام. وكتب على حسابه على «تويتر» قائلاً: «موقفنا في حركة أمل هو رفض العفو عن عملاء العدو الإسرائيلي، الذين ارتكبوا المجازر بحق لبنان واللبنانيين ونصنّفهم بصفوة ولا نتخطى سقف الجريمة والتعدي على الجيش والإرهاب. وفي الإطار نفسه، قال النائب سامي الجميل عن الحلة التي يتعزز لها على خلفية موقفه من هذه القضية، فردّ بري بالتأكيد أن «جلس النواب وأعضاء المجلس كرامتهم من كرامتي ومن كرامة المجلس، ولا أحد يمكن أن يضبط مواقع التواصل الاجتماعي بدءاً من ترمب إلى (كل الدين)».

وأعلن وزير المالية السابق النائب علي حسن خليل، موقف حركة «أمل» الرفض لقانون العفو العام. وكتب على حسابه على «تويتر» قائلاً: «موقفنا في حركة أمل هو رفض العفو عن عملاء العدو الإسرائيلي، الذين ارتكبوا المجازر بحق لبنان واللبنانيين ونصنّفهم بصفوة ولا نتخطى سقف الجريمة والتعدي على الجيش والإرهاب. وفي الإطار نفسه، قال النائب سامي الجميل عن الحلة التي يتعزز لها على خلفية موقفه من هذه القضية، فردّ بري بالتأكيد أن «جلس النواب وأعضاء المجلس كرامتهم من كرامتي ومن كرامة المجلس، ولا أحد يمكن أن يضبط مواقع التواصل الاجتماعي بدءاً من ترمب إلى (كل الدين)».

وأعلن وزير المالية السابق النائب علي حسن خليل، موقف حركة «أمل» الرفض لقانون العفو العام. وكتب على حسابه على «تويتر» قائلاً: «موقفنا في حركة أمل هو رفض العفو عن عملاء العدو الإسرائيلي، الذين ارتكبوا المجازر بحق لبنان واللبنانيين ونصنّفهم بصفوة ولا نتخطى سقف الجريمة والتعدي على الجيش والإرهاب. وفي الإطار نفسه، قال النائب سامي الجميل عن الحلة التي يتعزز لها على خلفية موقفه من هذه القضية، فردّ بري بالتأكيد أن «جلس النواب وأعضاء المجلس كرامتهم من كرامتي ومن كرامة المجلس، ولا أحد يمكن أن يضبط مواقع التواصل الاجتماعي بدءاً من ترمب إلى (كل الدين)».

وأعلن وزير المالية السابق النائب علي حسن خليل، موقف حركة «أمل» الرفض لقانون العفو العام. وكتب على حسابه على «تويتر» قائلاً: «موقفنا في حركة أمل هو رفض العفو عن عملاء العدو الإسرائيلي، الذين ارتكبوا المجازر بحق لبنان واللبنانيين ونصنّفهم بصفوة ولا نتخطى سقف الجريمة والتعدي على الجيش والإرهاب. وفي الإطار نفسه، قال النائب سامي الجميل عن الحلة التي يتعزز لها على خلفية موقفه من هذه القضية، فردّ بري بالتأكيد أن «جلس النواب وأعضاء المجلس كرامتهم من كرامتي ومن كرامة المجلس، ولا أحد يمكن أن يضبط مواقع التواصل الاجتماعي بدءاً من ترمب إلى (كل الدين)».

وأعلن وزير المالية السابق النائب علي حسن خليل، موقف حركة «أمل» الرفض لقانون العفو العام. وكتب على حسابه على «تويتر» قائلاً: «موقفنا في حركة أمل هو رفض العفو عن عملاء العدو الإسرائيلي، الذين ارتكبوا المجازر بحق لبنان واللبنانيين ونصنّفهم بصفوة ولا نتخطى سقف الجريمة والتعدي على الجيش والإرهاب. وفي الإطار نفسه، قال النائب سامي الجميل عن الحلة التي يتعزز لها على خلفية موقفه من هذه القضية، فردّ بري بالتأكيد أن «جلس النواب وأعضاء المجلس كرامتهم من كرامتي ومن كرامة المجلس، ولا أحد يمكن أن يضبط مواقع التواصل الاجتماعي بدءاً من ترمب إلى (كل الدين)».

وأعلن وزير المالية السابق النائب علي حسن خليل، موقف حركة «أمل» الرفض لقانون العفو العام. وكتب على حسابه على «تويتر» قائلاً: «موقفنا في حركة أمل هو رفض العفو عن عملاء العدو الإسرائيلي، الذين ارتكبوا المجازر بحق لبنان واللبنانيين ونصنّفهم بصفوة ولا نتخطى سقف الجريمة والتعدي على الجيش والإرهاب. وفي الإطار نفسه، قال النائب سامي الجميل عن الحلة التي يتعزز لها على خلفية موقفه من هذه القضية، فردّ بري بالتأكيد أن «جلس النواب وأعضاء المجلس كرامتهم من كرامتي ومن كرامة المجلس، ولا أحد يمكن أن يضبط مواقع التواصل الاجتماعي بدءاً من ترمب إلى (كل الدين)».

وأعلن وزير المالية السابق النائب علي حسن خليل، موقف حركة «أمل» الرفض لقانون العفو العام. وكتب على حسابه على «تويتر» قائلاً: «موقفنا في حركة أمل هو رفض العفو عن عملاء العدو الإسرائيلي، الذين ارتكبوا المجازر بحق لبنان واللبنانيين ونصنّفهم بصفوة ولا نتخطى سقف الجريمة والتعدي على الجيش والإرهاب. وفي الإطار نفسه، قال النائب سامي الجميل عن الحلة التي يتعزز لها على خلفية موقفه من هذه القضية، فردّ بري بالتأكيد أن «جلس النواب وأعضاء المجلس كرامتهم من كرامتي ومن كرامة المجلس، ولا أحد يمكن أن يضبط مواقع التواصل الاجتماعي بدءاً من ترمب إلى (كل الدين)».

وأعلن وزير المالية السابق النائب علي حسن خليل، موقف حركة «أمل» الرفض لقانون العفو العام. وكتب على حسابه على «تويتر» قائلاً: «موقفنا في حركة أمل هو رفض العفو عن عملاء العدو الإسرائيلي، الذين ارتكبوا المجازر بحق لبنان واللبنانيين ونصنّفهم بصفوة ولا نتخطى سقف الجريمة والتعدي على الجيش والإرهاب. وفي الإطار نفسه، قال النائب سامي الجميل عن الحلة التي يتعزز لها على خلفية موقفه من هذه القضية، فردّ بري بالتأكيد أن «جلس النواب وأعضاء المجلس كرامتهم من كرامتي ومن كرامة المجلس، ولا أحد يمكن أن يضبط مواقع التواصل الاجتماعي بدءاً من ترمب إلى (كل الدين)».

## وزير الاقتصاد اللبناني يقر خطة لخفض أسعار السلع الغذائية

ويأتي هذا القرار بعد ارتفاع سعر المواد الغذائية والاستهلاكية بنسبة 100 و300 في المائة في بعض الأحيان في الأشهر الأخيرة، نتيجة شح الدولار وارتفاع سعر صرفه في السوق السوداء بحيث بات نحو 4 آلاف ليرة، وهو ما انعكس على أسعار استيراد هذه السلع وعلى المواد الأولية المطلوبة في صناعتها في لبنان.

ويأتي هذا القرار بعد ارتفاع سعر المواد الغذائية والاستهلاكية بنسبة 100 و300 في المائة في بعض الأحيان في الأشهر الأخيرة، نتيجة شح الدولار وارتفاع سعر صرفه في السوق السوداء بحيث بات نحو 4 آلاف ليرة، وهو ما انعكس على أسعار استيراد هذه السلع وعلى المواد الأولية المطلوبة في صناعتها في لبنان.

ويأتي هذا القرار بعد ارتفاع سعر المواد الغذائية والاستهلاكية بنسبة 100 و300 في المائة في بعض الأحيان في الأشهر الأخيرة، نتيجة شح الدولار وارتفاع سعر صرفه في السوق السوداء بحيث بات نحو 4 آلاف ليرة، وهو ما انعكس على أسعار استيراد هذه السلع وعلى المواد الأولية المطلوبة في صناعتها في لبنان.

ويأتي هذا القرار بعد ارتفاع سعر المواد الغذائية والاستهلاكية بنسبة 100 و300 في المائة في بعض الأحيان في الأشهر الأخيرة، نتيجة شح الدولار وارتفاع سعر صرفه في السوق السوداء بحيث بات نحو 4 آلاف ليرة، وهو ما انعكس على أسعار استيراد هذه السلع وعلى المواد الأولية المطلوبة في صناعتها في لبنان.

ويأتي هذا القرار بعد ارتفاع سعر المواد الغذائية والاستهلاكية بنسبة 100 و300 في المائة في بعض الأحيان في الأشهر الأخيرة، نتيجة شح الدولار وارتفاع سعر صرفه في السوق السوداء بحيث بات نحو 4 آلاف ليرة، وهو ما انعكس على أسعار استيراد هذه السلع وعلى المواد الأولية المطلوبة في صناعتها في لبنان.

ويأتي هذا القرار بعد ارتفاع سعر المواد الغذائية والاستهلاكية بنسبة 100 و300 في المائة في بعض الأحيان في الأشهر الأخيرة، نتيجة شح الدولار وارتفاع سعر صرفه في السوق السوداء بحيث بات نحو 4 آلاف ليرة، وهو ما انعكس على أسعار استيراد هذه السلع وعلى المواد الأولية المطلوبة في صناعتها في لبنان.

ويأتي هذا القرار بعد ارتفاع سعر المواد الغذائية والاستهلاكية بنسبة 100 و300 في المائة في بعض الأحيان في الأشهر الأخيرة، نتيجة شح الدولار وارتفاع سعر صرفه في السوق السوداء بحيث بات نحو 4 آلاف ليرة، وهو ما انعكس على أسعار استيراد هذه السلع وعلى المواد الأولية المطلوبة في صناعتها في لبنان.

ويأتي هذا القرار بعد ارتفاع سعر المواد الغذائية والاستهلاكية بنسبة 100 و300 في المائة في بعض الأحيان في الأشهر الأخيرة، نتيجة شح الدولار وارتفاع سعر صرفه في السوق السوداء بحيث بات نحو 4 آلاف ليرة، وهو ما انعكس على أسعار استيراد هذه السلع وعلى المواد الأولية المطلوبة في صناعتها في لبنان.



## الجيش الإسرائيلي يدير سيناريو حرب لما بعد «الضم»

## نتنياهو: الدولة الفلسطينية لن تكون دولة ولا مستقلة

اعتراف اميركي بضم اراضي الوطن في يهودا والسامرة (الضفة الغربية). هذه قرارات ترمب، ومن تحدثت معه هو انا، وليس اي شخص آخر.

وهنا يذكره الصحفيان بن الضم هو جزء من رزمة تتضمن أيضاً إقامة دولة فلسطينية، فيجب نتناها: «داخل هذه الرزمة توجد فرصة تاريخية لتغيير وجه التاريخ الذي كان أحادي الاتجاه. علينا أن نخطط السياسية التي عرضت علينا في السابق شملت تنازلات عن مناطق في أرض إسرائيل، عودة إلى خطوط 1967 وتقسيم القدس وإدخال لاجئين. هنا يوجد شيء ما، ليس مطلوباً منا التنازل؛ بل المطلوب من الفلسطينيين التنازل. ولن نتنازل حتى يأتوا إلى المفاوضات. نحن سنكمل مسيرة الضم. ولكي يصبحوا شركاء في المفاوضات، سيكون عليهم أولاً تطبيق عشرة شروط صعبة، منها قبول بالسيادة الإسرائيلية على المنطقة الغربية للقدس، والموافقة على إبقاء الفلسطينيين مستقود حتماً في المستقبل، فدعونا نتنهنز الفرصة اليوم ونقيمه وفق شروطنا نحن، بدعم من الإدارة الصديقة في البيت الأبيض».

وفي مقابلة مع صحيفة «إسرائيل هيوم» اليمينية، أقر نتنياهو قوله «التعبير القائل إن «خطة (صفقة القرن) تنطوي على فرصة تاريخية لتغيير الاتجاه التاريخي» ولكنه قال أيضاً إن «هذه الدولة لن تقوم في القريب، بسبب الرفض الفلسطيني، وإن قامت فلن تكون دولة حقيقية، وإن هذه الدولة لن تكون مستقلة».

وقال نتنياهو إنه لا يعتقد أن المبادرة الأمريكية ستكون نهاية العملية السياسية «فهناك طريق طويل ما زال أمامنا»، وسخر من حلفائه الذين يتهمونه بالتراجع عن الضم بقوله: «للمرة الأولى منذ قيام إسرائيل، نجحت، أنا وليس هم، في الحصول على اعتراف أميركي، أولاً بضم هضبة الجولان ثم بضم للقدس، والآن سيأتي

هو حجمه، وإن كان سيشمل غور الأردن فقط، أو مزيداً من الكتل الاستيطانية، وهل سيكون بمثابة ضم جغرافي أو فرض القانون الإسرائيلي، ولكنه سيحاول فحص رد فعل الشارع الفلسطيني، الذي يؤدي حتى الآن عدم إكترات منهم». ولفت المصدر إلى أن الجيش سيفحص إن كان هذا الهدوء مخططاً، أم أنه هدوء ما قبل الحاصفة. وما هو دور السلطة الفلسطينية وكيف سيتطور من الآن فصاعداً. هل سيمضي الرئيس محمود عباس قدماً في التصعيد؟ وكيف سيكون رد حركتي «إحماس» و«الجهاد الإسلامي»، في الضفة الغربية أو في قطاع غزة؟

من جهته، خرج رئيس الوزراء، نتنهاهو، بتصريحات حاول فيها تهدئة حلفائه المستوطنين، المختلفين فيما بينهم حول خطة ترمب، فهناك تيار قوي يعتبرها «مصدية» هدفها تمرير مخطط إقامة دولة فلسطينية، ولذلك يعارضون الخطة من أساسها. وهناك تيار يرى أن «الدولة الفلسطينية ستقود حتماً في المستقبل، فدعونا نتنهنز الفرصة اليوم ونقيمه وفق شروطنا نحن، بدعم من الإدارة الصديقة في البيت الأبيض».

وفي مقابلة مع صحيفة «إسرائيل هيوم» اليمينية، أقر نتنياهو قوله «التعبير القائل إن «خطة (صفقة القرن) تنطوي على فرصة تاريخية لتغيير الاتجاه التاريخي» ولكنه قال أيضاً إن «هذه الدولة لن تقوم في القريب، بسبب الرفض الفلسطيني، وإن قامت فلن تكون دولة حقيقية، وإن هذه الدولة لن تكون مستقلة».

وقال نتنياهو إنه لا يعتقد أن المبادرة الأمريكية ستكون نهاية العملية السياسية «فهناك طريق طويل ما زال أمامنا»، وسخر من حلفائه الذين يتهمونه بالتراجع عن الضم بقوله: «للمرة الأولى منذ قيام إسرائيل، نجحت، أنا وليس هم، في الحصول على اعتراف أميركي، أولاً بضم هضبة الجولان ثم بضم للقدس، والآن سيأتي



إسرائيل تهدم مبنى قيد الإنشاء في الأغوار الوسطى بالضفة الغربية الأربعاء (وفا)

وزارة الخارجية والمغتربين في حكومة رام الله، عمر عوض الله، أن الولاية القانونية للمحكمة الجنائية الدولية في فلسطين، لن تتغير بعد إعلان الرئيس أن منظمة التحرير ودولة فلسطين أصبحت في حل من جميع الاتفاقيات مع الحكومتين الإسرائيلية والأميركية. وأوضح في تصريح، أمس، أن «المحكمة الخاصة أمنياً وإدارياً لإسرائيل، وكذلك الأمر بخصوص القدس وحيال المواطنين الإسرائيليين، من نواحي الشئان القضائي والفعلي. إضافة إلى أن المحكمة الفلسطينية غير خوليين بالقضاء الجنائي في منطقة (C) الخاضعة أمنياً وإدارياً لإسرائيل، وهذا لا يحق للفلسطينيين اعتماد صلاحية قضائية كهذه». وأضاف إسرائيليين إلى المحكمة الدولية، هنا فلا يحق للفلسطينيين اعتماد صلاحية قضائية كهذه». وأضاف إسرائيليين إلى المحكمة الدولية، هنا فلا يحق للفلسطينيين اعتماد صلاحية قضائية كهذه». وأضاف إسرائيليين إلى المحكمة الدولية، هنا فلا يحق للفلسطينيين اعتماد صلاحية قضائية كهذه». وأضاف إسرائيليين إلى المحكمة الدولية، هنا فلا يحق للفلسطينيين اعتماد صلاحية قضائية كهذه».

على اتفاقيات اوسلو. وكانت إسرائيل قد أرسلت من خلال المستشار القضائي للحكومة مندوبين، في خطاب إلى الجنائية الدولية في لاهاي، نهاية عام 2019 «أن الاتفاقيات القائمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين توضح الشئان القضائي والفعلي. إضافة إلى أن المحكمة الفلسطينية غير خوليين بالقضاء الجنائي في منطقة (C) الخاضعة أمنياً وإدارياً لإسرائيل، وهذا لا يحق للفلسطينيين اعتماد صلاحية قضائية كهذه». وأضاف إسرائيليين إلى المحكمة الدولية، هنا فلا يحق للفلسطينيين اعتماد صلاحية قضائية كهذه». وأضاف إسرائيليين إلى المحكمة الدولية، هنا فلا يحق للفلسطينيين اعتماد صلاحية قضائية كهذه».

السلطة إلى دولة، ووقف التنسيق المدني، وكيفية معالجة مسائل الاقتصاد، وقضايا أخرى قانونية. وتلقت السلطة من محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي، طلباً من أجل توضيحات ومعلومات إضافية، تتعلق بتصريحات الرئيس الفلسطيني عباس حول إنهاء الاتفاقيات مع إسرائيل، ويأتي هذا الطلب قبل فتح ملف تحقيق حول ما ينسب لإسرائيل وحركة «إحماس» من إجرائم حرب» في المناطق الفلسطينية. ويسعى قضاة محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي إلى استيضاح مصير الاتفاقيات، في ظل أن إسرائيل تستند في ردها إلى اتفاقيات اوسلو التي تنبت أن السلطة الفلسطينية، لا تمثل المثلة للشعب الفلسطيني ولدولته الوطنية.

المتحدة الأميركية، بالعودة إلى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الأخيرة، وقرارات المجلس المركزي للمنظمة واللجنة التنفيذية، ووضع الآليات المناسبة لتطبيق تلك القرارات، المتعلقة بإعادة بناء العلاقة مع إسرائيل، على أساس العلاقة بين دولتين: فلسطين وإسرائيل، والاعتراف المتبادل بينهما، بما يتطلبه ذلك من خطوات فك ارتباط على جميع المستويات السياسية والإدارية والأمنية والاقتصادية، والبداية في الخطوات العملية لتجسيد سيادة الدولة الفلسطينية على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفقاً لقرار الأمم المتحدة رقم (67/19) ونالت عضوية كل المؤسسات الإقليمية والدولية الممثلة للشعب الفلسطيني ولدولته الوطنية.

لكنها أيضاً دعت لعقد مؤتمر دولي للسلام كامل الصلاحيات، برعاية «الرابعة الدولية»، بما في ذلك الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن. وحتى الآن أوقفت السلطة التنسيق الأمني مع إسرائيل؛ لكنها لم تعالج مسائل من قبيل سحب الاعتراف بإسرائيل، وتحويل

## «الحكمة العليا» ترؤس متهم للحكومة غير أخلاقي... ولن نتدخل

## توبيخ وزيرة إسرائيلية تطاولت على غانتس

يقرا أعدادات المياه في البيوت. ولكن عندنا يستطيع أن يكون رئيس حكومتنا.

وقد أشارت هذه المقولات غضب حزب الليكود، فاصدر بياناً قال فيه: «من يريد تغيير أو استبدال رئيس الحكومة فليذهب لمواجهته في صناديق الاقتراع». وقال نتنهاهو نفسه، إن أفضل رد على هذه المقولات هو أنه «في عام 2015 قبل أن يكون هناك أي تحقيق معي في الشرطة، حصلنا

أخلاقياً ضخماً يعكس عمق الأزمة الاجتماعية التي يعيشها المجتمع والجهاز الحزبي الإسرائيلي. لكن المحكمة ليست العنوان ولا تستطيع أن تكون بديلاً عن الجمهور». وأما القاضي يتسحاق عमित، فاختار الجوزة إلى مقارنة بينه وبين «من يتهم بلائحة اتهام كهذه، لا يستطيع، حسب القانون والمنطق الأخلاقي، أن يكون وزيراً أو رئيس بلدية، ولا أن يكون رئيس دائرة المياه في مجلس محلي أو موظفاً

لرئيس الوزراء، بنيامين نتنهاهو، بتشكيل حكومة وترؤسها، رغم وجود لائحة اتهام ضده. فقالوا إن هذه حالة غريبة ومستهجنة وتعتبر مشكلة أخلاقية كبيرة. ولكن، ما دامت أكثرية المواطنين تريدنا رئيس حكومة وتمنحه الأصوات، فإن المحكمة ترفض التدخل في إرادة الناخبين. وقال القاضي ميني مزور، إن «وجود متهم بقضايا فساد خطيرة، كما هو حال نتنهاهو، يعتبر فشلاً

الليكود» أدانوا فيه تصريحاتها، وقالوا إن «الحملة الانتخابية انتهت وهذا وقت الوحدة. وحان الوقت لوقف التهمات الشخصية من أي طرف، والانتخابات من ورائنا والمهمات المشتركة من البلدتين منذ 2008. ويتغير الوجود العسكري الأميركي جداً واسع النطاق في العراق. ففي الوقت الذي يطالب فيه الكرد والسنة ببقاء القواعد الأميركية في العراق بوصفها ضماناً للتوازن، فإن غالبية القوى الشعبية وكل الفصائل المسلحة ترفض بقاء الأميركيين في العراق.

مسنودة من نتنهاهو، خصوصاً أنها حسب الاتفاق سوف تصبح وزيرة خارجية في حال نفذ اتفاق التناوب وأصبح غانتس رئيساً للحكومة.

وعلى إثر نشر هذه التصريحات، قطع غانتس اجتماعاً له مع نتنهاهو، بشكل احتجاجي، وطالب بأن تعذر ريفج علناً. فقال له نتنهاهو إن أقوالها ليست مقبولة. ثم اتصل بها ووجهها. وصدر بيان موقع من «قادة

أن بيبي غانتس، ليس ناضجاً لأن يكون رئيس حكومة، ولكن دعونا نرى ماذا سيحدث في السنة ونصف السنة هذه، وما إذا كان سيتعلم من الشخص الأفضل (أي نتنهاهو) ويصل ناضجاً إلى المنصب». وقد اعتبر هذا التصريح برهاناً على أن الليكود لا ينوي الاستمرار في الائتلاف ويتجه للذهاب إلى انتخابات مبكرة. وأكد مراقبون أن ريفج لا يمكنه أن تجرؤ على تصريح كهذا لولا أنها

تل أبيب، «الشرق الأوسط» شهدت حكومة بنيامين نتنهاهو، أولى أزماتها الداخلية، أمس عندما أدت وزيرة المواصلات المعروفة بقربها من نتنياهو، ميري ريفج، بتصريحات إلى «يديعوت أحرانوت»، شككت فيها بقدرة رئيس حزب «كحول لفان»، بيبي غانتس، على تولي منصب رئيس حكومة، كما ورد في الاتفاق الائتلافي للحكومة. وقالت: «اعتقد

## الكاظمي يمهّد للحوار الاستراتيجي مع واشنطن بالتأكيد على حصر السلاح بيد الدولة

ضوء العمل الاستشاري والتنسيقي والتدريب وتبادل المعلومات، والصيانة للمعدات الأمريكية في صفوف القوات المسلحة، من خلال الشركات الأمريكية. وقد جرى تحديد ذلك في ضوء خطة إعادة الترميم الاستراتيجي في القوات العسكرية العراقية، في قاعدة عين الأسد) وقاعدة (حرب)، وفي حال طلبت الحكومة العراقية أبعد من ذلك، فالاستجابة الأمريكية ستكون من خلال التحالف الدولي وحلف شمال الأطلسي (ناتو)». ولفت علاوي إلى أن «الحوار لا بد من أن يُنقل من حوار سياسي - آمني، إلى حوار اقتصادي - استثماري، وهنا سيكون اختباراً لقدرة الكاظمي وفريقه الحكومي وبنية القوى السياسية العراقية الحاكمة في العملية السياسية»، موضحاً أن «العراق الخلفية للمفاوضات الإيرانية - الأمريكية كغاية تفكيك عقدة الصراع الأميركي - الإيراني، غير أن الكاظمي يريد الانطلاق بالعلاقات نحو مسار شامل وبتوازن، بما يحفظ المصالح الوطنية العراقية، لأن الكاظمي القابل على قوى الاحتجاج التي ترفض النفوذ الإيراني على القرار السياسي - الاقتصادي والعراقي، ولكن تريد علاقة طبيعية من دون تدخل، ما جعل الإيرانيين يدركون ذلك من خلال منظومات صنع القرار التي أظهرت تراجعاً واضحاً، وهو ما يجعلهم يركزون على المصالح والأسواق والتجارة بين إيران والعراق، مع استمرار الخط الموازي للمساعدات لأطراف الصديقة لهم في العراق».



الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بحثا تطورات الأوضاع أمس (وآع)

العالم في البلاد». وكان أسنان الوطني الدكتور حسين علاوي أبلغ «الشرق الأوسط» بشأن الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن، بأن «كلا البلدين مستعد للحوار بصورة مفتوحة من دون تحفظات أو خطوط حمراء، حيث إنه إن الأوان لن يضع العراق خياراته الصحيحة من دون الضغط الإيراني أو الاستثمار المحلي للفصائل المسلحة». وأضاف علاوي أن «موقف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي يمثل اليوم قوى الاعتدال الوطنية، والجهاز الحكومي، والمجتمع، لجهة الحوار مع الأميركيين». وأوضح علاوي أن «مصير القوات الأمريكية سيبقى في

المتحدة بعد نحو 20 سنة مواصلة مهامها القتالية، مشيراً إلى أن «على العراق ألا يعتمد علينا عسكرياً»، وقال تتشغل في تصريحات صحافية أمس (الخميس): «على الحكومة العراقية أن تكون واضحة جداً فيما تريد منا وما الذي يمكننا القيام به، ويجب أن اعترف بان حلفاءنا وشركاءنا حساسون جداً في هذا النوع من المواقف، لكنني لا اعتقد أن دورنا ينحصر فقط في محاربة داعش». وأضاف: «بإمكاننا الاستمرار في تقديم التدريب والدعم والمعدات العسكرية والمعلومات الاستخباراتية، ويجب أن يكون لنا دور في العراق بصفقتنا حلفاء، لأن لدينا قوات وحلفاء آخرين من جميع أنحاء

أن تجري كل من الولايات المتحدة الأميركية والعراق حواراً استراتيجياً بشأن كيفية تنظيم الوجود العسكري الأميركي في العراق، فضلاً عن إعادة تقييم الاتفاقية الأمنية الموقعة بين البلدين منذ 2008. ويتغير الوجود العسكري الأميركي جداً واسع النطاق في العراق. ففي الوقت الذي يطالب فيه الكرد والسنة ببقاء القواعد الأميركية في العراق بوصفها ضماناً للتوازن، فإن غالبية القوى الشعبية وكل الفصائل المسلحة ترفض بقاء الأميركيين في العراق.

الأمنية بمختلف صنوفها؛ الأمر الذي سينعكس إيجاباً على العمليات العسكرية والأمنية ومطاردة خلايا الإرهاب، وفيما لم يعرف كيفية تطبيق عملية حصر السلاح بيد الدولة في ظل قنصتي مختلف أنواع الأسلحة لدى العشائر والأفراد والفصائل المسلحة، فإن الكاظمي وضع هذا الهدف ضمن البرنامج الحكومي لوزارته من دون أي حدود سقفاً زمنياً لذلك، متلماً لم يجدد سقفاً زمنياً لإجراء الانتخابات المبكرة التي تطالب بها جميع القوى السياسية والحزبية والمظاهرات الجماهيرية التي اندلعت منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

في غضون ذلك، فإن من المتوقع أن يتطلع إلى الولايات المتحدة بعد نحو 20 سنة مواصلة مهامها القتالية، مشيراً إلى أن «على العراق ألا يعتمد علينا عسكرياً»، وقال تتشغل في تصريحات صحافية أمس (الخميس): «على الحكومة العراقية أن تكون واضحة جداً فيما تريد منا وما الذي يمكننا القيام به، ويجب أن اعترف بان حلفاءنا وشركاءنا حساسون جداً في هذا النوع من المواقف، لكنني لا اعتقد أن دورنا ينحصر فقط في محاربة داعش». وأضاف: «بإمكاننا الاستمرار في تقديم التدريب والدعم والمعدات العسكرية والمعلومات الاستخباراتية، ويجب أن يكون لنا دور في العراق بصفقتنا حلفاء، لأن لدينا قوات وحلفاء آخرين من جميع أنحاء

بغداد، «الشرق الأوسط» في خطوة يراها المراقبون السياسيون في العراق تحدياً من قبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي للفصائل المسلحة التي تحمل السلاح خارج إطار الدولة، وتمهيداً للحوار الاستراتيجي المحتمل انطلاقه في 1 يونيو (حزيران) المقبل بين بغداد وواشنطن، أعلن الكاظمي لدى زيارته، أمس (الخميس)، قيادة العمليات المشتركة أنه «لا يمكن لأي جهة أن تكون خارج إطار الدولة».

وقال مكتب الكاظمي في بيان له إن «رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، زار مقر قيادة العمليات المشتركة، واطلع على آخر مستجدات العمليات الجارية، وفعاليات التطهير المستمرة ضد عناصر تنظيم (داعش)».

وأشار الكاظمي خلال لقائه عدداً من المسؤولين العسكريين والأمنيين، إلى أن «تطوير المؤسسات الأمنية وإصلاحها من أولويات المنهج الوزاري الذي ينض على تعزيز أداء الأجهزة الأمنية المختلفة وتحقيق التكامل المطلوب بينها، والعمل مبدئياً أن كل القوات العسكرية والأمنية في خدمة الشعب وتطلعاته ووحدته وأمنه وحماية مقدراته، وأن لا جهة أو قوة من حقها أن تكون خارج إطار الدولة»، مؤكداً «استمرار العمليات العسكرية وتأمين الحدود».

وتشهد الكاظمي طبقاً للبيان، على «أهمية التنسيق بين قواتنا

## مقتل 3 وإصابة اثنين من الشرطة العراقية بانفجار جنوب الموصل

بغداد، «الشرق الأوسط» قضى 3 من رجال الشرطة العراقية وأصيب اثنان آخران بانفجار جنوب الموصل (400 كلم شمال بغداد)، أمس (الخميس)، فيما أُلقت الاستخبارات العراقية القبض على «إرهابي» عائد من «معارك الباغوز» في سوريا. وقال النقيب بشار سالم، من شرطة نينوى، لوكالة الأنباء الألمانية، إن «نفجارت عبوتين مسلحتين بالتعاقب اليوم (أمس)، واستهدف زعماً للشرطة المحلية عند مدخل ناحية الشورى (60 كلم جنوب الموصل)، ما أدى إلى مقتل 3 من رجال الشرطة المحلية وإصابة اثنين آخرين بينهم ضابط برتبة ملازم». وتشهد مناطق عدة من محافظة نينوى، خصوصاً المناطق القريبة من الحدود السورية، نشاطاً ملحوظاً لعناصر تنظيم «داعش» المتطرف الذين ينفذون عمليات ضد القوات العراقية والمدنيين أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والمصابين.

إلى ذلك، أعلنت الاستخبارات العسكرية في العراق أمس القبض على «إرهابي» في محافظة الأنبار، مشيرة إلى أنه قادم من سوريا بعد أن شارك في «معارك الباغوز» فيها. وقالت الاستخبارات العسكرية، في بيان أوردته موقع «السورية نيوز»: «استمراراً لنتهجها في تعقب ومراقبة العناصر الإرهابية القادمة من خلف الحدود، تمكنت مفازر شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة العاشرة وبالتعاون مع استخبارات لواء المشاة وفي ضوء معلومات استخباراتية دقيقة، من إلقاء القبض على أحد الإرهابيين في منقطة الوفراج بجزيرة الرمادي بالأنبار، قادمًا من سوريا بعد أن شارك بمعارك الباغوز هناك». وأضافت أنه «تمت إحالته للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام قانون الإرهاب».



تخوف من أن يقدم «تنازلات جديدة» لأنقرة نظير دعمها العسكري لطرابلس

## دعوة السراج إلى زيارة تركيا تثير هواجس سياسيين في ليبيا



السراج وإردوغان خلال لقائهما باسطنبول في فبراير الماضي (أ.ف.ب)

«لن نتجح في إعادة عجلة الزمن للوراء، وتحديدًا لفترة الاحتلال العثماني لليبيا»،  
أضاف الشريف في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن التشاور وتنسيق المواقف «مطلوب لا سيما بعد البيان الختامي الذي انتقد السياسة الخارجية لتركيا. وبعد تطور الموقف فإن لقاء إردوغان والسراج لبحث جملة من المستجدات في الشأن العسكري والسياسي ليس مستغرباً، وكونه تحركاً في إطار دفاعي، وهو بحث اليات وخيارات دحر (العدوان) على العاصمة».

من جانبه، رأى طلال الميهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، أن «هوس البقاء في المشهد السياسي قد يدفع السراج لتقديم أي دعم تطالبه أنقرة، نظير هذا الدعم العسكري لحكومته»؛  
وأوضح الفيثوري لـ«الشرق الأوسط» أن السراج «قدم كل شيء في الاتفاقيات الأولى، وبالتالي فإن ذهابه الآن إلى أنقرة، واحتمال عقد أي اتفاقيات جديدة، لن يكون إلا رسالة إعلامية مزيفة للشعب التركي المستفاد من حلفائها بشرق المتوسط، وربما أيضاً للقطعة على فضيحة تمكن الجيش الليبي من إسقاط عدو غير هين من الطائرات التركية المسيرة».

بشكل علني مذكرات للتفاهم فيما بينهما، وبالتالي ليس هناك أي مجال للتشكك».

وأضاف الشريف في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن التشاور وتنسيق المواقف «مطلوب لا سيما بعد البيان الختامي الذي انتقد السياسة الخارجية لتركيا. وبعد تطور الموقف فإن لقاء إردوغان والسراج لبحث جملة من المستجدات في الشأن العسكري والسياسي ليس مستغرباً، وكونه تحركاً في إطار دفاعي، وهو بحث اليات وخيارات دحر (العدوان) على العاصمة».

من جانبه، رأى طلال الميهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، أن «هوس البقاء في المشهد السياسي قد يدفع السراج لتقديم أي دعم تطالبه أنقرة، نظير هذا الدعم العسكري لحكومته»؛  
وأوضح الفيثوري لـ«الشرق الأوسط» أن السراج «قدم كل شيء في الاتفاقيات الأولى، وبالتالي فإن ذهابه الآن إلى أنقرة، واحتمال عقد أي اتفاقيات جديدة، لن يكون إلا رسالة إعلامية مزيفة للشعب التركي المستفاد من حلفائها بشرق المتوسط، وربما أيضاً للقطعة على فضيحة تمكن الجيش الليبي من إسقاط عدو غير هين من الطائرات التركية المسيرة».

من الاستمرار بدعم حليفته عسكرياً، بالسلاح (المرتزة)، والاستفادة من خلال الوجود بارض ومياه ليبيا، دون مناقشة دولية».

وتابع إمغيب موضحاً: «الدعوة لهذه الزيارة في ظل توقف اللقاءات الدولية، لن تكون بكل تأكيد من أجل السياحة، أو زيارة بروكوكوليه، أو لأمر عادي، وإنما لكان قد تم بحث الموضوع هاتفياً»، وكان البيان الختامي المشترك قد ندد بـ«التحركات الاقتصادية الخالصة لجمهورية قبرص ومياهها الإقليمية، بما تمثله من انتهاك صريح للقانون الدولي، وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار».

وفي مقابل تخوفات إمغيب، قال المحلل السياسي الليبي فيصل الشريف، إن الزيارة التي يعتمدها السراج القيام بها إلى تركيا «تأتي في سياق التشاور، وتقييم المواقف السياسية والعسكرية بين بلدين وقعا

القاهرة، الشرق الأوسط»

أثارت دعوة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، رئيس المجلس الرئاسي الليبي فائز السراج، إلى زيارة أنقرة، ردود فعل ومخاوف متباينة من الأصدقاء السياسيين في ليبيا، وسط محاذير من أن يقدم الأخير على تقديم «مزيد من التنازلات»، أو التوقيع على مبادرات جديدة «قد تسلب البلاد المفككة بعضاً من روايتها».

وجاءت دعوة السراج لزيارة تركيا في ظل تباهي وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، بأن «الموازين على الأرض بين (الجيش الوطني) وقوات (الوفاق) انقلبت لصالح الأخيرة»، وذلك بفضل الدعم الذي تلقتة من تركيا، وقال بهذا الخصوص: «لو لم نحقق التوازن عسكرياً لكانت الحرب دخلت طرابلس، ويمكنها أن تستمر 10 سنوات أخرى على الأقل».

واستقبل نواب الموالين لـ«الجيش الوطني» الدعوة التركية للسراج بكثير من الريبة؛ خصوصاً بعد توقيع اتفاقيتين بينهما تتعلقان بترسيم الحدود البحرية، والدعم العسكري والأمني، وهو ما مكن قوات «الوفاق» من إحداث توازن على الأرض في مقابل «الجيش الوطني».

وتوقع إمغيب أن يتطرق إردوغان والسراج إلى «البيان الختامي»، الصادر عن وزراء خارجية مصر واليونان وقبرص وفرنسا والإمارات، الذي ندد بالتحركات التركية في شرق المتوسط، بعد طلب شركة بتروك التركية الإذن بالتعقيب في شرق البحر المتوسط من حكومة طرابلس.

وأضاف إمغيب أن «البيان الختامي» اعتبر مذكرتي التفاهم التي سبق أن وقع عليها السراج في تركيا، تتعارضان مع القانون الدولي، وقرار حظر تصدير السلاح الذي ترضه الأمم المتحدة على ليبيا: «وبالتالي فقد من أجل التوقيع على التنازلات لصالحها، كما حدث من قبل».

وفي نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قالت تركيا إنها استقبلت رئيس المجلس

قال إن إعلام تركيا وحكومة السراج «يبث شائعات تضلل الرأي العام»

## «الجيش الليبي» ينتقد «أفريكوم»

## وينفي وجود طائرات روسية

القاهرة، خالد محمود

مقاتلة روسية، فيما يشير إلى مستوى أعلى من التدخل تمارسه موسكو.

وأفادت التقارير أن الطائرات هبطت أولاً في طبرق في شرق ليبيا، ثم انتقلت إلى الجفرة (وسط)، معقل الجيش الوطني. موضحة أن 14 طائرة مقاتلة روسية أخفيت معالمها بعد أن وصلت إلى الجفرة.

ودخلت الأمم المتحدة على خط الأزمة، حيث عبر المتحدث باسمها ستيفان دوجاريك عن «قلقها البالغ» إزاء الأنباء الواردة من ليبيا بشأن «تدفق هائل للأسلحة والمعدات المرتزة»، على طرفي النزاع الدائر في هذا البلد، وناشدت الدول احترام الحظر الأممي، المفروض على إرسال أسلحة إلى الدولة الفارقة في حرب أهلية طاحنة. وكان لافتاً أمس تأكيد رئيس مجلس النواب الليبي، المستشار عقيلة صالح، على أنه لا مساس بقوات الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر. وأبلغ صالح وقد رُفع المستوى من قيادات الجيش، ترأسه الفريق عبد الرزاق الناظوري، رئيس الأركان، لدى استقباله مساء أول أمس، بأنه يعمل حثيثاً مع المجتمع الدولي والمنظمات الدولية لسحب الاعتراف بحكومة السراج، التي انتهت فعلياً. كما حدث مجدداً المجتمع الدولي على رفع الحظر عن تسليم الجيش. مؤكداً أنه سيعمل على المسار السياسي للعملية الانتقالية في ليبيا مع المجتمع الدولي. ميدانياً، خفت نسبيًا حدة القتال في طرابلس، خاصة ضواحيها الجنوبية، فيما تحدث الجيش الوطني عن هدوء الأوضاع في محور شرق مصراتة، مشيراً إلى أن قواته خاضت أول من أمس اشتباكات ضد الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق في محاور جنوب طرابلس.

وقال الناطق الرسمي باسم الجيش إن قواته تتقدم شمال محور الكاريزم، بعد اندلاع قتال عنيف في محور الهيرة، تقدمت خلاله قوات الجيش التي قتلت عدداً من المرتزة التشاديين. وبلغت إلى أن «التكفيرين» ظهروا في ليبيا بشكل علني عام 2011 بدعم قطري وتركي واضح، مبرزا أنهم «سيفهدون المنطقة العربية، ولذلك نحن نقاتل هذه الشراذم الإرهابية».

في المقابل، قالت أمس قوات الوفاق، المشاركة في عملية بركان الغضب، إنها دمرت اليات مسلحة تابعة للجيش الوطني. مشيرة إلى أنها سيطرت على تمرکزات مهمة ومقدمة في محوري عين زارة ووادي الربيع. علماً بأنها أعلنت مساء أول أمس عن تدمير 10 اليات مسلحة للجيش، وتحقيق تقدم في محوري الأحياء البرية والكاريزم.

جند «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، نفيه إرسال روسيا طائرات حربية لدعمه في مواجهة الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج، رغم تقديم قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا «أفريكوم» مزيداً من التفاصيل حول هذه الطائرات.

ودخل الجيش الوطني عبر اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسمه، في حرب كلامية مع «أفريكوم»، بعد أن اعتبر أن حديثه المتكرر عن نشر روسيا طائرات مقاتلة في قاعدة الجفرة الجوية التابعة للجيش، هي «نتاج حملة إعلامية يتعرض لها الجيش، بعد تحقيقه مؤخرًا تقدماً في القتال ضد قوات حكومة السراج في العاصمة طرابلس».

وقال المسماري في مؤتمر صحفي، عقده مساء أول من أمس في مدينة بنغازي شرق البلاد، إن غرف عمليات إعلامية في تركيا وفي الداخل تابعة للإخوان والحكومة السراج، «يبث شائعات سوداء مفادها حصول الجيش على طائرات حربية جديدة».

معتبراً أن التهم الأميركية لروسيا بنشر طائرات روسية «غير صحيحة، ومرجعها قنوات إخوانية ووسائل إعلام مدعومة من تركيا» تمارس ما وصفه بـ«عملية تضليل للرأي العام المحلي والدولي».

وأضاف المسماري موضحاً: «لدينا طواقم فنية على أعلى مستوى، ومنذ بدء عملية الكرامة فإن كل الطائرات التي شاركت في هذه العمليات ليبية محلية، وتعتبر الآن القوة الضاربة للجيش الوطني... لذلك نحن ننفي نفياً قاطعاً وتاماً وصول أي طائرات أجنبية»، لافتاً إلى أنها «تحتاج أموالاً كثيرة، ولا يمكن إخفاؤها في ظل وجود حظر دولي على إعادة تسليم الجيش الوطني».

كما نفى المسماري ما نقل عن الفريق صقر الجروشي، قائد سلاح الجو بالجيش الوطني، اعترافه على أكبر حملة جوية في تاريخ البلاد قريباً، بقوله: «الجيش لم يتحدث عن أي حملة جوية، وهذه مجرد شائعات هدفها إطالة عمر الأزمة لتحقيق مصالح أجنبية».

وجاءت تصريحات المسماري بعدما أعلن الجيش الأميركي، عبر قيادة قواته في أفريقيا «أفريكوم»، في تغريدات مساء أول أمس أن الطائرات الروسية، التي وصلت ليبيا قارباً أفراد من الجيش الروسي، ورافقتها طائرات

مراقبون يتحدثون عن توصلهما إلى اتفاق ضمني لتجنب مواجهة مباشرة بينهما

## هكذا تعيد موسكو وأنقرة توزيع الأوراق في ليبيا

مدينة طبرق مقر له. وقد اتصل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للقاء مع صالح، ونقل بيان للخارجية الروسية عنه قوله خلال اللقاء إنه «لا حل عسكرياً لازمة»، مشدداً على «الأهمية استثنائية العملية السياسية برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة الأطراف الليبية».

ووفق شريط فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي يبدو أن صالح اقتنع بالطلب الروسي، إذ ظهر أمام وجهاء من قبائل في شرق البلاد، متحدثاً عن توصيات «الأصدقاء الروس» باستئناف الحوار.

طويلة ومكلفة في ليبيا على غرار ما فعلت في سوريا منذ 2015، عبر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أول من أمس عن خشيته من «سورنة» ليبيا.

وفي أبريل (نيسان) الماضي أعلن حفتر توسيع صلاحياته ونطاقها لتشمل كامل البلاد. لكن بقي هذا الإعلان حبراً على ورق، غير أنه نسف آمال استئناف الحوار الداخلي.

وحسب مراقبين، يبدو أن السروس باتوا يراهنون على شخصية أخرى مؤثرة في الشرق الليبي، وهو عقيلة صالح، رئيس البرلمان المنتخب الذي يتخذ

لكن يجب أن نترقب ردود فعل قوى خارجية أخرى كالأليات المتحدة... وفرنسا». معتبراً أن هذه الدول «قد تسعى إلى إحباط تفاهم روسي- تركي في ليبيا، لأن ذلك سيقود إلى تهميشها، ويمتد روسيا وتركيا نفوذاً طويل الأمد» في البلد القريب من أوروبا.

وفيما يرى لآخر أنه «مع انسحاب (المرتزة)، أنهت روسيا الهجوم على طرابلس، لكن الدعم الروسي يظل حيواً لبقاء حفتر».

أثناء انسحاب المرتزة الروس (...) يوحى بوجود اتفاق روسي تركي، «فلا بلدين «يسعى إلى تحديد مجالات نفوذ في ليبيا...

طائرات مجهولة نحو قاعدة الجفرة في وسط البلاد، وفق مصادر عسكرية.

من جهته، أكد فولفرام لآخر، الباحث في المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية، في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، نشر طائرات مقاتلة روسية «من أجل منع تقدم قوات حكومة الوفاق الوطني خارج حدود (منطقة) طرابلس». مشيراً إلى أن «تعليق ضربات الطائرات المسيّرة التركية أثناء انسحاب المرتزة الروس (...) يوحى بوجود اتفاق روسي تركي»، فلا بلدين «يسعى إلى تحديد مجالات نفوذ في ليبيا...

المعترف بها من الأمم المتحدة، والتي حققت بعض الانتصارات الميدانية بفعل الدعم العسكري التركي، وهو ما يدفع إلى طرح سؤال جوهرى: هل أعادت بالفعل روسيا وتركيا توزيع الأوراق في ليبيا، الغارقة في الفوضى منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011؟

بعد سيطرة قوات حكومة «الوفاق» على قاعدة «الوطية» الجوية الاستراتيجية الواقعة جنوب غربي طرابلس، أمهلت التشكيلات الموالية لحفتر 72 ساعة لتسحب من منطقة طرابلس، التي باتت تسيطر على

## تقرير إخباري

طرابلس، «الشرق الأوسط»

يبدو أن هجوم المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطني الليبي، على طرابلس بات مهدداً، عقب تكديده بعض المنشآت وانسحاب مئات المرتزة الروس الداعمين له من جبهات جنوب العاصمة، وجاء ذلك بعد أن اتهمت واشنطن الثلاثاء موسكو بإرسال طائرات مقاتلة لدعم هجوم قوات حفتر على طرابلس، مقر حكومة الوفاق الوطني

## بن قرينة ينتقد «الطابع المتكرر» لبرامج تبثها القنوات الفرنسية تنعي رئيس ثاني أكبر حزب سياسي في الجزائر

الجزائري وتشويه صورة الشعب الجزائري». وقال رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، إن «فض فرنسا الاستعمارية لجيلاد الجزائر الجديدة لن يجعل العلاقات الجزائرية الفرنسية سهلة».

وفي رده على ما وصفه «الاستفسارات الإعلامية» الفرنسية «بعد بث وثائقي بشوه الحراك الشعبي، قال بن قرينة: «إننا جزائريين لا نحمل خصومة للشعب الفرنسي في ظل الندية، واحترام السيادة... قد تختلف فيما بيننا، لكننا نرفض دائماً من أي كان المسامحة على السيادة الوطنية، أو المسامحة بمؤسسات دولتنا»، مشيراً إلى أن «حراك شعبنا الملون سيظل حراكاً مباركاً لأنه صرخ المسمار، وناقض الجزائر من الخطبوط الفساد، وهو ما يزعج المقتاتين من الأزمات».

ودعا بن قرينة الجزائريين للثقة، وإعادة رض صفوف الجبهة الداخلية لمواجهة مفاجات الأيام المقبلة، وكذا تداعيات الأجدات المتصاعدة على أرض ليبيا الشقيقة، التي قال إن من أهدافها الرئيسية

الجزائر، «الشرق الأوسط»  
أعلن عز الدين ميهوبي، الأمين العام بالنيابة للجمع الوطني الديمقراطي، ثاني أكثر الأحزاب سياسي في الجزائر، أمس، انسحابه من أي منصب قيادي في الحزب، مؤكداً الطيب زيتوني لقيادة الحزب.

ولغت ميهوبي، في كلمة خلال المؤتمر الاستثنائي للحزب بقصر المؤتمرات في العاصمة، إلى أن «حزبه نشأ في ظروف تكاد تكون مشابهة لتلك التي عاشها الشعب العام الماضي، فأراهب الفساد والعبث بمقررات للثقافة، أن التجمع الديمقراطي مطالبين الوالي بالإنصاف والمطلبهم وإيجاد حلول سريعة لهم. كما شهدت مدن باجة والقصيرين وتوزر وصفافس أيضاً احتجاجات لعاطلين، راضين لخطط حكومية بتجديد التوظيف في القطاع العام».

المقابل». في إشارة إلى الخلافات العميقة بين النهضة والحزب الدستوري الحر، الذي تنزعه عبير موسى القيادية السابقة في حزب التجمع المحلل.

من جهة ثانية، تظاهر أمس مئات التونسيين في سبع مدن على الأقل للمطالبة بالتوظيف والتنمية، ليضعضوا بذلك مزيداً من الضغوط على الحكومة.

وخرج في حاجب العيون وسيدى بوزيد، الواقعتين بوسط البلاد، مئات الشبان للمطالبة بالتنمية والاحتجاج على التهميش وغياب البنية التحتية والمشاريع، بحسب تقرير بنته وكالة «رويترز» لالأنباء أمس.

وفي مدينة قفصة تجمع مئات من خريجي الجامعات أمام مقر الولاية، مرددين شعارات «التشغيل حننا»، ورفعوا لافتات كتب عليها «التشغيل للثقافة، يا حكومة».

مطالبين الوالي بالإنصاف والمطلبهم وإيجاد حلول سريعة لهم. كما شهدت مدن باجة والقصيرين وتوزر وصفافس أيضاً احتجاجات لعاطلين، راضين لخطط حكومية بتجديد التوظيف في القطاع العام».

## عاطلون يحتجون في مدن عدة للمطالبة بالتشغيل والتنمية اتهام «النهضة» التونسية بـ«إرباك العمل الحكومي»

توسيع دائرة النقاش السياسي بمحاولة كسر الطوق المفروض عليها. بعد تفاقم الخلافات داخل البرلمان وخارجه، وتوسع دائرة الأطراف المنتقدة لها، حركة النهضة لحكومة الوفاق الليبية، ومحاولة الزج بتونس في سياسة الحماور».

وبخصوص بمسألة الغنوشي، رئيس حركة النهضة أمام نواب البرلمان، أكد عياض اللومي، رئيس لجنة المالية بالبرلمان والنائب عن حزب «قلب تونس»، أن الجلسة التي ستعقد في الثالث من يونيو (حزيران) المقبل، «ليست جلسة مسالة، بل جلسة للحوار حول صلاحيات رئيس مجلس البرلمان، وحدود ممارسة الدبلوماسية البرلمانية»، وأوضح اللومي أن مسالة الغنوشي تم حسنها، بحجة أن النظام الداخلي للبرلمان لا يحول مسالة أي نائب، بما في ذلك رئيس البرلمان، بل يكفي بتقديم لائحة لوم ضده ومساءلته عن طريقها. لافتاً إلى أن هناك بعض الأطراف التي ترغب في توظيف هذه القضية واعتبارها جلسة مسالة، «حتى تحقق بذلك انتصاراً سياسياً ضد الطرف

المشاركة في الائتلاف الحكومي، وحضر هذا الاجتماع راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة، ويوسف الشاهد رئيس «حنيا تونس»، وزهير المغراوي أمين عام حركة الشعب، إضافة إلى محمد عبو أمين عام حزب التيار الديمقراطي، وحسونة الناصفي رئيس الإصلاح الوطني، الكتلة البرلمانية الممثلة لعدد من الأحزاب الصغيرة الداعمة للحكومة. وفي هذا الشأن، أكد رئيس حركة الشعب أن النهضة اشترطت توسيع الائتلاف الحكومي للتوقيع على الوثيقة، واعتبر أن مصرها «صعب مجهول... ولا اعتقد أن مسالة توسيع الائتلاف الحكومي مطروحة الآن، خاصة أن عمر هذه الحكومة لم يتجاوز مائة يوم، وحتى الآن لم يتم تقديم أداؤها بما يرضح حزام سياسي داعم لقراراتها، للحد من الصراعات داخل الائتلاف الحاكم، قبل المضي قدماً في إصلاحات اقتصادية واجتماعية كبرى، معرباً عن انزعاجه من ارتفاع منسوب التوتر السياسي في تونس».

وأشرفت الحكومة قبل نحو أسبوعين على اجتماع سياسي هام، ضم رؤساء الأطراف

تونس، المتجي السعيداني لتفنن، «الشرق الأوسط»  
كشف تاخر التوقيع على «وثيقة التضامن الحكومي»، التي تجمع رؤساء الأحزاب السياسية التونسية، عن خلافات عميقة بين أحزاب الائتلاف الحكومي، ورئيس الحكومة، وأحزاب المعارضة حول تشخيص الوضع السياسي، وتحديد أسباب الأزمة التي أدت إلى تفاقم الخلافات داخل المشهد السياسي التونسي الحالي.

وكان من المفترض التوقيع على هذه الوثيقة، التي راهن عليها رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ لتنقية المناخ السياسي داخل ائتلاف السلطة، في العشرين من 20 مايو (أيار) الحالي، غير أن رفض حركة النهضة (إسلامية)، متزعمة المشهد السياسي، حال دون توقيع الوثيقة، رغم إبداء الحكومة استعدادها رسمياً لتوقيعها، والإزام جميع الأطراف السياسية على احترام بنودها، وهو ما جعل بعض الأطراف السياسية تتهم «النهضة» بمحاولة «إرباك العمل الحكومي».

وفعلجان حركة النهضة



## إيران تعزز أسطولها بزوارق متطورة وتحذر البحرية الأميركية في الخليج

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»

سليمانى، ويعود آخر تصيد بينهما إلى شهر أبريل (نيسان) الماضي بعدما اتهمت الولايات المتحدة «الحرس الثوري» بمضايقة سفنها في الخليج، بدوره، أعلن اللواء حسين سلامي، القائد العام لهذه القوة الإيرانية، أن «التقدم وسط البقاء في موقف الدفاع يمثل طبيعة عملنا»، وأضاف أن ذلك «لا يعني أن نبقى مكتوفي الأيدي أمام العدو»، لافتاً إلى أن إيران «لن تخفي أمام أي خصم».

وأوضح سلامي أن بحرية «الحرس الثوري» تلقت تعليمات بزيادة القدرات الهجومية البحرية لإيران حتى تتمكن البلاد من الدفاع بالشكل الملائم عن «سلامة أراضيها ووحدتها، وحماية مصالحها في البحر، وملاحقة العدو وتدميره».

وتزداد حدة التوترات بين طهران وواشنطن منذ الانسحاب الأميركي في مايو (أيار) 2018 من الاتفاق النووي بهدف تعديل سلوك إيران في الملفين الإقليمي والصاروخي.

وفي مايو (أيار) 2019 بدأت طهران التخلي تدريجياً عن التزامات تقع على عاتقها بموجب الاتفاق وكانت تهدف إلى الحد من برنامجها النووي، واتهمت بقية الأطراف الموقعة على الاتفاق (فرنسا، ألمانيا، بريطانيا، روسيا، الصين)، خصوصاً الأوروبيين، بالتقاعس وانتهاك التزاماتها عبر عدم مساعدتها إيران في الالتفاف على العقوبات الأميركية.

وحه قائد «الحرس الثوري» الإيراني حسين سلامي، أمس، تحذيراً إلى قوات البحرية الأميركية الموجودة في مياه الخليج العربي من «استراتيجية دفاعية وتكتيك هجومية»، وذلك عقب إعلانه التزود بـ112 قطعة بحرية قتالية، مزودة بانظمة صاروخية.

وأفادت وكالات إيرانية بأن «القوة البحرية النابذة» (الحرس الثوري) ضاعفت من قدراتها الهجومية إضافة إلى قدراتها الدفاعية، بعدما تزودت بزوارق متطورة من نوع (عاشوراء) ومراكب خفر (ذو الفقار) وغواصات (طارق)».

وحسب وكالات «الحرس الثوري»، فإن مراكب «ذو الفقار» قادرة على حمل الصواريخ المضادة للسفن.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى قائد القوة البحرية في «الحرس الثوري»، علي رضا تنغسيري، قوله خلال مراسم نظمت في جنوب البلاد: «تعلن اليوم أننا بالمرصاد للأميركيين حينما وجدوا، وسيسرعون أكثر بحضورنا قريباً».

وكادت إيران والولايات المتحدة تصلان إلى مواجهة مباشرة في يناير (كانون الثاني) 2020 بعدما أمر الرئيس الأميركي دونالد ترمب بضربة جوية قضت على العقل المدبر لعمليات «الحرس الثوري» خارج الحدود الإيرانية، قاسم



قاليباف يستعد للجلوس على كرسي رئاسة البرلمان بعد تلقيه التهنئة من خلفائه المحافظين أمس (إ.ب.أ)

## 230 نائباً صوتوا لصالح القيادي السابق في «الحرس الثوري» قاليباف رئيساً للبرلمان الإيراني

تلدن، «الشرق الأوسط»

لم تدر 24 ساعة على افتتاح البرلمان الجديد، حتى برد التوتر بين المحافظين، وفاز عمدة طهران السابق محمد باقر قاليباف، بأغلبية الأصوات للجلوس على كرسي رئاسته خلفاً لعلي لايجاني، في خطوة كانت متوقعة سلفاً.

وحصل قاليباف على 230 صوتاً من أصل 264 نائباً شاركوا في عملية التصويت، ليكون أول رئيس للبرلمان في دورته الحادية عشرة، على أن يعاد التصويت على الرئاسة بعد عام. كما

انتخب المتحدث باسم «جبهة الصمود» المنتشرة، أمير حسين قاضي زاده هاشمي، نائباً أولاً لرئيس البرلمان بحصوله على 208 أصوات، فيما ذهب منصب النائب الثاني إلى المحافظ علي نيكزاد وهو وزير المواصلات والطرق الأسبق في حكومة محمود אחمدى نجاد. كما ضمت تشكيلة الرئاسة، التي تضم 12 نائباً، قيابا سابقاً في «الحرس الثوري»، وقيابا سابقاً من الباسج الطلابي.

وكان لافتاً أن نسبة التأييد الكبيرة لترشح قاليباف، جاءت بعدما انسحب منافسه حميد رضا حاجي بابايي في اللحظات الأخيرة، وذلك غداة مشاورات مكثفة، وتصويت داخلي بين الكتلة المحافظة، حصل بموجبها قاليباف على تقدم علي بابايي الذي شغل منصب وزير التعليم في حكومة أحمدى نجاد.

وأعلن المحافظون في بداية هذا الشهر تشكيل كتلة «الثورة»، وضمت في البداية 59 نائباً محافظاً، من أصل 290 نائباً.

وجاء البرلمان الجديد بعد انتخابات في فبراير (شباط) الماضي شهدت أقل نسبة مشاركة على مدى 41 عاماً، وبلغت في طهران في المائة، فيما وصلت إلى 43 في المائة بأحاء البلاد، وفقاً للإحصائية الرسمية. وتصدر قاليباف قائمة تضم 30 مرشحاً محافظاً فازوا بكل مقاعد العاصمة طهران، وسط غياب مرشحي التيار الإسلامي، بعدما رفض «مجلس صيانة الدستور» الموافقة على طلباتهم

للمترشح. ومن المفترض أن تجري جولة ثانية للانتخابات التشريعية في سبتمبر (أيلول) المقبل بعد تأجيلها بسبب جائحة كورونا»، لتحديد هوية 20 نائباً آخرين ليكمل عقد نواب البرلمان. وشغل قاليباف مناصب عسكرية رفيعة، مثل قيادة القوات الجوية في «الحرس الثوري» وقائد الشرطة الإيرانية، قبل

للمترشح. ومن المفترض أن تجري جولة ثانية للانتخابات التشريعية في سبتمبر (أيلول) المقبل بعد تأجيلها بسبب جائحة كورونا»، لتحديد هوية 20 نائباً آخرين ليكمل عقد نواب البرلمان. وشغل قاليباف مناصب عسكرية رفيعة، مثل قيادة القوات الجوية في «الحرس الثوري» وقائد الشرطة الإيرانية، قبل

## موسكو تحذر من «خطورة» إنهاء واشنطن إعفاءات الاتفاق النووي

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»

حذرت موسكو، أمس، من «خطورة» قرار واشنطن إنهاء إعفاءات تسمح لشركات أوروبية وصينية وروسية، بإعادة تأهيل للمنشآت النووية الإيرانية تهدف إلى جعلها أقل عرضة للاستخدام في تطوير أسلحة.

وتشمل الإعفاءات، التي سينتهي أجلها بعد 60 يوماً، مفاعل «اراك» للأبحاث الذي يعمل بماء الثقيل، وتوريد اليورانيوم المخصب لمفاعل طهران للأبحاث، ونقل الوقود المستنفذ خارج إيران. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان: «لم أعد قادراً على تبرير تمديد هذه الإعفاءات»، وأكد أن «النظام الإيراني يواصل تهديداته النووية»، مندداً بـ«تصعيد غير مقبول»، مضيفاً أن «النظام الإيراني واصل سياسة حافة الهاوية النووية بتوسيع أنشطته الحساسة في مجال انتشار الأسلحة... (هذا السلوك) سيؤدي إلى زيادة الضغط على إيران».

الأخر، ورئيس الجهاز القضائي، حالياً، إبراهيم رئيسي. وشهدت الانتخابات الرئاسية تراشفاً حاداً بين روحاني وقاليباف بشأن ملفات الفساد عقب سلسلة تسريبات، بدأت في صيف 2016 واشتهرت بـ«الرواتب نجومية»، التي طالت مسؤولين بالحكومة حصلوا على رواتب غير قانونية،

والعقارات النجومية»، التي طارت قاليباف بعد نشر وثائق تكشف عن حصول مسؤولين وقادة عسكريين على عقارات من بلدية طهران، بأسعار دون السعر الحقيقي في الأسواق.

وبعد الخروج من الانتخابات الرئاسية، انتشرت تكهنات حول احتمال عودة قاليباف إلى البرزة العسكرية، لكن «المرشد» أنشأ أماله بالحياة السياسية بعدما أصدر مرسوماً بتعيينه في عضوية «مجلس تشخيص مصلحة النظام».

وفي خطوة مماثلة، عين خامنئي، أمس، الرئيس السابق للبرلمان علي لايجاني مستشاراً له وعضواً في «مجمع تشخيص مصلحة النظام». وجاء في أمر التعيين: «نظراً للتجارب الغنية والقيمة التي اكتسبتموها خلال فترة تصديكم للمسؤوليات في البلاد، خصوصاً خلال 3 دورات في البرلمان، نعيّنكم مستشاراً للقائد وعضواً في «مجمع تشخيص مصلحة النظام».

وأجمع تشخيص مصلحة النظام، أحد أجهزة المؤسسة الحاكمة في إيران، ومهمته رسم الخطوط العريضة لسياسات البلد، ويعين «المرشد» رئيسه وكل أعضائه البالغ عددهم أكثر من 40 من شخصاً.



قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي ووزير الدفاع أمير حاتمي في قاعدة ميمنا، بندر عباس أمس (إ.ب.أ)

## مقتل ضابط سوداني خلال اشتباكات في القضارف

## مكتب البرهان ينفي أنباء عن دخوله العزل الصحي

قضية الحدود بين البلدين، واتفقا على مواصلة اجتماعات اللجان السياسية المشتركة بحلول الشهر المقبل.

من ناحية أخرى، وصل إلى الخرطوم أمس وفد طبي من دولة الصين للمساعدة في مكافحة «جائحة كورونا»، وكان في استقباله وزير الصحة السوداني، أكرم علي التوم، والسفير الصيني في الخرطوم ماشين مين.

وبلغت جملة الإصابات بفيروس كورونا في السودان 4346 منذ بدء الجائحة، فيما بلغت الوفيات 195 وفاة.

منطقة القلابات في مطلع أبريل (نيسان) الماضي أن القوات المسلحة السودانية جاهزة للتصدي لحماية الحدود، باعتبارها واجباً مقدساً.

أن بعض التوترات الأمنية شهدتها منطقة القلابات بولاية القضارف شرق البلاد، بعد توغل قوة من الميليشيات الإثيوبية، واشتبكها مع القوة العسكرية السودانية في مسكر «بركة نورين»، بجانب اعتداءات على بعض المشاريع الزراعية بالمنطقة.

وقالت الوكالة إنه نجم عن التصدي للميليشيات مقتل قائد القوة السودانية، الغنيب كرم الدين،

وذكر البيان أن البرهان ظل خلال عيد الفطر المبارك يتبادل التهانئ مع الرؤساء والملوك، وتلقى أول من أمس اتصالات هاتفية من مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية تيمور ناجين، والمبعوث الأميركي الخاص للسودان دونالد بوت، واتصلاً آخر من الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني، معزياً في وفاة المستشارة نجوى عباس قده الدم.

من جهة ثانية، قتل ضابط بالجيش السوداني، وجرح اثنان من المدنيين إثر هجوم شنته ميليشيا «الشقيقة» الإثيوبية على منطقة

الخرطوم، محمد أمين ياسين

أكد مكتب رئيس مجلس السيادة السوداني أن رئيس المجلس، عبد الفتاح البرهان، يتمتع بصحة كاملة، ويقضي عطلة العيد بمسقط رأسه بولاية نهر النيل، شمال البلاد، وأن الخبر الذي تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي عار من الصحة تماماً.

وتداولت وسائل التواصل الاجتماعي أنباء عن دخول البرهان العزل الصحي، بسبب مخالطته المستشارة بمجلس السيادة، نجوى قده الدم، التي توفت بفيروس «كورونا» المستجد، أول من أمس.

## ضمن استراتيجية تتضمن التعاون مع دول حوض النيل

## مصر تتوسع في تحديث «منظومة إدارة المياه» مع تصاعد أزمة «السد الإثيوبي»

4,9 مليار متر مكعب من مياه نهر النيل في بحيرة السد، في يوليو (تموز) المقبل، متجاهلة تحذيرات مصرينة ترفض أي إجراءات أحادية من شأنها الإضرار بحصتها من المياه.

وعقب ضغوط دولية لحل الأزمة، اتفقت مصر وإثيوبيا والسودان، الأسبوع الماضي على العودة إلى طاولة المفاوضات، دون أن يحدد حتى الآن موعد ومستوى الجولة القادمة، من جهة أخرى، أرسل فينسنت باماننجاسي، وزير الزراعة الأوغندي، ممثلاً عن الحكومة الأوغندية، خطاباً إلى وزير الموارد المصري محمد عبد العاطي، لـ«شكر بلاده للدعم الذي قدمته الحكومة المصرية للحكومة الأوغندية في مجال مقاومة الحشائش المائية بالبحيرات الاستوائية». وتعمل مصر على تقديم العون الفني والمالي لدول حوض النيل بهدف زيادة إيرادات النهر. وخلال السنة أشهر الماضية شهدت أوغندا ودول الهضبة الاستوائية سقوط موجة مرتفعة الأمطار في أوغندا.

بصورة لحظية لمتخذي القرار ومسؤولي توزيع المياه على مستوى البلاد، لإمكان اتخاذ القرار الملائم في الوقت المناسب، مع مراقبة مناسيب المياه للتأكد من وصول المياه لنهايات الترع وعدالة توزيع المياه بين مختلف قطاعات المستخدمين.

وترتكز المنظومة المتطورة للرصد الآلي (التليمترى) على تدفق البيانات من عدد (250) محطة رصد تنتشر عبر النقاط الحاكمة والفاصلة على امتداد شبكتي الري والصرف بكافة أنحاء البلاد. وقال البيان إن المنظومة «أثبتت نجاحها كإداة فعالة في توفير بيانات دقيقة ومستمرة على مدار الساعة توضح حالة سريان المياه في المجاري المائية من خلال توفير البيانات بصورة لحظية على الهواتف المحمولة لمتخذي القرار والمسؤولين في جميع إدارات الري في مختلف محافظات مصر، وذلك باستخدام أحدث تكنولوجيات نظم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وإنترنت الأشياء ومن دون أدنى تدخل للعنصر البشري». ويعد

القاهرة، محمد عبده حسنين

مع تصاعد النزاع حول «سد النهضة»، الذي تبنيه إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، شرعت الحكومة المصرية في التوسع باتجاه تحديث منظومة إدارة وتوزيع المياه، بما يمكنها من «الرصد الآلي» لمناسيب المياه، في إطار استراتيجية شاملة تحصر الموارد، وترشيد الاستهلاك، وتشكو مصر من ضعف مواردها المائية، إذ تعتمد أكثر من 90 في المائة على حصتها من مياه النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، بينما تتحسب لنقص في تلك الحصة مع اقتراب إثيوبيا من ملء خزان «سد النهضة».

وحسب بيان لوزير الموارد المائية المصري محمد عبد العاطي، أمس، فإن الوزير طالب ديبيل فائق الجهد لضمان استمرارية تشغيل المنظومة الآلية للرصد والاتصال (التليمترى)، مع تشكيل وتفعيل أداء غرفة عمليات لمراقبة تشغيل المنظومة لضمان استمرارية تدفق مخرجات المنظومة لتوفير بيانات إدارة المياه

## القاهرة تعزز تعاونها مع برلين ب4 قرارات «رئاسية»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

عززت مصر تعاونها مع ألمانيا، بـ4 قرارات أصدرها أمس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، نشرتها الجريدة الرسمية.

وحسب وكالة الأنباء المصرية (الرسمية)، فإن الرئيس السيسي أصدر القرار رقم (49 لسنة 2020)، بالموافقة على الاتفاق بين حكومة مصر وحكومة ألمانيا الاتحادية بشأن التعاون المالي لعام 2018، والموقع في برلين بتاريخ 19 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. كما أصدر الرئيس السيسي قراراً رقم (50 لسنة 2020) بشأن الموافقة على الاتفاق بين حكومة مصر وحكومة ألمانيا الاتحادية بشأن التعاون الفني لعام 2018، والموقع في برلين بتاريخ 19 نوفمبر 2019.

وتضمنت القرارات كذلك قراراً رقم (51 لسنة 2020) بشأن الموافقة على الخطابات المتبادلة بين حكومة مصر وحكومة ألمانيا

الاتحادية بشأن دعم المكون المصري من المشروع العالمي «الهجرة من أجل التنمية»، والموقعة في برلين بتاريخ 19 نوفمبر 2019. وأخيراً أصدر الرئيس السيسي قراراً رقم (52 لسنة 2020) بشأن الموافقة على الخطابات المتبادلة بين مصر وألمانيا بشأن مشروع «حوار الخبراء بشأن ضمان الجودة في مجال الإنتاج الزراعي، والموقعة في القاهرة بتاريخ 8 و9 ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وبين مصر وألمانيا تعاون واسع في المجالات الاقتصادية والعسكرية، بما يوصل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للحكم عام 2014، في إطار استراتيجية مصرية تقوم على تعزيز علاقاتها بين مختلف القوى العالمية. ومؤخراً تسلمت القاهرة 3 غواصات من ألمانيا من طراز (209 - 1400) رقم (s43)، من أصل أربع تعاقبت عليها مصر عام 2014، لدعم جهود القوات البحرية المصرية في تأمين سواحلها.



## واشنطن تطلب اجتماعاً لمجلس الأمن وبكين تجهزه بدعم من موسكو

نيويورك، علي بردى  
خوف الحزب الشيوعي الصيني من الشفافية والمساءلة الدولية عن أفعاله، واعتقاده أن في إمكانه استغلال الجائحة الصحية العالمية الحالية لصرف انظار العالم عن هجومه المتعمد على هونغ كونغ والتصل من التزاماته تجاه شعب هونغ كونغ.

وشددت على أن «هذا العمل، بالإضافة إلى التستر الشامل للصين، وسوء إدارتها لأزمة كوفيد - 19، وانتهاكاتنا المتواصلة لالتزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان، وسلوكها غير القانوني في بحر الصين الجنوبي، ينبغي أن يوضح للجميع أن بكين لا تتصرف كدولة مسؤولة عضو في الأمم المتحدة». وطالبت الصين بـ«عكس المسار الذي تسلكه فوراً والوفاء بوعودها بموجب الإعلان الصيني - البريطاني المشترك».

وتعليقاً على بيان البعثة الذي كرتته المندوبية الأمريكية كلي كرافت عبر «تويتر»، أفاد المندوب الصيني الدائم زانغ جون بان بلاده «ترفض بصورة قاطعة الطلب الأميركي الذي يوجع الحصول على غالبية تسعة بالأصوات لعدا اجتماع للمجلس، ولا يمكن لأي دولة استخدام حق النقض (الفيتو) في التصويت الإجمالي. وعلى أثر تعطيل طلب عقد الاجتماع، أصدرت البعثة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك بياناً يفيد بأن الولايات المتحدة «تشعر بقلق بالغ من الإجراءات التي اتخذها مجلس الشعب الوطني في الصين». وقالت البعثة الأمريكية إن «هذه قضية ذات أهمية عالمية ملحة لها صلة بالسلام والأمن الدوليين، وتتسحق عناية فورية من مجلس الأمن»، مضيفةً أنه لذلك طلعت الولايات المتحدة عقد اجتماع لمجلس الأمن عبر الفيديو بغية «مناقشة هذه الأفعال وقانون الأمن القومي المقترح في الصين»، معتبرة أنه «يهدد المؤسسات الديمقراطية والحريات المدنية في هونغ كونغ». ورات أن «مثل هذه الإجراءات تؤكد ازدياد الصين وتجاهلها الكامل لواجباتها الدولية».

وأعتبرت أن «هذا مثال آخر على وتعد شركة «هواوي» هي أكبر مورد لعددات شركات الهاتف والإنترنت، ويقول بعض المحللين إن الشركات الصينية انتهكت القواعد والمعايير الدولية من خلال محاولات لسرقة المعرفة التكنولوجية، والملكية الفكرية، ما أصبح أمراً جوهرياً للمخاوف الأمنية الأمريكية. وتضغط واشنطن على الحكومات الأوروبية لتطبيق إجراءات أمنية حول استخدام تقنيات الجيل الخامس (5G) وتطبيق استراتيجية مشتركة داخل الاتحاد الأوروبي للحد من هيمنة «هواوي» على الأسواق، وتخفيف استخدام المعدات الصينية، وقد قامت بالفعل عدة دول أوروبية بتحويل تلك الاستراتيجية إلى قانون، ومن المتوقع أن تصدر سلطات الأمن السبراني تقريراً مرحلياً بنهاية الشهر المقبل. وحصلت واشنطن بالفعل على دعم رومانيا وبولندا وإستونيا ولافتيا وجمهورية التشيك، الذين وقعوا على مذكرات مشتركة مع الحكومة الأمريكية حول أمن الجيل الخامس، من شأنها أن تقطع الوصول إلى الأسواق للموردين المعرضين للتدخل الأجنبي. وكشف تقرير إخباري نشر مؤخراً أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون يعترض خفض حجم مشاركة

وعدم احترامها للإعلان المشترك مع بريطانيا عام 1997 الذي اعطي لهونغ كونغ الاستقلال عن الصين. ولم يحدد مساعد وزير الخارجية الخيارات التي تفكر فيها واشنطن تجاه الصين، وقال الرئيس سيحدد الخطوات التي ستتخذها حكومة الولايات المتحدة لتقوم الصين بتغيير سلوكها، وقد يكون هناك عقوبات على منح التأشيرات على كبار المسؤولين الصينيين على النحو المحدد في قانون سياسة هونغ كونغ وقانون حقوق الإنسان والديمقراطية، ومن الواضح أنه سيكون هناك عقوبات اقتصادية وأشياء أخرى يمكننا القيام بها». وأضاف ستوليل «جمهورية الصين الشعبية في حاجة إلى الشعور بالألم من ناحية عقوبات التأشيرة على كبار المسؤولين، لكن ستكون دقيقين للغاية ونحاول تشجيع الناشطين على البقاء ولا تعاقب الشركات الأميركية العاملة في هونغ كونغ».

وحذرت الصين مرة أخرى أنها ستتقدم من الولايات المتحدة إذا اتخذت واشنطن إجراءات بشأن هونغ كونغ، وأصدر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجان تحذيراً الأربعة قائلاً، إن خطط بكين لتقييد قانون جديد للأمن لهونغ كونغ هو شأن داخلي صيني بحث، ونحن لا نقبل أي تدخل خارجي. وأضاف «فيما يتعلق بالتدخل الأجنبي الخاطي في شؤون هونغ كونغ فأبنا سنستخدم الإجراءات اللازمة للرد، وإذا كان هناك أي شخص عازم على الإضرار بمصالح الصين فسوف يتعين على الصين اتخاذ جميع التدابير اللازمة للرد».

ولم يتضح على الفور التأثيرات المتوقعة على الاتفاق التجاري المعلق بين الولايات المتحدة والصين الذي تم التوقيع على المرحلة الأولى منه قبل خمسة أشهر. في حين أصدر مجلس العلاقات الخارجية، وهو مركز أبحاث مقره واشنطن، تقريراً الأسبوع الماضي حذر فيه من خطر اشتعال مواجهة عسكرية في بحر الصين الجنوبي بين التوترات قد ترتفع بشكل كبير خلال الثمانية عشر شهراً المقبلة، خاصة إذا استمرت العلاقات في التدهور نتيجة الاحتكاكات التجارية المستمرة والتهم الموجهة ضد الصين فيما يتعلق بوباء كورونا.

بعد إعلان أميركان المستعمرة السابقة لم تعد تتمتع بالحكم الذاتي

## الصين تقرر قانون «الأمن القومي» لهونغ كونغ رغم التحذيرات



الرئيس الصيني شي جينبينغ في البرلمان بعد إقرار قانون الأمن القومي لهونغ كونغ (أ.ف.ب)

مع هونغ كونغ التي يمكن أن تحدث تغييراً جذرياً في العلاقات الأميركية - الصينية ومستقبل هونغ كونغ والنظام الاقتصادي العالمي. وكانت هونغ كونغ قد أعيدت إلى الصين من السيطرة البريطانية كإقليم شبه مستقل في عام 1997 بشرط أن تحتفظ الصين بإطار عمل «دولة واحدة ونظامان» بما يضمن المتوترة بالفعل على خلفية الاتهامات المتبادلة بين واشنطن وبكين حول منشأ فيروس كورونا وكيفية تفشيه. وقال مايكل فوكس، نائب مساعد وزير الخارجية السابق لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادئ في إدارة أوباما، عبر حسابه على «تويتر»، «إن هذه القرار سيكون له تداعيات ضخمة». وأشار إلى أن السؤال الآن ما إذا كانت الولايات المتحدة ستفرض عقوبات أو تلغي بعض الترتيبات التجارية

تجاري مع هونغ كونغ بقيمة 31,1 مليار دولار، كما تعد هونغ كونغ موطناً إقليماً لما يقرب من 300 شركة أميركية و434 شركة دولية ومتعددة الجنسيات. وأبلغت إدارة الرئيس ترمب الكونغرس صباح الأربعاء، أن هونغ كونغ ليست مستقلة عن الصين، وبالتالي يقوم الكونغرس ببناء على هذا الإعلان بتقييمات لاتخاذ خطوة حاسمة في حسم ما إذا كانت هونغ كونغ تتلقى معاملة اقتصادية وتجارية تفضيلية. وقال وزير الخارجية مايك بومبيو في بيان مساء الأربعاء «لا يمكن لأي شخص عاقل أن يؤكد اليوم أن هونغ كونغ تحتفظ بدرجة عالية من الحكم الذاتي عن الصين بالنظر إلى الحقائق على الأرض». وأضاف «هذا القرار لا يسعدني، لكن صناعة القرار السليم

### لندن وواشنطن وأوتاوا وكنبيرا تتهم بكين بـ«خرق» التزاماتها الدولية

• اتهمت بريطانيا، والولايات المتحدة، وكندا، وأستراليا الصين، الخميس، بخرق التزاماتها الدولية بعد اعتماد البرلمان الصيني إجراءً مثيراً للجدل حول الأمن القومي في هونغ كونغ رداً على المظاهرات التي هزت المدينة العام الماضي. وأعلن وزراء خارجية الدول

### محكمة كندية تقضي بالاستمرار في إجراءات تسليم مديرتها لواشنطن

## ضغوط أميركية - أوروبية متزايدة ضد «هواوي»



المديرة المالية لشركة «هواوي» الصينية في طريقها إلى المحكمة العليا أول من أمس (أ.ف.ب)

ويأتي قرار المحكمة الكندية في خطوة تفاقم وتزيد من وتيرة التوترات بين أوتاوا وبكين، حيث أوقفت السلطات الصينية في ديسمبر (كانون الأول) 2018 كنديين، الأول هو مايكل كورفيغ والدبلوماسي السابق، والثاني هو رجل الأعمال مايكل سيفور،

بشركة تعمل في إيران. وعلق وزير الخارجية الكندي، فيليب فليليب، بشدة أن القضاء الكندي يعمل بشكل مستقل، وستستمر حكومة كندا الشمالية في متابعة المشاركة مع الصين لمعالجة الخلافات الثنائية والتعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

### ميركل: سنواصل الحوار مع روسيا

برلين - «الشرق الأوسط» أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أنها ستستغل رئاسة بلادها للاتحاد الأوروبي لمواصلة الحوار مع روسيا. جاءت هذه التصريحات للمستشارة، مساء الأربعاء، في مستهل ندوة نقاشية مؤسسة «كونراد أديناور» عن تداعيات جائحة كورونا، فيما يتعلق برئاسة ألمانيا للاتحاد الأوروبي خلال النصف الثاني من العام، على صعيد السياسة الخارجية والسياسة الأمنية. وقالت ميركل: «لا يمكن أن يكون الأساس لذلك سوى إدراك أنه في العلاقات الدولية لا يسري قانون الأقوى، بل قوة القانون، مشيرة إلى أن هذا يشمل أيضاً الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. ورات ميركل أن روسيا «انتهكت مراراً هذا القانون من القيد والقواعد، وخلقت روسيا في الحزام الواقع في جوارها المباشر صراعات لم تحل، كما ضمت شبه جزيرة القرم بما يخالف القانون الدولي»، وقالت إنه لا شك

واشنطن، هبة القديس

توسعت وواشنطن في اتصالاتها ومشاوراتها مع عدة دول، لتشديد الضغوط ضد الصين دبلوماسياً واقتصادياً وقانونياً، بالتنسيق مع عدة دول، من بينها كندا وحكومات أوروبية. وأصدرت قضية كندية بمقاطعة بريتش كولومبيا الكندية، يوم الأربعاء، حكمها باستمرار إجراءات تسليم المديرة المالية لشركة «هواوي» الصينية، منغ وان وهو، إلى الولايات المتحدة، ويقضي الحكم الذي صدر في 23 صفحة بشأن ما يسمى بالإجراء المزروع باستمرار اتهامات الاحتيال المصرفي ضد منغ في كندا، كما يمنعه من رحيلها، حيث تستمر في العيش في فانكوفر في ظل شروط كالتامة صارمة.

واتهم المدعي بحر الصين الكندي منغ (48 عاماً) بارتكاب الاحتيال بالكذب على الفرع الأميركي لبنك «أنتش بي إس سي» (HSBC) فيما يتعلق بمعاملات مالية بائكر من 100 مليون دولار بين شركة «هواوي» وشركة «سكاي كوم» في إيران، بما يعرض البنك لخطر انتهاك العقوبات الأميركية، وهو ما يعتبر جريمة في كلا من كندا

## موجز

### بكين تندد مدمرة أميركية في بحر الصين الجنوبي

بكين - «الشرق الأوسط» أفادت وزارة الدفاع الوطني الصينية بأن القوات البحرية والجوية الصينية وجهت إنذاراً مدمرة أميركية لمغادرة بحر الصين الجنوبي، أمس (الخميس). ووفقاً لما نقلته وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن البيان فإن الصين أكدت على أن «الولايات المتحدة تصرّ بشدة بالسلام والاستقرار في بحر الصين الجنوبي».

وتعهد الجيش بالبقاء في حالة تأهب قصوى دوماً واتخاذ «التدابير اللازمة كافة» لحماية السيادة الصينية. وتزعم الصين تبعية بحر الصين الجنوبي بأكمله تقريباً لها، وأقامت جزراً اصطناعية ومنشآت عسكرية في المنطقة. وتزعم دول، من بينها فينلاند وماليزيا وبروناي وتايوان، تبعية مساحات في البحر لها أيضاً.

إنها مستعدة للتعاون في الحال داخل مجموعة عمل جديدة بوزارة الدفاع الاتحادية.

يشار إلى أنه بعد ظهور حالات تطرف داخل قيادة القوات الخاصة بالجيش الألماني وبعد اكتشاف مكان إخفاء أسلحة لدى جندي بالقيادة، من المقرر أن تذكر مجموعة العمل أوجه القصور وتعمل على مقترحات للحل بحلول العطلة الصيفية البرلمانية. وأكدت هونج أنه لا بد من النقاش «بدقة تماماً ويشكل أساسي تماماً ويشكل عام تماماً» بشأن موضوع التطرف اليميني، وقالت: «هناك أمر في هذا الشأن من المهم للغاية بالنسبة لي التأكيد عليه، هذا لا يتضمن اشتباهاً عاماً، ليس تجاه القوات الخاصة وليس تجاه الجيش الألماني بشكل عام... ولكنه ليس مجرد تجمع لحالات فردية أيضاً». وتابعت السياسية الألمانية البارزة: «أي تبعية علينا التدقيق أيضاً فيما يجب علينا القيام به، بحيث لا تنتشر مثل هذه المواقف، ومن أجل دعم الجنود الذين يتصدون لذلك».

«في أننا سنشتغل بروسيا خلال رئاسة الاتحاد الأوروبي». واستطردت ميركل بالقول إن حكومتها ستتحذرت عن كل حالة يتبع فيها تجاهل القواعد الأساسية للقانون الدولي. وقالت المستشارة الألمانية إنه على الجانب الآخر فإن رئاسة الاتحاد الأوروبي ستتيح الفرصة لإعطاء دفعة جديدة للعلاقات، مضيفة أنها ستتهتم خلال الرئاسة الألمانية للتمكث بقضايا ليبيا وسوريا وحماية المناخ والصحة العالمية.

### ألمانيا تعزم تناول التطرف اليميني داخل الجيش

برلين - «الشرق الأوسط» تعزم مفوضة شؤون الدفاع الجديدة بالبرلمان الألماني «بونديستاغ» طرح موضوع التطرف اليميني داخل الجيش الألماني بشكل أقوى على جدول الأعمال السياسي. وقالت إيفا هوجل لوكاله لوكالة الأنباء الألمانية قبل أدائها القسم



## الرأي

## وتبقى قضيتهم حية!

## أخطار إردوغان على تونس



د. أمال موسى

حقيقية هي في غنى عنها وسيحملها تاريخ دعمها لتركيا، ولقد رأى العالم شدة حساسية الكثير من التونسيين من إردوغان والامتصاص الذي عبروا عنه أثناء زيارته الفجائية لتونس مصحوباً بكوادر عسكرية من الواضح أنها رافقته من أجل الخوض في الملف الليبي. الخطر الثالث والعاشر يتمثل الخطر الثالث والعاشر يتمثل

أيضاً في وضع تونس في لعبة محاور ودول إقليمية، ومن ثم معاداة غير مباشرة للدول الداعمة للمشير حفتر وعلى رأسها مصر. فظاهر الحكامة التي أجراها الرئيس عبد الفتاح السيسي تجاهلتهاني العيد ولكن جوهرها هو تبادل الدعوات الرسمية بين الرئيسين وتحديد الزيارة المرتقبة للسيسي إلى تونس، وهي زيارة أولاً وأخيراً حول ليبيا وبالتحديد الخطر الثالث والعاشر يتمثل

أيضاً في وضع تونس في لعبة محاور ودول إقليمية، ومن ثم معاداة غير مباشرة للدول الداعمة للمشير حفتر وعلى رأسها مصر. فظاهر الحكامة التي أجراها الرئيس عبد الفتاح السيسي تجاهلتهاني العيد ولكن جوهرها هو تبادل الدعوات الرسمية بين الرئيسين وتحديد الزيارة المرتقبة للسيسي إلى تونس، وهي زيارة أولاً وأخيراً حول ليبيا وبالتحديد الخطر الثالث والعاشر يتمثل

أيضاً في وضع تونس في لعبة محاور ودول إقليمية، ومن ثم معاداة غير مباشرة للدول الداعمة للمشير حفتر وعلى رأسها مصر. فظاهر الحكامة التي أجراها الرئيس عبد الفتاح السيسي تجاهلتهاني العيد ولكن جوهرها هو تبادل الدعوات الرسمية بين الرئيسين وتحديد الزيارة المرتقبة للسيسي إلى تونس، وهي زيارة أولاً وأخيراً حول ليبيا وبالتحديد الخطر الثالث والعاشر يتمثل

يشترط الحياد في أقل الأحوال، بينما تونس هي اليوم محسوبة على طرف وضد طرف آخر، مما يجعلها مستقبلاً مسؤولة سياسياً وأخلاقياً، إضافة إلى أن عدم الحياد التونسي في هذه الأزمة الليبية الخطيرة ذات التداعيات المعددة جداً سيسبب الروابط التونسية الليبية وسيؤثر عليها، وهي روابط حيوية لتونس قبل ليبيا، والتلاعب بها والزجج بتونس في صراع ساحته ليبيا وضحيته ليبيا والمستفيدون غير ليبيين سيمثل عائقاً بين بلدين جارين متداخلين في علاقتهما.

خطر إردوغان الثاني هو أن توريط تونس في عدم الحياد إزاء الأزمة في ليبيا فجر دورها زمة سياسية متواصلة ومتنامية داخل تونس نفسها وخلق نوعاً من الاحتقان إزاء التدخل التركي في المنطقة وإزاء ما يرونه من تقارب بين حركة النهضة التونسية وإردوغان كشفته مواقف عدة: منها زيارة رئيس مجلس النواب راشد الغنوشي لتركيا مباشرة في اليوم الموالي لعدم مصادقة البرلمان على حكومة الحبيب الجملي، وأيضاً تهينة رئيس البرلمان لرئيس حكومة الوفاق الوطني بالانتصارات المتحققة في محيط طرابلس ضد المشير حفتر وقواته. ولقد لقي ما يحصل في ليبيا بظلاله في تونس ووصل الأمر إلى دعوات لتلحية رئيس البرلمان واتهامه بتجاوز صلاحياته والولاء لتركيا.

المخاطر للتوترات السياسية في تونس يلحظ أن تقارب حركة «النهضة» مع إردوغان بدأ يقحمها في مشاكل

رأس الخطر إن جاز التعبير هو طبعاً في ليبيا. ولقد أثبت التاريخ البعيد والقريب أن كل ما يمسه ليبيا من سوء أو خير يؤثر البيا في تونس. هذه طبعاً القاعدة التاريخية التي استندت إليها العلاقة بين البلدين، وذلك حتى في صورة ألا تكون لتونس يد فيما قد تعرف ليبيا من مشاكل أو أزمت.

غير أننا منذ أن تحركت أطماع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان نحو ليبيا والتعامل معها كقطعة جغرافية تابعة لتركيا، تغير الكثير من المسلمات التاريخية مما يعني هناك كتابة تاريخية جديدة في منطقة المغرب العربي حالياً يصعد الحذوث، وهي كتابة هجينة تسير وفق أطماع وتوترات إقليمية خطيرة غير عابئة بما يمكن أن يحصل من كوارث في ليبيا وفي تونس أيضاً، باعتبار أن تركيا تسعى إلى الاستفادة من خصائص تونس الجغرافية والسياسية في الملف الليبي. ولقد

بما جرى معهم، عرفنا أنه إحدى الطرق الجريئة لطى صفحات حرب الأهلية مديدة، وأنه سيل في سوريا للخلاص من تركة ثقيلة ومخلفات مؤلمة لقتال دموي وعنف منفلت امتد لتسع سنوات متواصلة، وأراحهما أن تتعد هذه الطرق لليبيا وتعددية إردوغان. بمعنى آخر، تبدو تونس لإردوغان مضمونة وما يحتاجه تونسياً لإنجاز مهمته في ليبيا يتعامل معه وكأنه في الجيب: وهنا نصل إلى قلب الخطر الإردوغاني على تونس: في الخطر الأول أنه زج بتونس في الشأن الليبي وجعلها محسوبة على طرف دون آخر أي في فائز السراج وحكومة الوفاق وضد قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر المستهدف طبعاً من الجانب التركي.

صحيح أن تونس أعلنت أنها مع الشرعية الدولية المعترفة بحكومة الوفاق ولكن الموقف المغربي العام مع الحل السياسي الليبي - الليبي، وهو ما

التعذيب التي يمارسونها ظهرت للعلن وغدت قيد التداول الحقوقي وأدرجت في ملفات القضية تحت المساءلة القانونية. والأهم من كل ذلك أن عينيهما صارتا ترقصان فرحاً وهي ترى كيف تتفاعل ابنتها مع الشهود الحاضرين وأقاربهم... كيف تتفلقان من مجموعة إلى أخرى لتعرفا عن نفسيهما بأنهما ابنتا شهيد للثورة السورية قتلته يد الغدر السلطوية... وكيف صارتا من الضحايا المحتمسين لفتح الباب أمام كشف كل تعذيب وقتل الاستفسار عن كيفية وصول هذه الفكرة إليها، بل بادرنا سوية للبحث عبر مواقع الإنترنت عن معنى هذا المفهوم وما علاقته بما جرى معهم، عرفنا أنه إحدى الطرق الجريئة لطى صفحات حرب الأهلية مديدة، وأنه سيل في سوريا للخلاص من تركة ثقيلة ومخلفات مؤلمة لقتال دموي وعنف منفلت امتد لتسع سنوات متواصلة، وأراحهما أن تتعد هذه الطرق لليبيا وتعددية إردوغان. بمعنى آخر، تبدو تونس لإردوغان مضمونة وما يحتاجه تونسياً لإنجاز مهمته في ليبيا يتعامل معه وكأنه في الجيب: وهنا نصل إلى قلب الخطر الإردوغاني على تونس: في الخطر الأول أنه زج بتونس في الشأن الليبي وجعلها محسوبة على طرف دون آخر أي في فائز السراج وحكومة الوفاق وضد قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر المستهدف طبعاً من الجانب التركي.

بما جرى معهم، عرفنا أنه إحدى الطرق الجريئة لطى صفحات حرب الأهلية مديدة، وأنه سيل في سوريا للخلاص من تركة ثقيلة ومخلفات مؤلمة لقتال دموي وعنف منفلت امتد لتسع سنوات متواصلة، وأراحهما أن تتعد هذه الطرق لليبيا وتعددية إردوغان. بمعنى آخر، تبدو تونس لإردوغان مضمونة وما يحتاجه تونسياً لإنجاز مهمته في ليبيا يتعامل معه وكأنه في الجيب: وهنا نصل إلى قلب الخطر الإردوغاني على تونس: في الخطر الأول أنه زج بتونس في الشأن الليبي وجعلها محسوبة على طرف دون آخر أي في فائز السراج وحكومة الوفاق وضد قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر المستهدف طبعاً من الجانب التركي.

لم يثنها عن عزيمته حضور المحاكمة، ادعاءات البعض بأنه ضابط انشق عن النظام وشارك في بعض أنشطة المعارضة؛ لأن المسألة تتعلق برأيها فيما ارتكبه ضد بشر عزل، وبشهود ناجين يدلون بشهادتهم عن دوره في تعذيبهم وناجيات يتحدثن عن اغتصابهن أو تسهيل ذلك، وما زادها عزماً اعتقادها بأن الانشقاق عن النظام السوري ورفض ممارساته يجب أن يكون حافظاً لا هي يكشف الحقائق الصارمة من موقع المسؤولية، ثم ما الضير من خضوع أي كان للمساءلة والمحاسبة أمام قضاء يشهد له باستقلالته وعدالته؟! كما لم يثنها قول آخرين بأن المحاكمة هي لضابط لا ينتمي إلى الطائفة العلوية الحاكمة والمقررة في كل شيء، بل قد تحرف الأنظار بعيداً عن المسؤولين الحقيقيين، فهي قد تعلمت ونشأت في بيئة تعتبر أن القاتل يبقى قاتلاً بغض النظر عن دينه وجنسه وموقعه، ف جرائم جماعات الإرهاب الإسلامي ضد الإنسانية هي من طينة جرائم النظام وإنفاقها الأخير رعونية وشدة وتفناً، وازدادت يقيناً بموقفها حين رأت كيف يتعاطى هذا الجلال مع الاتهامات الموجهة إليه، كيف يخفف ما فعلته يدها بحق أناس أبرياء، قائلاً «كانت مهمتي هي استجواب المعتقلين، كنت في موقف حساس جداً، لم أكن قادراً بشكل دائم على التعامل باعتدال مع المعتقلين» ثم كيف صار يلقي كامل المسؤولية على قادة آخرين هم رؤسأؤه أو محققون في الفروع الأمنية الأخرى، ليبدو المشهد كما لو أن حبات المسحبة بدأت تترك، وأن أسماء ضباط آخرين وأنواع

معلومة تفيد في إظهار القهر الذي يتعرض له السوريون... عرضت أمامهما مرة الإنشطة وظواهر التعاطف الإنساني التي رافقت تعميم صور ضحايا النظام التي ارتكبت بصور «قيصر» ولم تتردد في المبالغة بحجم هذا التعاطف وبعيد الجماعات الحقوقية التي طالبت بتجريم النظام السوري ومحاكمته... شجعتهما مرة ثانية على مرافقة «باص الحرية» الذي حمل صور العبيد من المعتقلين وجاب معظم المدن الأوروبية، وأيضاً على المشاركة في غير اعتصام لامهات وزوجات المفقودين أمام السفارة السورية لكشف مصير أبنائهم... وتقصدت، مرة ثالثة، لفت انتباه الفتاتين إلى القرار الذي اتخذته محكمة أمانية بإدانة وتجريم جميل الحسن وعلي الصغرى عن فرصة اعتقال جميل الحسن في بيروت بعد أن لجأ إلى أحد مستشفياتها للعلاج، وكيف بدأت تهتم بالقصاص من المرتكبين بحق والدها والمعتقلين كافة. لكن أكثر محاولة أعطت نفعاً هي إقناع الفتاتين بحضور المحاكمة التي تجري في ألمانيا لأحد ضباط فرع مخابرات «حي الخبيب» بمدينتي، المكان الذي عرفت أن زوجها معتقل فيه، فهي تريد أن تريا مشهداً لا بد أن يثلج صديريهما ويطننهما إلى أن دماء أيهما لن تذهب هدرًا، وأن ما يجري هو البداية لحاسبة كل مرتكبي جرائم ضد الإنسانية في سوريا.

لم يخطر على بال خولة مكاناً تزوره في صبيحة العيد تكريماً لزوجها المقتول في أقبية النظام السوري غير ضريح الجندي المجهول في المدينة الأوروبية التي لجأت إليها، بدأت أواخر شهر رمضان تخطط لتنفيذ هذه الفكرة متوسلة التحول الذي طرأ على نفسية ابنتها الياقطين، فأقول مرة تراهما تشتعلان فخرًا بآبيهما الشهيد بعد أشهر من الحزن والكمد، وتتحمسان لتكريمه بزيارة هذا النصب الذي ربما بدا لهما عنواناً للضحايا المجهولين الذين قدموا بصمت أغلى ما يمتلكون فداءً لحريتهم وحقوقهم. عندما جازت وركبت امواج البحر نحو أوروبا كانت تلم بحياة أمنة ومستقرة لطفلتها، وأيضاً ببقاء لن يكون بعيداً مع زوجها، كان لديها أمل بأن يطلق سراحه ولو بعد حين، فهو لم يحمل سلاحاً ولم يؤذ أحداً وكان يحذر المحرر الاستيلاء بمشاركته في مظاهرات سلمية عمت أحباء العاصمة السورية، لكن، ومنذ أقل من عام، علمت من أهله بأنهم قد تسلموا أخيراً بلاغاً من أمانة السجل المدني تفيد بموته. لم تخف الأمر عن ابنتها، حاولت أن تصطنع القوة والصلابة حين أخبرتها بأن أباهما قتل لأنه حلم بوطن أفضل وأجمل، كالوطن الذي تعيشان فيه الآن.

بداية، أقلقها أن ابنتها لم تنقبلاً لآخر، فقد اكتنف حياتها حزن عميق جراء الشعور بالقد النهائي، حاولت تخفيف معاناتها بوضع مصير والدها وما اختار، ضمن مشهد الضحايا الجمعية للسوريين، وأنه واحد من مئات الألوف الذين اعتقلوا ظلماً وتعدوا قسرياً في السجون، وتقصدت تشجيعهما للبحث عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن أي خبر أو

## الفن وحده يجمعنا

معلق على الفنانين والمبتكرين، على الجيل البائع من المبدعين الذين لا يعياون بالانصراحت العقيمة والخطابات المسومة. هؤلاء لم يتوقفوا عن الحلم. هذا كانوا في الحروب، ولا يزالون يحلمون هموم الأهل في كلماتهم وقصصهم والحانهم، وولوا الروايات التي تروى عن قصص حكايات الحرب بإنسانية ترق لها القلوب وتأنف من بشاعتها كما يروى نانسى المواضعة. الشبان لا يعرف بعضهم بعضاً، مجرد متخون يتواصلون على شبكة الإنترنت، ويرون أنهم مدنيون للفن اللبناني بالقائه وجمع شملهم، وينقل صورة ما يحدث في بلادهم بأمانة وصق.

معلق على الفنانين والمبتكرين، على الجيل البائع من المبدعين الذين لا يعياون بالانصراحت العقيمة والخطابات المسومة. هؤلاء لم يتوقفوا عن الحلم. هذا كانوا في الحروب، ولا يزالون يحلمون هموم الأهل في كلماتهم وقصصهم والحانهم، وولوا الروايات التي تروى عن قصص حكايات الحرب بإنسانية ترق لها القلوب وتأنف من بشاعتها كما يروى نانسى المواضعة. الشبان لا يعرف بعضهم بعضاً، مجرد متخون يتواصلون على شبكة الإنترنت، ويرون أنهم مدنيون للفن اللبناني بالقائه وجمع شملهم، وينقل صورة ما يحدث في بلادهم بأمانة وصق.

معلق على الفنانين والمبتكرين، على الجيل البائع من المبدعين الذين لا يعياون بالانصراحت العقيمة والخطابات المسومة. هؤلاء لم يتوقفوا عن الحلم. هذا كانوا في الحروب، ولا يزالون يحلمون هموم الأهل في كلماتهم وقصصهم والحانهم، وولوا الروايات التي تروى عن قصص حكايات الحرب بإنسانية ترق لها القلوب وتأنف من بشاعتها كما يروى نانسى المواضعة. الشبان لا يعرف بعضهم بعضاً، مجرد متخون يتواصلون على شبكة الإنترنت، ويرون أنهم مدنيون للفن اللبناني بالقائه وجمع شملهم، وينقل صورة ما يحدث في بلادهم بأمانة وصق.

معلق على الفنانين والمبتكرين، على الجيل البائع من المبدعين الذين لا يعياون بالانصراحت العقيمة والخطابات المسومة. هؤلاء لم يتوقفوا عن الحلم. هذا كانوا في الحروب، ولا يزالون يحلمون هموم الأهل في كلماتهم وقصصهم والحانهم، وولوا الروايات التي تروى عن قصص حكايات الحرب بإنسانية ترق لها القلوب وتأنف من بشاعتها كما يروى نانسى المواضعة. الشبان لا يعرف بعضهم بعضاً، مجرد متخون يتواصلون على شبكة الإنترنت، ويرون أنهم مدنيون للفن اللبناني بالقائه وجمع شملهم، وينقل صورة ما يحدث في بلادهم بأمانة وصق.

معلق على الفنانين والمبتكرين، على الجيل البائع من المبدعين الذين لا يعياون بالانصراحت العقيمة والخطابات المسومة. هؤلاء لم يتوقفوا عن الحلم. هذا كانوا في الحروب، ولا يزالون يحلمون هموم الأهل في كلماتهم وقصصهم والحانهم، وولوا الروايات التي تروى عن قصص حكايات الحرب بإنسانية ترق لها القلوب وتأنف من بشاعتها كما يروى نانسى المواضعة. الشبان لا يعرف بعضهم بعضاً، مجرد متخون يتواصلون على شبكة الإنترنت، ويرون أنهم مدنيون للفن اللبناني بالقائه وجمع شملهم، وينقل صورة ما يحدث في بلادهم بأمانة وصق.

معلق على الفنانين والمبتكرين، على الجيل البائع من المبدعين الذين لا يعياون بالانصراحت العقيمة والخطابات المسومة. هؤلاء لم يتوقفوا عن الحلم. هذا كانوا في الحروب، ولا يزالون يحلمون هموم الأهل في كلماتهم وقصصهم والحانهم، وولوا الروايات التي تروى عن قصص حكايات الحرب بإنسانية ترق لها القلوب وتأنف من بشاعتها كما يروى نانسى المواضعة. الشبان لا يعرف بعضهم بعضاً، مجرد متخون يتواصلون على شبكة الإنترنت، ويرون أنهم مدنيون للفن اللبناني بالقائه وجمع شملهم، وينقل صورة ما يحدث في بلادهم بأمانة وصق.

معلق على الفنانين والمبتكرين، على الجيل البائع من المبدعين الذين لا يعياون بالانصراحت العقيمة والخطابات المسومة. هؤلاء لم يتوقفوا عن الحلم. هذا كانوا في الحروب، ولا يزالون يحلمون هموم الأهل في كلماتهم وقصصهم والحانهم، وولوا الروايات التي تروى عن قصص حكايات الحرب بإنسانية ترق لها القلوب وتأنف من بشاعتها كما يروى نانسى المواضعة. الشبان لا يعرف بعضهم بعضاً، مجرد متخون يتواصلون على شبكة الإنترنت، ويرون أنهم مدنيون للفن اللبناني بالقائه وجمع شملهم، وينقل صورة ما يحدث في بلادهم بأمانة وصق.

معلق على الفنانين والمبتكرين، على الجيل البائع من المبدعين الذين لا يعياون بالانصراحت العقيمة والخطابات المسومة. هؤلاء لم يتوقفوا عن الحلم. هذا كانوا في الحروب، ولا يزالون يحلمون هموم الأهل في كلماتهم وقصصهم والحانهم، وولوا الروايات التي تروى عن قصص حكايات الحرب بإنسانية ترق لها القلوب وتأنف من بشاعتها كما يروى نانسى المواضعة. الشبان لا يعرف بعضهم بعضاً، مجرد متخون يتواصلون على شبكة الإنترنت، ويرون أنهم مدنيون للفن اللبناني بالقائه وجمع شملهم، وينقل صورة ما يحدث في بلادهم بأمانة وصق.

معلق على الفنانين والمبتكرين، على الجيل البائع من المبدعين الذين لا يعياون بالانصراحت العقيمة والخطابات المسومة. هؤلاء لم يتوقفوا عن الحلم. هذا كانوا في الحروب، ولا يزالون يحلمون هموم الأهل في كلماتهم وقصصهم والحانهم، وولوا الروايات التي تروى عن قصص حكايات الحرب بإنسانية ترق لها القلوب وتأنف من بشاعتها كما يروى نانسى المواضعة. الشبان لا يعرف بعضهم بعضاً، مجرد متخون يتواصلون على شبكة الإنترنت، ويرون أنهم مدنيون للفن اللبناني بالقائه وجمع شملهم، وينقل صورة ما يحدث في بلادهم بأمانة وصق.

معلق على الفنانين والمبتكرين، على الجيل البائع من المبدعين الذين لا يعياون بالانصراحت العقيمة والخطابات المسومة. هؤلاء لم يتوقفوا عن الحلم. هذا كانوا في الحروب، ولا يزالون يحلمون هموم الأهل في كلماتهم وقصصهم والحانهم، وولوا الروايات التي تروى عن قصص حكايات الحرب بإنسانية ترق لها القلوب وتأنف من بشاعتها كما يروى نانسى المواضعة. الشبان لا يعرف بعضهم بعضاً، مجرد متخون يتواصلون على شبكة الإنترنت، ويرون أنهم مدنيون للفن اللبناني بالقائه وجمع شملهم، وينقل صورة ما يحدث في بلادهم بأمانة وصق.

معلق على الفنانين والمبتكرين، على الجيل البائع من المبدعين الذين لا يعياون بالانصراحت العقيمة والخطابات المسومة. هؤلاء لم يتوقفوا عن الحلم. هذا كانوا في الحروب، ولا يزالون يحلمون هموم الأهل في كلماتهم وقصصهم والحانهم، وولوا الروايات التي تروى عن قصص حكايات الحرب بإنسانية ترق لها القلوب وتأنف من بشاعتها كما يروى نانسى المواضعة. الشبان لا يعرف بعضهم بعضاً، مجرد متخون يتواصلون على شبكة الإنترنت، ويرون أنهم مدنيون للفن اللبناني بالقائه وجمع شملهم، وينقل صورة ما يحدث في بلادهم بأمانة وصق.

معلق على الفنانين والمبتكرين، على الجيل البائع من المبدعين الذين لا يعياون بالانصراحت العقيمة والخطابات المسومة. هؤلاء لم يتوقفوا عن الحلم. هذا كانوا في الحروب، ولا يزالون يحلمون هموم الأهل في كلماتهم وقصصهم والحانهم، وولوا الروايات التي تروى عن قصص حكايات الحرب بإنسانية ترق لها القلوب وتأنف من بشاعتها كما يروى نانسى المواضعة. الشبان لا يعرف بعضهم بعضاً، مجرد متخون يتواصلون على شبكة الإنترنت، ويرون أنهم مدنيون للفن اللبناني بالقائه وجمع شملهم، وينقل صورة ما يحدث في بلادهم بأمانة وصق.

وكيل التوزيع		وكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة الوساطة الإعلامية Arab Media Company 11585 ص.ح. 62116 الرياض هاتف: +96611212774 فاكس: +966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>شركة الوساطة الإعلامية AL-KHALEEJIAH 4420 7404 6950 لندن هاتف: +4420 7404 6950 دبي: +9714 391 4440 +9714 331 5377 6400</p>		<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000</p>		<p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997600</p>		<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	
<p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر ☎ +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 أبوظبي ☎ +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p>		<p>وكيل التوزيع في الكويت شركة الوساطة الإعلامية شركة الوساطة الإعلامية ☎ +96622272734 فاكس: +96622272736</p>		<p>واشنطن Washington DC ☎ +1 202 8628825 ☎ +1 202 8628823</p>		<p>دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p>		<p>جدة Jeddah ☎ +96626511333 ☎ +966126576159</p>	
<p>الدمشق دمشق ☎ +963 4304271 ☎ +9664 8396618</p>		<p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>		<p>بغداد Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p>		<p>المنامة Manama ☎ +965 3353103 ☎ +965 3353103</p>		<p>الدمشق Damman ☎ +96613 8354918 ☎ +96613 8354918</p>	











العملة	البلد	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,84	9,86	1508	2,87
ج. استرليني	£	4,58	0,47	4,49	0,46	0,38	0,87	19,35	12,04	1842	3,51
ريال سعودي	ﷻ	4,12	0,42	4,03	0,41	0,34	0,78	17,39	10,82	1655	3,15

**بتكوين**  
امس 9158,76 \$  
السابق 9099,87

**الذهب**  
امس 1692,80 \$  
السابق 1704,80

**النفط (برنت)**  
امس 34,51 \$  
السابق 36,17

## تحسن أقل من المتوقع للمعنويات الاقتصادية في منطقة اليورو

# أزمة «كوفيد - 19» تنال من ثلث الاستثمار الأجنبي المباشر في أوروبا



أكثر من ثلث مشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر في أوروبا تأجل أو ألغى بسبب «كورونا» (أفب)

عام 1966. وذكر العمدة أن المدينة سوف تعاني من عجز يقارب 200 مليون يورو (220 مليون دولار)، نظرا لفقدان الدخل من السياحة. وقال إنه «من الأموال التي وعدت بها الحكومة؛ لم نر أي يورو بعد. أنا غاضب وقلق للغاية، ليس لدي المال لأعمال الصيانة المنتظمة للأثار والمباني». ويشار إلى أن فلورنسا، المعروفة باسم مهد النهضة، هي واحدة من المدن الإيطالية الأكثر اعتمادا على السياحة، وهو قطاع أصيب بحالة شلل بسبب وباء كورونا. وقال نارديلا إنه سوف ينطلق في جولة دولية لجمع التبرعات بداية من الصين، التي كانت أكثر الدول دعما لفلورنسا، حيث تبرعت بسرعة بكمامات وأجهزة تنفس. كما يعترزم فيضان جديد في إشارة إلى كارثة فيضان أرنو عام 1966 التي دمرت المدينة. كما قال: «نأشد جميع الرعاية ومن يحبون فلورنسا؛ ساهموا في صندوق النهضة الخاص بنا» مثلما فعل المانحون الأجانب بعد فيضان

في تخفيف إجراءات العزل العام الهادفة للحد من تفشي فيروس كورونا، إذ واصلت المعنويات في قطاعي الخدمات والتشييد التدهور. وأظهر المسح الشهري للمفوضية الأوروبية أن المعنويات الاقتصادية في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 دولة تحسنت إلى 67,5 نقطة من شهر من أدنى مستوى على الإطلاق عند 64,9 في أبريل (نيسان)، بما يرجع في الأساس إلى المزيد من التفاؤل في الصناعة وبين المستهلكين. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا ارتفاعا إلى 70,3 نقطة في مايو. وجرى تعديل رقم أبريل بالخفض إلى مستوى قياسي منخفض بعد تحديث على ثقة الشركات في فرنسا. وارتفعت المعنويات في فرنسا، والصناعة إلى 27,5 في مايو من 32,5 في أبريل، لنتراجع بهامش ضئيل فقط عن المتوقع في 18,8 وانخفضت المعنويات إلى

لندن، «الشرق الأوسط»

سجلت 1109 مشاريع بارتفاع خمسة في المائة، وألمانيا التي سجلت 971 دون تغيير عن العام السابق، وفقا لشركة الاستشارات إرنست أند يونغ. ومن المتوقع أن يقوم ثلثا قادة الشركات الذين شملهم مسح إرنست أند يونغ في نهاية أبريل (نيسان) بتعديل خططهم للاستثمار في فرنسا هذا العام، ومن المتوقع أن يوجّه 15 في المائة منهم الخطط إلى 2021. ولا يتوقع أي منهم إلغاء مشاريع أو زيادتها. ومنذ تفشي فيروس كورونا، أعادت حكومة الرئيس إيمانويل ماكرون التركيز على احتواء التداعيات الاقتصادية وتهدف إلى تعزيز التعافي عبر دفع الشركات الفرنسية لإعادة نقل أنشطة الإنتاج إلى فرنسا. وفي غضون ذلك، أظهرت بيانات الخميس أن المعنويات الاقتصادية بمنطقة اليورو انتعشت بأقل من المتوقع في مايو (أيار) حين بدأت حكومات

## 86 مليون طفل مهددون بالفقر بسبب «كورونا»

لندن، «الشرق الأوسط»

الزيادة الكبرى في عدد الأطفال الذين سيعانون من الفقر بسبب الجائحة سحقت في أوروبا وأسيا الوسطى. ونقل البيان عن هنرييتا فور، المديرية التنفيذية لليونسيف قولها إن «حجم الصعوبات المالية التي تواجه الأسر يهدد الإنجازات التي أحرزت منذ سنوات في مجال الحد من فقر الأطفال وحرمانهم من الخدمات الأساسية».

بدورها، قالت إنغ أشينغ، رئيسة منظمة أنقذوا الأطفال، إنه من خلال تحرك فوري وفعال يمكننا احتواء الخطر الذي تتكلمه هذه الجائحة على الدول الأكثر فقرا وعلى بعض الأطفال الأكثر ضعفا. وحذرت أشينغ في البيان من أن هؤلاء الأطفال هم «ضعفاء للغاية في مواجهة فترات جوع، حتى وإن كانت قصيرة، وسوء تغذية، والتي قد تؤثر عليهم طوال حياتهم». وناشدت المنظمات الحكومات تعزيز أنظمة التعطلة الاجتماعية والتغذية المدرسية للحد من آثار الجائحة على الأطفال.

حذرت دراسة أعدتها منظمة «اليونسيف» و«سايف ذي تشيلدرن»، ونشرت الخميس، من أن التداعيات الاقتصادية لجائحة كوفيد - 19 قد تدفع ما يصل إلى 86 مليون طفل إضافي إلى وهدة الفقر بحلول نهاية العام. وقالت «اليونسيف» (منظمة الأمم المتحدة للطفولة) و«سايف ذي تشيلدرن» (أنقذوا الأطفال) في بيان مشترك، إن الدراسة أظهرت أن إجمالي عدد أطفال الكوكب الذين يعانون من الفقر سيبلغ بحلول نهاية هذا العام 672 مليون طفل، بزيادة بنسبة 15 في المائة على العام الماضي. وأوضح البيان أن ثلثي هؤلاء الأطفال تقريبا يعيشون في دول أفريقية تقع جنوب الصحراء الكبرى ودول أخرى في جنوب آسيا. ووفقا للدراسة التي استندت إلى تقديرات البنك الدولي وصادق النقد الدولي وإلى معطيات ديموغرافية في نحو مائة دولة، فإن

## حكومة قبرص تقرر اتفاقية «أنايب شرق المتوسط»

أثينا، عبد الستار بركات

أيضا الدراسات الفنية اللازمة لخط الأنايب، والتي يتم تمويلها من قبل المفوضية الأوروبية بمبلغ 35 مليون يورو، مشيرا إلى أن «تكلفة هذه الدراسات تقدر بعشرات الملايين من اليوروهات، مبرريا عن قناعة الدول المعنية أنه بالإمكان تحقيق هذا المشروع».

وردا على سؤال حول ما إذا كان الوفاء قد أثر على اتفاق التعاون بين الدول المعنية، قال الوزير القبرصي إن «تخطيط الدول المعنية بمشروع بهذا الحجم لا يأخذ في الاعتبار ظروف اليوم فحسب، بل أيضا أربع أو خمس سنوات من الآن». وأضاف أنه في حالة خط الأنايب شرق المتوسط، تجرى الدراسات اللازمة وتتواصل الدول المعنية قريبا جهود البحث عن مشترين محتملين للغاز الطبيعي في المنطقة، وإن هذا العامل في النهاية هو الذي يلعب دورا كبيرا في تحديد ما إذا كان المشروع ممكنا أم لا.

وحول ما إذا كانت هناك مؤشرات حول تغيير في موقف إيطاليا، أعرب لاکوتريبيس عن قناعته بأنه ستتم إعادة مناقشة هذا الموضوع قريبا.

ووافق مجلس الوزراء القبرصي أمس (الخميس) على قانون بخصوص الاتفاقية الحكومية الدولية لخط أنابيب شرق المتوسط، وهو مشروع خط أنابيب الغاز الذي يربط احتياطات الغاز في شرق البحر الأبيض المتوسط بأوروبا. وقال وزير الطاقة جورج لاکوتريبيس بعد اجتماع مجلس الوزراء، إن الاتفاقية ستعرض على مجلس النواب للتصديق عليها، وكان قد تم توقيع الاتفاق الحكومي الدولي في الثاني من يناير (كانون الثاني) 2020 في أثينا بين اليونان وقبرص وإسرائيل، مع إشارة الوزير إلى بنود في الاتفاقية تسمح لإيطاليا بالتوقيع عندما تكون جاهزة. وحسب الوزير القبرصي، فإن الاتفاقية أداة ضرورية لتنظيم القضايا المختلفة بين الدول المعنية، مثل الأحكام القضائية البحرية والقضايا البيئية والأمنية. كما أنها تؤسس مجموعة عمل مشتركة لمراقبة وتنفيذ الأعمال الضرورية المتعلقة بالمشروع. وأوضح لاکوتريبيس أن الدول المعنية تواصل

## ترتكز على تحقيق النمو المستدام وخفض 2,8 مليار دولار من التكاليف الثابتة

# «نيسان» تطلق استراتيجية لعودة الأرباح بنهاية 2023



ماكوتو أوشيدا الرئيس التنفيذي للشركة خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)

المزيد من النجاحات في المنتجات والتقنيات والأسواق التي تنافس فيها. وهذا أمر أساسي في فلسفة نيسان. وفي هذه الحقبة الجديدة، لا تزال نيسان تركز على الناس من أجل توفير التقنيات للجميع ومواصلة مواجهة التحديات كما هو العهد دائما بنيسان». وأضاف الرئيس التنفيذي لنيسان «سأبذل كل جهد ممكن لإعادة نيسان لمسار النمو»، مضيفاً أن الشركة تعلمت من أخطائها السابقة التي وقعت فيها عندما سعت للحفاظ على حصة سوقية عالمية باي ثمن. وسجلت نيسان خسارة تشغيلية سنوية بلغت 40,5 مليار ين في السنة المنتهية في 31 مارس (آذار) وهو أسوأ أداء للشركة منذ العام المالي 2008 - 2009. وبلغ هامش الربح التشغيلي 0,4 في المائة.

وقالت الشركة في مؤتمرها إنها باعت 4,9 مليون سيارة في السنة الماضية وهو ما يزيد عن تقدير سابق بلغ 4,8 مليون سيارة. لكن ذلك لا يزال يشكل ثاني تراجع على التوالي وانخفاضا نسبته 11 في المائة عن العام السابق. ورغم ذلك احتفظت نيسان بموقعها كخاني أكبر شركة تصنيع سيارات في اليابان قبل هوندا بقليل لكن بفارق عن تويوتا في المركز الأول. وأوضحت أن عدد المركبات التي باعتها حول العالم تراجع بـ41 في المائة على أساس سنوي إلى 217,2 ألف وحدة في أبريل (نيسان)، بينما تراجع الإنتاج عالميا بـ62,4 في المائة إلى 150,3 ألف مركبة.

إلى 5,4 مليون وحدة سنويا، والوصول بمعدل استخدام المصنع إلى ما فوق 80 في المائة لجعل العمليات أكثر ربحية. وتعمل على تخفيض التكاليف الثابتة بحوالي 300 مليار ين (2,8 مليار دولار) من التكاليف الثابتة، واعتراف إغلاق مصنع برشلونة في منطقة أوروبا الغربية، وتوحيد إنتاج أميركا الشمالية حول الطرازات الأساسية، وإغلاق منشأة التصنيع في إندونيسيا والتركيز على مصنع تايلاند كقاعدة لإنتاج واحدة في منطقة «آسيان» (دول جنوب شرقي آسيا)، حيث تتقاسم مع شريكاتها رينو وميتسوبيشي موتورز، بما في ذلك الإنتاج

دبي، مساعد الزياتي

كشفت شركة نيسان أمس عن خطة تمتد على أربع سنوات تهدف من خلالها إلى تحقيق نمو مستدام واستقرار مالي بما يعكس على أرباح الشركة وذلك مع نهاية السنة المالية 2023. وتتضمن هذه الخطة خطوات لترشيد التكلفة وتعزيز الأعمال وتحول استراتيجية الشركة من تركيزها السابق على تضخم التوسع.

وقالت الشركة اليابانية إنها ستعمل على اتخاذ خطوات حاسمة من أجل تحويل الشركة عبر هيكله العمليات غير المربحة والمرافق الفائضة، بالإضافة إلى إجراء إصلاحات هيكلية. وستعمل أيضا على تخفيض التكاليف الثابتة من خلال ترشيد الطاقة الإنتاجية ومجموعة

المنتجات العالمية والنقطة. وستتبع أسلوبياً إدارياً يتسم بالانضباط حيث ستعطي الشركة الأولوية وتستثمر في المناطق التي من المتوقع أن تشهد انتعاشا ملحوظا ونموا مستداما.

وتهدف نيسان عبر هذه الخطة إلى تحقيق هامش ربح تشغيلي يبلغ 5 في المائة وحصة من السوق العالمي تبلغ 6 في المائة مع نهاية السنة المالية 2023 ويشمل ذلك مساهمات من حصتها البالغة 50 في المائة في مشروعها المشترك في الصين. وقال ماكوتو أوشيدا، الرئيس التنفيذي لشركة نيسان في مؤتمر صحفي عن بعد: «تهدف خطتنا التحولية إلى

## طرق أبواب جديدة لمبادلة العملة

# نزيف متواصل لاحتياطات تركيا رغم الدعم القطري

إلى 1 في المائة، الأسبوع الماضي، في خطوة تستهدف احتواء تداعيات وباء كورونا والتأثيرات السلبية التي خلفها على الليرة التركية.

وبدا فرض الضريبة عند 0,1 في المائة في مايو (أيار) 2019. تمت زيادتها إلى 0,2 في المائة، مع محاولة للحلولة دون الدوارة في ظل إقبال الأتراك على شراء الدولار والعملة الأجنبية الأخرى في ظل تهاوي الليرة. وتعد زيادة ضريبة التأمين المصرفي والمعاملات، هي الأحداث في إطار تغييرات ضريبية وتنظيمية تبنتها الحكومة التركية لتحقيق الاستقرار في الليرة، التي هبطت بنسبة 13 في المائة منذ بداية العام الجاري ولأست أدنى مستوياتها على الإطلاق، مقابل الدولار في وقت سابق من شهر مايو الجاري. وتواجه تركيا أزمة في تدبير العملة الأجنبية، ولجأت إلى طلب



من التمتع أن تكون تركيا أكثر الدول النامية لمواجهة للصعوبات الاقتصادية خلال العام الحالي (رويترز)

تحديدا إلى ما إذا كانت تركيا تجري مناقشات نشطة لمبادلة العملة مع كل تلك الدول. ورفعت الحكومة التركية ضريبة التأمين المصرفي والمعاملات المفروضة على شراء العملات الأجنبية والذهب من 0,2 في المائة

«من الآن فصاعدا، سندرس التجارة بعملتنا المحلية، ونحن نجري محادثات مع بعض دول بشأن اتفاقيات لمبادلة العملة». وذكر البريق الولايات المتحدة والصين واليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا والهند، دون أن يشير

التركية وإنقاذها من الانهيار. وواصلت الليرة التركية إلى مستوى منخفضا غير مسبق، في وقت سابق من شهر مايو (أيار) الحالي، مع تخوف المستثمرين حيال تراجع صافي احتياطات البنك المركزي من النقد الأجنبي، والتزامات ديون تركيا الخارجية المرتفعة نسبيا.

وعلى أساس سنوي، انخفضت الاحتياطات الرسمية للبنك المركزي بنسبة 7 في المائة، إلى 92,8 مليار دولار مقارنة مع نهاية أبريل (نيسان) 2019. وأشارت تقارير إلى أن احتياطات النقد الأجنبي للبنك المركزي التركي سجلت تراجعا في الأسبوع المنتهي في الأول من شهر مايو الجاري بقيمة 200 مليون دولار، بتراجع كبير عن الأسابيع السبعة السابقة، بينما سجل التراجع في الأسبوع المنتهي في 8 مايو (أيار) 410 ملايين دولار. وتسعى تركيا إلى إيجاد حلول

أنقرة، سعيد عبد الرازق

سجل احتياطي البنك المركزي من النقد الأجنبي تراجعا جديدا بنسبة 6,3 في المائة في أبريل (نيسان) الماضي على أساس شهري، وهبط الاحتياطي إلى 86,3 مليار دولار حتى نهاية أبريل، بحسب ما ذكر البنك المركزي التركي في بيان أمس (الخميس). وأضاف البيان أن احتياطي البنك من العملات الأجنبية القابلة للتحويل هبطت بنسبة 15,5 في المائة إلى 50,1 مليار دولار خلال الفترة ذاتها. ومن المتوقع أن تكون تركيا أكثر الدول النامية مواجهة للصعوبات الاقتصادية خلال العام الحالي، مع وجود أرقام ضخمة من الديون الخارجية وأذن الخزنة، في ظل تبيح 20 مليار دولار من احتياطات النقد الأجنبي لدى «البنك المركزي» خلال أزمة «كورونا» ذهبت لدعم الليرة



## توظف الخلايا الحية لتجاوز نقاط الضعف في تركيبها الجينية ومراوغة جهاز المناعة الفيروسات... سلوكياتها ودواعي تسببها بالأمراض



المخلوقات الحية، تفتقر بالفعل إلى عناصر رئيسية لازمة للعيش ككائن حي مستقل.

### مكونات الفيروس

وتوضّح مصادر علم الميكروبات، منها أنواع قد تتسبب بالأمراض الفيروسية للإنسان أو الحيوان أو النبات، ومنها أنواع لا علاقة لها بذلك مطلقاً.

كائن شبه حي

ومع وجود أنواع مختلفة من الأمراض الفيروسية، يبقى السؤال: كيف نفهم سلوكيات الفيروسات، وما دواعي تسببها بالأمراض؟ والنقطة الأساس في الإجابة على هذه الأسئلة وغيرها حول الفيروسات، هو: فهم تركيبها، ومعرفة عناصر القوة في هذا التركيب ومكان الضعف والعجز فيه، وفهم سلوكياتها أثناء خطوط تكاثرها داخل الخلايا الحية والعوامل التي تساعدها في ذلك.

والحمض النووي في الفيروسات إما: من نوع «دي إن إيه» (DNA) فقط، أو من نوع «آر إن إيه» (RNA) فقط، أو مزيج من الاثنين معاً. مع «آر إن إيه»، ووفق مكونات المادة الجينية الموجودة في فيروس معين، والمعلومات الوراثية التي يتم تشفيرها فيها، تتشكل طبيعة الفيروس وسلوكياته ووظيفته المحددة. وتجدر ملاحظة أن أحد أسباب سرعة تكاثر الفيروسات هو أن عدد جيناتها قليل، مقارنة بعدد جينات الكائنات الحية الأخرى. وللتوضيح، فإن عدد جينات فيروس «إي كولاي» (E. Coli) التي قد تسبب التهابات مجاري البول، هو أكثر من 4 آلاف، والملايا أكثر من 5 آلاف، وجينات الدجاج تفوق 16 ألفاً، أما عدد جينات الإنسان فيقارب 25 ألفاً.

كما تجدر ملاحظة أن بعضاً من أنواع الفيروسات المحتوية على الحمض النووي «آر إن إيه» قد تمتلك قدرة التحور أو التطور الفيروسي (Viral Mutation). وإملاك هذه القدرة يُعطيها ميزة تمكنها من استمرارية الحياة بشكل أفضل، عبر التكيف بسرعة مع أي تغيرات في مناعة البيئة المضيفة، ما قد يتسبب بصعوبات في التعامل العلاجي معها.

● ثانياً: الغلاف البروتيني: هو غلاف بروتيني واقٍ، يُسمى غلاف القفيصة (Capsid). ويتكون الغلاف البروتيني من وحدات بناء بروتينية (Capsomer). وطريقة تراس هذه الوحدات البروتينية، يتكون شكل هيكل الفيروس، وهو الشكل المميز الذي يختلف به نوع الفيروس عن الأنواع الأخرى من الفيروسات. ويتحكم في الجينات الوراثية للفيروس في طريقة وكيفية ترتيب الوحدات

البروتينية لتكوين شكل هيكل الفيروس. والغلاف البروتيني ثلاث وظائف مهمة، وهي: حماية الحمض النووي الفيروسي. التعرف على الخلايا المضيفة المطلوبة (من بين الخلايا الحية الأخرى في الجسم)، والاتحام بالمستقبلات (Receptors) على سطحها، لإتمام عملية التصاق الفيروس بالخلية المضيفة. تعمل أجزاء من الغلاف البروتيني على تكوين جزء متخصص فيها، يُمكن الفيروس من عمل فتحة في جدار الخلية الحية (مثل ثقب أداة المثقاب)، وذلك إما لاختراقها ودخول كامل الفيروس إلى داخل الخلية الحية، أو لحقن الحمض النووي للفيروس إلى داخل الخلية، أي دون الحاجة إلى دخول كامل الفيروس إلى داخل الخلية.

ثالثاً: الغلاف الدهني: وبعض الفيروسات لديها غلاف دهني خارجي يُغلف الغلاف البروتيني، ويحصل هذه الفيروسات عليه من أجزاء تسلمها من الخلايا الحية التي تقتحمها، لتكوّن حول نفسها فقاعة الغلاف الدهني. ويمثل الغلاف الدهني أهمية عالية لتلك الفيروسات، لأنه أحد العوامل المُسهّلة في قدرة التسبب بعدي الخلايا الحية (Infectivity) والإصابة بالأمراض. وبالمقابل، هو غلاف يسهل تحطيمه بالغسل بالصابون والماء، وبالتالي يُمكن من تحييد قدرات الفيروس على العدوى قبل دخوله إلى الجسم.

### نقاط ضعف الفيروس

إن هذا التركيب للفيروس يجعله بالعموم كائناً خاملاً غير قادر على التكاثر وغير قادر

والفيروسات لا تستطيع إنتاج البروتينات، ولذا فإنها تُجبر الخلية المضيفة على إنتاج بروتينات جديدة يحتاجها الفيروس فقط، ولا تحتاجها الخلية.

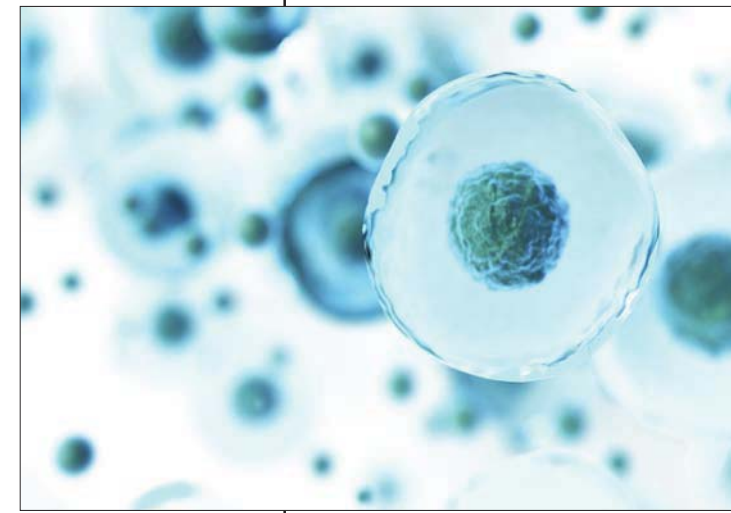
وللتوضيح، وفي عملية تكاثر الفيروسات، يحتاج الفيروس الحصول على بروتينات جديدة لبناء الغلاف البروتيني (غلاف حماية المادة الجينية فيه)، والفيروسات لا يمكنها صناعة البروتينات بالأساس، لأنها تفتقر إلى الريبوسومات (Ribosome)، والريبوسومات أحد أجزاء الخلية الحية، التي فيها يتم صناعة وإنتاج البروتينات. ولأن الفيروسات لا تحتوي الريبوسومات، فإن الفيروسات لا محالة بحاجة إلى ريبوسومات خلية حية أخرى للقيام بهذه المهمة الأساسية لتكاثرها وحمايتها.

● عدم القدرة على توليد وخصن الطاقة: الفيروسات تحتاج نفسه لا تمتلك أي مقومات لتكوين أو خزن أو حرق الطاقة، من أجل هذا، على الفيروسات كي تعيش بنشاط وتتكاثر، أن تتطفل على الخلية المضيفة، أو تتطفل على الطاقة اللازمة لحياتها واللازمة لإتمام إجراء العمليات الكيميائية الحيوية واللازمة لعمليات التكاثر. ولذا يستمد الفيروس الطاقة، إضافة إلى جميع وظائف التنشيط الغذائي الأخرى، من الخلية المضيفة.

● نقص المواد الخام: لأنه لا يمتلكها، يلجأ الفيروس عند دخول الخلية المضيفة، إلى الاستلاء على «النوكليوتيدات» (Nucleotides) (مركبات بناء الحمض النووي)، وذلك بغية استخدامها في تكوين وتجميع الجزيئات الجديدة، وتكون أعداد المتكاملة التكوينية، والجاهزة للخروج من الخلية المضيفة.

● إطلاق الفيروسات (Release): هناك طريقتان للإطلاق الفيروسي، هما: التحلل (Lysis) أو التبرعم (Budding). ويحصل إطلاق الفيروسات الجديدة لأنواع الفيروسات غير المغلفة بالطبقة الدهنية بواسطة عملية «التحلل»، وهي التي تحصل عن طريق موت الخلية المضيفة المصابة وخروج الفيروسات الجديدة منها. ويحصل إطلاق الفيروسات الجديدة لأنواع الفيروسات المغلفة بالطبقة الدهنية بـ«التبرعم»، أي عن طريق الخروج دون التسبب بموت الخلية المضيفة المصابة.

## الفيروسات والخلية المضيفة... مراحل عملية التغلغل



الفيروس الجديد، لتكوين أعداد غفيرة من الفيروسي، الجديدة المتكاملة التكوينية، والجاهزة للخروج من الخلية المضيفة.

متسلسلة أساسية لنجاح عملية التكاثر الفيروسي، وهي: ● التعلق (Attachment): تتفاعل بروتينات غلاف الفيروس مع مستقبلات محددة على سطح الخلية المضيفة، ويحدث التصاق الفيروس بالخلية الحية. ● الاختراق (Penetration): تؤدي عملية تعلق الفيروس بمستقبل معين في سطح الخلية المضيفة، إلى تغيرات مطابقة في بروتينات القشرة الفيروسية، أو الغلاف الدهني، ما ينتج عنه اندماج الأغشية الفيروسية مع أغشية الخلية، والبدء بعملية اختراق جدار الخلية. ● التجميع (Assembly): يتم تجميع الجينوم الفيروسي الجديد مع البروتينات الجديدة لغلاف

الفيروسات هي طفيليات بدرجة متطورة جداً (Parasites) في سلوكياتها التطفلية. وهذا يعني أنها تستخدم وتستغل وتعتمد بشكل متقدم وكبير على كل ما هو موجود داخل «الخلية المضيفة»، وذلك من أجل القيام بجميع الوظائف التي تدعم بقاها على قيد الحياة، وتكاثرها.

وتحت عنوان «تكاثر الفيروسات»، نقول «الجمعية البريطانية لعلم المناعة» (British Society for Immunology)، ما ملخصه أن الفيروسات لا يمكنها التكاثر دون الاعتماد على الخلية المضيفة، وعلى الرغم من الاختلاف في دورة الحياة التكرارية للفيروسات بين الأنواع والفئات المختلفة منها، إلا أن هناك 6 مراحل

## مرض يؤدي إلى «متلازمة التهاب أجهزة متعددة» في الجسم تهديد جديد للأطفال من «كورونا»

جرى تشخيصهم بأنهم حالات مؤكدة للإصابة بـ«كورونا» أو رصدت في الدم لديهم أجسام مضادة لـ«كوفيد» مما يدل على إصابتهم في وقت سابق ربما يصل إلى أسابيع عدة، فإن الأجسام المناعية الخاصة بتعباً لآلية التي يعمل بها كلا المرضين («كوفيد» و«التهاب المتعدد»).

ورغم احتمال احتياج أطفال هذا الالتهاب إلى الأكسجين أثناء علاجهم في المستشفيات وربما يحتاج عدد قليل منهم إلى جهاز التنفس الصناعي، فإن التلف الذي يحدث في الرئتين يختلف عن الذي يحدث نتيجة لـ«كورونا». ففي الأول يحدث من الالتهابات التي تحدث في أجهزة الجسم بشكل عام، بينما يستهدف «كوفيد» الرئة بشكل أساسي ويتضاعف وينمو في داخلها مسبباً الفشل التنفسي. وحتى العلاج، يختلف اختلافاً كبيراً عن «كورونا»، حيث يعتمد العلاج على الكورتيزون بشكل أساسي لمقاومة الالتهاب وتثبيط الجهاز المناعي والحقن الوريدي بالبروتين المناعي



وحتى الآن لم تتوفر معلومات كافية عن إمكانية أن تؤثر هذه المضاعفات تأثيراً دائماً على القلب بعد الشفاء منها، أو أن تؤدي لاحقاً إلى الإصابة بأمراض القلب المعروفة. ولكن بعض الأطباء من «الجمعية الأميركية لأطباء القلب (AHA)» أشاروا إلى احتمالية أن يكون التلف الذي يحدث في

التهاب (shock) من الأمور النادرة في مرض «كاواساكي»، فإنها تعدّ من المضاعفات المألوفة في الالتهاب الجديد وتؤدي إلى هبوط الضغط بشكل كبير، وعدم قدرة الشرايين على إيصال الدم الكافي لأجهزة الجسم المختلفة؛ ومنها القلب، وهو الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى الوفاة.

يستلزم الحجز في غرف الرعاية المركزة، والتنفس الصناعي في بعض الحالات.

مضاعفات شديدة يحدث ارتفاع في درجات الحرارة لمدة 5 أيام على الأقل، وتتراوح درجة الحرارة بين 38 و40 درجة مئوية، ويحدث التهاب للغدد الليمفاوية وتورم، ويظهر طفح جلدي واحمرار في العين، وألم شديد في البطن، لكن في الأغلب لا يحدث أشهر عرضين لـ«كورونا» وهما السعال وضيق التنفس.

ورغم وجود أوجه تشابه بين هذه الأعراض ومرض «كاواساكي» فيما يخص اعتلال القلب، فإن الآلية تختلف؛ حيث يؤثر المرض الجديد على القلب بشكل مباشر، بينما يكون اعتلال القلب في «كاواساكي» ناتجاً عن تورم الشرايين التاجية (coronary aneurysms).







النصر من «بتحفظ»... ومصير «أبطال آسيا» يتحدد الأربعاء المقبل

## «دوري المحترفين» السعودي: الهلال والوحدة مع الاستكمال... والشباب يقود تكتل «الإلغاء»

للمنتخبات والفرق السعودية تستدعي أن يكون اللاعبون في وضع أكثر راحة بدلا من اللعب في فترة زمنية ضيقة على أكثر من جبهة مما قد يضع الأهداف المرجوة.

وكان فهد المرشد رئيس نادي الفيصل أكد لـ «الشرق الأوسط» أنه من المهم أن يكون الحل توافيقا ويرتكز على أمر مهم وهو أن لا تتعرض الأندية لخسائر مالية للأندية ولا يكون مؤثرا على روزنامة المواسم المقبلة. وأوضح المدلل أن هناك زحمة في الاستحقاقات للمنتخبات والأندية وبالتالي من المهم الأخذ بالاعتبار الوصول إلى حلول لا تترك الأندية والمنخبات في الاستحقاقات الهامة جدا التي تنتظرها، وتضمن أن يستمره بحيث تطرح كل الآراء ودراسة الإيجابيات والسلبيات ليتم الأخذ برأي الأغلبية في هذا الموضوع.

وقال صالح المرشد نائب رئيس نادي الرائد إن تحديد موعد مبديني يعني استمرار الغموض على اعتبار أنه لا يمكن الجزم بشكل نهائي يكون هذا التاريخ المحدد سيشهد الاستئناف، وأشار إلى أن تحديد موعد «ضغاض» يعني أن هناك ظروفها أخرى خارج الإرادة لا يمكن التنبؤ بها، مبينا أن وضع الموعد المبديني «البعيد» من أجل معرفة كل الظروف المحيطة القادمة من حيث تحسين الوضع الصحي العام الذي يعتمد عليه.

وأوضح أن الوقت من المهم أن يكون مناسباً وكافياً لإقامة المعسكرات والاستعدادات بالشكل المناسب للأندية لتعويض الفترة التي تم التوقف فيها حيث يتطلب الطيران والتأشيرات وغيرها. وشدد على أن من المهم أن لا يؤثر استكمال دوري هذا الموسم على روزنامة الموسم المقبل مع أن من الصعب أن يتحقق ذلك في حالة الاستئناف.

وأكد أنه على المستوى الشخصي يرى إلغاء الدوري هو الأنسب فيما يمثل موقف نادي الرائد الحيادي في هذا الجانب حيث سيتم قبول بان يلغى الدوري أو يستأنف حسب المصلحة العامة التي يراها المجتمعون وبما يكون في مصلحة الوطن والكرة السعودية التي تنتظر منتخباتها وفرقها استحقاقات هامة.



اجتماع سابق لرابطة دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

التمديد أو غير ذلك ولكن بعضها يمر بطرف معقدة من الناحية المالية خصوصا، في ظل احتمال كبير لتراجع مداخيل الأندية. وبين أن فريقه سيمسعى لتجاوز كل الظروف في حال الاستئناف وسيدخل اللاعبون والجهاز الإداري والفني كل ما في وسعهم من أجل أن يواصل الفريق المستويات المتطورة والنتائج الإيجابية والتي تعززت من خلال الفوز الهام على الجار المقبل في آخر الجولات قبل التوقف.

وعبر عن ثقته بأن تنتظر الأندية إلى المصلحة العامة لها والمستقبل الدوري وتختار الأنسب للأغلبية حتى لا يتربط عليها مصاريه باهظة والزامات تفوق طاقتها إضافة لإرباك جدول منافسات الموسم المقبل الذي سيشهد استحقاقات هامة

اللاعبين بالدوري السعودي سيكون تجاوز 5 أشهر من دون مباريات رسمية وهذا يعد وقتا زنيا طويلا قد يكون الأول من نوعه وحتى الفترات الفاصلة بين موسمين لا تصل إلى هذه المدة الزمنية. وأوضح أن هناك عددا من اللاعبين المحترفين في صفوف فريقه ستنتهي عقودهم الاحترافية في نهاية يونيو المقبل مثل جون أوجو وسافاس وموسمين لا تصل إلى هذه المدة الزمنية.

وأوضح أن هناك عددا من اللاعبين المحترفين في صفوف فريقه ستنتهي عقودهم الاحترافية في نهاية يونيو المقبل مثل جون أوجو وسافاس وموسمين لا تصل إلى هذه المدة الزمنية.

ضغط المباريات لتقام مبارياتنا على الأقل في الأسبوع الواحد في شهر يشهد طقسا قاسيا جدا إضافة إلى التنقل بين مدن المملكة بالطيران واتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية يعني المزيد من الإرهاق البدني والنفسي على اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية وكذلك إدارات الأندية. وأضاف: هناك تجربة غير مشجعة أبدا لاستئناف الدوري ممثلة في الدوري الألماني الذي أشارت إحدى الإحصائيات إلى وجود إصابات عضلية تصل إلى 14 في أولى الجولات وهذا رقم عال للاعبين بخفاة المشاركين في دوري قوي وكبير في العالم مقلا في الدوري الألماني حيث يعرف الألمان بكونهم من أكثر اللاعبين لياقة إلا أن الاستئناف بعد فترة من التوقف لم يكن مناسبا.

وأشار إلى أن التوقف

إلا أنها تؤيد فكرة الإلغاء من أجل خفض المصاريف المالية وإعادة ترتيب أوراق فرقها موسم جديد مريح أكثر من أن يكون هناك إكمال لبقية الموسم ومن ثم بدء نسخة جديدة. وفي حديث سابق اعتبر داود العميش مدير فريق العدالة أنه لا توجد أي بوادر مشجعة لاستكمال بقية مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وقال إن استكمال بقية الدوري ضمن الخطة المحددة مبدئيا في الثلث الأخير من شهر أغسطس المقبل يعني رفع فاتورة التكاليف المالية على الأندية وإرباك جدول منافسات الموسم المقبل.

وبين العميشي في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن غالبية حديث المصاريف المالية فوق طاقة الأندية في حال الاستئناف وكذلك

المحترفين السعودي عقدت اجتماعا مع رؤساء وممثلي الأندية «عن بعد» وبحضور ياسر المسحل رئيس اتحاد الكرة، وطلب منهم برئائهم حول ببقية الموسم وروزنامة الموسم الجديد لتقدمها كمقترحات من أجل دراستها ومواصلة التواصل مع الجهات ذات العلاقة بشأنها وخصوصا وزارة الرياضة إضافة إلى وزارة الصحة والجهات المعنية بمتابعة مستجدات فيروس كورونا

وكانت الرابطة حددت يوم 20 أغسطس مبدئيا لاستئناف بقية مباريات الدوري على أن ينتهي خلال فترة زمنية 35 يوما حيث تقام من خلاله الجولات الثماني المتبقية عدا الأدوار النهائية من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين.

ورغم أن بعض الأندية في مامن من الهبوط لدوري الأولى



عبد الرحمن الحلافى (الشرق الأوسط)



خالد البلبان (الشرق الأوسط)



فهد بن نايف (الشرق الأوسط)

أبطال آسيا التي لم يحسم أمرها بعد إذ سيحدد مسؤولو أندية غرب آسيا مع مسؤولي الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اجتماعا عبر الفيديو «كونفرانس» يوم 3 يونيو (حزيران) المقبل وذلك للتباحث حول مواعيد العودة للدوريات الوطنية المتوقعة وذلك ليحدد الشكل النهائي لدوري أبطال آسيا الذي يتوقع أن يقام بنظام التجمع على أن يكون في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل على أن ينتهي قبل نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) وذلك قبل أسبوعين على الأقل من انطلاق كأس العالم للأندية المقررة في قطر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويهتم المسؤولون السعوديون بمصير دوري أبطال آسيا كون أربعة أندية سعودية تشارك فيه.

وكانت رابطة دوري

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، أن اجتماع رابطة دوري المحترفين السعودي الذي عقد قبل أيام لم يجز تصويتاً «بمعنى التصويت» على استكمال منافسات دوري المحترفين السعودي أو إلغائه بل توصل إلى استنتاجات عقب النقاشات برغبة بعض الأندية في إلغائه فيما أثرت أندية أخرى الصمت، وأبدى ناديا «الهلال والوحدة» الرغبة في الاستكمال بشكل صريح.

وبحسب ذات المصادر فإن الاتفاق والرأى والتعاون رغبتهم تميل إلى استكمال منافسات الدوري السعودي للمحترفين مقابل مطالب بالإلغاء من قبل نادي الشباب الذي كان يقود التكتل عبر رئيسه خالد البلبان ومعه في ذلك أندية مؤخرة الترتيب وهي الفتح والعدالة والاتحاد وضمك ومعهم الفيصل.

وتعد رغبة أندية المؤخرة المطالبة بالإلغاء طبيعية خشية الهبوط لدوري الأولى فيما أن رغبة الشباب تعود إلى المستوى الباهت لآداء الفريق في الدوري. ولم تظهر أندية النصر والأهلي وابها والفيحاء والحزم أي مطالب أو رؤى بخصوص الاستكمال أو الإلغاء إذ لم يدخل مسؤولو هذه الأندية في أي نقاشات.

لكن مصادر أخرى حضرت الاجتماع أكدت أن الهلال والنصر كانا مرتين في مسألة الاستكمال كونهما أبرز المرشحين للهبوط

بالتفصيل ومن مبررات الأندية الرغبة في الإلغاء أنها تعاني من خسائر مالية باهظة وأنها مع إلغائه لإيقاف هذه الخسائر علما بأن نقاشات تعالت بين الحاضرين حول ماهية الخسائر في ظل توقف الدوري وانخفاض الرواتب 50 في المائة وتخلف الدولة بالرواتب الخاصة باللاعبين بنسبة تقارب الـ 50 في المائة. وترى الأندية ضرورة استكمال الدوري في الخاسر أو السابع من شهر أغسطس (آب) المقبل وليس في الـ 20 من ذات الشهر كما كان محمدا بشكل مبدئي.

ولا يريد اتحاد الكرة السعودي ورابطة الدوري الاستعجال في اتخاذ قرار بشأن مستقبل الدوري المحلي قبل معرفة النسخة المتوقعة من دوري

## أوضح أنه ما زال ينتظر الفرصة للعب أساسياً عطية؛ الشباب لن يفرط في اللقب العربي بسهولة

الرياض، تركي النديبي قال محمد عطية، لاعب فريق الشباب، إنه اختار الانتقال لأخبر، رغم وجود عروض أخرى من أندية التعاون والنادسية الفيصلي.

وقال عطية لـ «الشرق الأوسط»: «طلوحي أن أقدم الفائدة المرجوة للفريق بكل ما لدي، ونسعى للعودة بالشباب إلى مكانه الطبيعي، وهو الصعود على منصات التتويج. وتابع حديثه: نحن عازمون بإذن الله لتحقيق كأس محمد السادس للأندية الأبطال في هذا الموسم، ونملك لاعبين قادرين على تحقيق اللقب العربي باني الله، وهذا هو هدفنا.

ويشان غيابه عن تشكيلة الشباب، قال في بداية الموسم تعرض لإصابة وتعاقيت عليها، وكنت مني جاهزية كاملة حتى عدت للمشاركة مع الفريق في مباراة ضد فريق طرير في كأس الملك، مع المدرب السابق خوري المبرون، لكن لم تسخ الفرصة للمشاركة، ومثلت الشباب عقبها في جميع المباريات لاعباً احتياطياً، ولم تسخ لي الفرصة للمشاركة أساسياً، وبإذن الله مع الأيام المقبلة سأحصل على فرصتي، وأنا جاهز ورهن إشارة المدرب. وأضاف عطية: بيئة نادي الشباب مختلفة تماماً، فهناك تجانس وأخوة بين جميع

الموجودين داخل أسوار النادي، ولله الحمد. وعن سن قرب اللاعبين لإدارة الشبابية، قال: خالد البلبان من أفضل رؤساء الأندية الموجودين في الدوري السعودي، وعلاقته به أكثر من رائعة، فهو دائماً قريب من اللاعبين وداعم لنا بشكل كبير.

ووصف عطية قدوم المحترف الأرجنتيني، بانيجا، إلى فريق الشباب بالخطوة الرائعة، مشيراً إلى أنه لاعب عالمي، وسيضيف كثيراً إلى المجموعة بشكل عام، متمنياً أن يستفيد منه على الصعيد الشخصي، وأن يقدم الإضافة لنادي الشباب.

وذكر عطية أن مباراة فريقه السابق، أحد، في الموسم الماضي أمام الشباب كانت من أفضل المباريات التي لعبها، كونه كان قائداً لفريقه ومساهماً بتسجيل هدف فريقه في رمى الشباب المنتقل إلى صفوفه مع مطلع عام 2020م.

وختم عطية بالقول: «مررنا بطرف غير جيدة مع بداية الموسم، ونسعى لتحقيق طموحاتنا وطموحات جماهير الشباب، وممتي ما سنجت لي الفرصة أعدهم بانتي سأقدم لهم ما كانوا ينتظرونه من محمد عطية.

يُذكر أن عطية انتقل إلى صفوف نادي الشباب قادماً من نادي أحد، في صفقة انتقال حر لمدة 3 سنوات، ولم يحظى بالمشاركة مع فريقه الجديد في هذا الموسم في أي مباراة لاعباً أساسياً في جميع البطولات.

محمد عطية (الشرق الأوسط)

## الاتحاد يسعى إلى تأمين 3 مواجهات ودية

السابقين حمزة إدريس ومحمد نور لتمثيل النادي في بطولة «تحدي البلوت» لنجوم دوري المحترفين، حيث ذكر المركز الإعلامي للاتحاد إن حمزة ونور سيتمنحان بالفرق في منافسات البطولة التي يشارك بها في المجموعة الثالثة إلى جانب الفتح والوحدة والاتفاق.

وكانت اللجنة المنظمة لـ «لاعبون بلا حدود» أعلنت أن البطولة يشارك فيها أندية دوري المحترفين لقيها على فرصة الفوز والتبرع بمجموع الجوائز لصالح الأعمال الخيرية.

وستقوم أندية الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بالمشاركة من خلال تشكيل فريق ثنائي يضم أحد لاعبيها إلى جانب مسؤول إداري أو لاعب معتزل مثل النادي سابقاً، وستلعب بنظام المجموعات حيث تم توزيع الأندية الـ 16 على 4 مجموعات.



من مباراة سابقة للاتحاد في الدوري (الشرق الأوسط)

رسمياً وذلك بالتنسيق مع إحدى الشركات المتخصصة في مجال النظافة والتعقيم للعمل على تعقيم مرافق النادي كافة الفترة المقبلة، إلى جانب تجهيز المعسكر الداخلي للنادي بكافة النواقص والاشتراطات الصحية وتأمين كافة المستلزمات الوقائية والاحترازية في منشأة النادي.

كما أوضح المصدر أن إدارة الكرة بنادي الاتحاد ستعمل خلال الفترة المقبلة على تأمين احتياجات الجهاز الفني للفريق بقيادة البرازيلي فاييو كاريلي وتلبية متطلبات مرحلة العودة ومن أهمها التنسيق مع المدرب بشأن عودة اللاعبين المحترفين المتواجدين في بلدانهم خلال الفترة الحالية وتأمين المباريات الودية الذي سيخوضها الفريق تاهياً لانطلاقه المواجهات الرسمية.

وينتظر أن يخوض الاتحاد مباراتين إلى ثلاث مباريات ودية

جدة، إبراهيم القرشي

شرعت إدارة الاتحاد بالتنسيق مع الجهاز الفني في الوقوف على الترتيبات المتعلقة بالفريق خلال المرحلة المقبلة تمهيداً للعودة المرتقبة للأنشطة الرياضية بعد تعليق النشاط الرياضي في المملكة بقرار من وزارة الرياضة منذ منتصف مارس (آذار) الماضي وحتى إشعار آخر، امتداداً للجهود المتواصلة لتتجهز مرافق النادي في الجهات الحكومية لمنع انتشار فيروس كورونا وبناء على توصيات اللجنة المعنية بمتابعة مستجدات الفيروس.

وتكشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن تحركات اتحادية حديثة لتجهيز مرافق النادي بصورة كاملة لاستقبال اللاعبين لأداء التدريبات في حين تم رفع التعليق عن النشاط الرياضي

## الأهلي يخضع عسيري للتقييم قبل «التجديد»

النادي الأهلي سيقدّمون عرضهم الرسمي للاعب قبل دخوله في الفترة الحرة في ظل رغبته بالاستمرار مع الشركات المتخصصة في مجال النظافة والتعقيم لإعادة عمل تعقيم شامل لجميع مرافق ومنشآت النادي المرتقبة للأنشطة الرياضية، وينتظر كذلك أن تبدأ إدارة النادي برئاسة عبد الإله مؤمنة في الانتظام خلال الأيام المقبلة بالوجود في مقر النادي، بعد غيابها طوال الأيام الماضية، وأنها جاهزة لقيادة الأمور داخل النادي بحسب توجيهات اللجنة التنفيذية للنادي، والصحيح فالنادي الأهلي قادر على التمسك بلاعبيه المحترفين بدعم الأمير منصور بن مشعل المشرف

وبشأن الأنباء التي تناولت رحيل عبد الفتح عسيري لاعب الأهلي عن الفريق، فقد أكد المصدر ارتباط عسيري بعقد احترافي سار مع النادي الأهلي حتى الموسم المقبل، منوهاً إلى عدم دخول اللاعب في الفترة الحرة حتى الآن، مشيراً إلى أن وضع اللاعب سيكون كباقي زملائه مع الفريق، مشدداً على أن إدارة النادي حريصة على استمرار اللاعب والحفاظ عليه وعلى جميع اللاعبين الذين يعتبرون من مكتسبات النادي، خصوصاً إذا كان لدى اللاعب الرغبة بالبقاء.

المسليم حارس المرمى المخضرم وسلمان المؤثر لاعب خط الوسط، وهما الوحيدان من اللاعبين في صفوف النادي الأهلي الذين تنتهي عقودهم مع نهاية الموسم، ويعتبران من أبناء النادي الأهلي، والقائمون على النادي حريصون على استمرارهم بناء على مستوياتهم الفنية المقدمة خلال الفترة الماضية وبعد المؤشرات الإيجابية من مدرب الفريق، الذي ينتظر أن يطالب باستمرارهم من خلال التقريرين التاليين الخاص بهم والذي سيقدّم خلال الأيام المقبلة عطفاً على أدائهم في المباريات التي شاركوا فيها خلال الموسم الرياضي الحالي.

وتكشف المصدر أن مسؤولي

جدة، محمد باستيد أكد مصدر خاص لـ «الشرق الأوسط» مقرب من أصحاب القرار في النادي الأهلي، أن اللاعبين المحترفين سيخضعون للتقييم الفني قبل تجديد عقودهم مع النادي. وقال المصدر إن الصربي فلادان ميلوفيتش مدرب الفريق سينظر في مدى الاستفادة من خدماتهم بجانب احتياجاته العنصرية للمرحلة المقبلة. وبحسب المصدر، فإن الاتجاه السائد هو استمرار اللاعبين الذين ستنتهي عقودهم مع نهاية الموسم الحالي، وفي مقدمتهم الثنائي ياسر

محمد عطية (الشرق الأوسط)



## العودة بمباراتي أستون فيلا - شيفيلد يونايتد ومانشستر سيتي - إرسال الدوري الإنجليزي يستأنف نشاطه في 17 يونيو

تلدن، «الشرق الأوسط»  
أفسدت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، أمس، بان الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الذي توقف منذ مارس (آذار) بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، سيستأنف نشاطه اعتباراً من 17 يونيو (حزيران). وكشفت «بي بي سي» عن أن العودة ستكون بمباراتي مؤجلتين تجمعان الأربعاء 17 يونيو أستون فيلا بشيفيلد يونايتد، ومانشستر سيتي بطل الموسم الماضي بأرسنال، على أن تقام المرحلة الثلاثين في نهاية الأسبوع ذاته بين 19 و 21 يونيو.  
وقالت «بي بي سي»، إنها علمت بأن الجميع اتفقوا من حيث المبدأ على موعد استئناف الموسم وإكمال المباريات الـ 92 المتبقية. وتم تعليق الدوري الممتاز في 13 مارس بسبب وباء كورونا، وكانت المباراة الأخيرة قبل التوقف في التاسع منه بين لستر سيتي وأستون فيلا (4 - صفر).  
وصوتت الأندية الأربعاء بالإجماع على السماح للاحتكاكات في التمارين، وذلك بعدما أجازت الحكومة



الدوري الإنجليزي يستعيد نشاطه مجدداً (أ.ب)

## شالكة يتطلع إلى إحياء آماله الأوروبية وبريمن يحلم بالنجاة في مواجهة ساخنة غداً

# امتحان سهل لبايرن ميونيخ أمام دوسلدورف يعزز اقترابه من لقب الدوري الألماني

دورتموند، في الوقت الذي يأمل فيه بريمن عدم تراخي بايرن في مواجهة ضيفه دوسلدورف غداً. ويتصدر بايرن جدول ترتيب البوندسليغا بفارق سبع نقاط عن دورتموند. ويفتتح بايرن ليفركوزن صاحب المركز الخامس المرحلة التاسعة والعشرين للبوندسليغا بزيارة فرايبورغ اليوم (الجمعة). ويتبع ليفركوزن بفارق الأهداف فقط عن مونشنغلاخ صاحب المركز الرابع، آخر المراكز المؤهلة لدوري الأبطال. ويتطلع ليفركوزن لاستعادة توازنه بعد انهياره على ملعبه أمام فولفسبورغ وخسارته بأربعة أهداف مقابل هدف.

ويخرج هوفنهايم صاحب المركز السابع لملاقاة ماينز صاحب المركز الرابع من القاع بعدما تعادل بهدف لثلاثة مع ضيفه يونيون برلين الذي لعب بنقص عددي في الشوط الثاني بأكمله. ويعاني يونيون برلين بشدة منذ استئناف البوندسليغا، وبالتالي فإن الخسارة على ملعب غلاباخ يوم الأحد ستدخل الفريق في نفق مظلم. وأنهى استنكرأخت فرانكفورت صاحب المركز الرابع عشر مسيرة هزائم امتدت لخمس مباريات متتالية عبر التعادل مع فرايبورغ 3-3، لكنه يواجه مهمة صعبة غداً السبت على ملعب فولفسبورغ ويحتاج إلى تجاوزها. ويخرج أوغسبورغ للملاقاة هرتا برلين الذي حصد سبع نقاط رابعة من أصل تسع نقاط تحت قيادة مدربه الجديد برونو لاباديا. وتختتم المرحلة التاسعة والعشرون يوم الاثنين بمواجهة كولون مع ضيفه لايبزيغ.



لاعبو شالكة يحتجون على هدف روفن هينغيز الذي احتسب بعد مراجعة حكم الفيديو المساعد (إ.ب.أ)

موتشنغلاخ، وأضاف «في تلك الحالة أعتقد أن فرصتنا ستكون كبيرة في تحقيق الفوز أمام شالكة». ويواجه بادربورن متذيل الترتيب مهمة شاقة في مواجهة ضيفه

أما كان يسير بشكل جيد للغاية في المراحل الأولى من الموسم. بريمن من جانبه لن يجعل المهمة سهلة على شالكة في ظل ابتعاده بفارق خمس نقاط عن المركز الثالث من القاع الذي يحتله فورتنوا دوسلدورف، الذي يؤهل صاحبه للمشاركة في ملحق الصعود والهبوط بالبوندسليغا

حالياً هو المنافسة على بطاقة التأهل المباشر للدوري الأوروبي، لكن في سبيل تحقيق ذلك عليه أولاً أن يحو فارق النقاط الخمس التي تفصله عن فولفسبورغ صاحب المركز السادس. وواجه شالكة أيضاً سوء حظ كبير بسبب الإصابات، وقال فاغنر «شالكة ظهر بشكل مختلف عما تم التخطيط له بعد

بايرن صاحب المركز الثاني آنذاك. لكن تدهورت نتائج شالكة بشكل ملحوظ منذ ذلك الحين، حيث حصد أربع نقاط فقط من أصل 30 نقطة في آخر عشر مباريات لتتراجع إلى المركز التاسع دون وجود فرصة في المشاركة بدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ليصبح الهدف الرئيسي للفريق

دورتموند «سيكون صعباً جداً. تعويض سبع نقاط في ست مباريات، هذا صعب جداً». ولم ينحصر بايرن ميونيخ فقط على غريمه في المرحلة التي أقيمت منتصف الأسبوع، بل استغل سقوط باقي المنافسين على الصدارة الواحد تلو الآخر. تعادل لايبزيغ الثالث مع ضيفه هرتا برلين 2-2، وبوروسيا مونشنغلاخ الرابع مع ضيفه فيردر برلين سلباً، في حين سقط باير ليفركوزن بشكل ملح إلى كبيرة على أرضه أمام فولفسبورغ 4-1.

ولم يزل شالكة يحلم بالكثير من الجولات المتبقية من عمر موسم البوندسليغا الذي جرى استئنافه من دون جمهور هذا الشهر بعد توقف دام نحو شهرين بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد. وقال ويستون ماكيني لاعب شالكة عقب الخسارة على ملعب فورتنوا دوسلدورف بهدفين مقابل هدف الأربعاء «من المحبط أن نخسر مجدداً». وأضاف «يوم السبت سنلعب مجدداً أمام بريمن، علينا أن نتحذ سويًا لإحضار الروح الإيجابية إلى أرض الملعب». وجرى تعيين فاغنر مدرباً لشالكة الصيف الماضي أولاً في قيادة الفريق نحو المسار الصحيح، وبالغالب بدأ أنه بنجز مهمته بنجاح في بادئ الأمر، فبعد 18 جولة من البوندسليغا كان شالكة يحتل المركز الخامس متساوياً مع فولفسبورغ مع دورتموند ويتبع بفارق ثلاث نقاط فقط عن

برلين، «الشرق الأوسط»  
تحولت طموحات شالكة في خوض موسم أول مذهل تحت قيادة المدرب ديفيد فاغنر إلى كابوس في ظل استمرار سوء النتائج، لكن الفريق يحاول الآن أن ينهي مسيرته الخالية من الانتصارات في آخر عشر مباريات بالدوري الألماني لكرة القدم (البوندسليغا) عندما يواجه فيردر برلين غداً (السبت). ويحتاج شالكة بشكل ملح إلى الفوز لإعاش حظوظه الأوروبية ولا يختلف الوضع بالنسبة لبريمن الذي يتطلع لحصد نقاط المباراة في ظل معاناته من شبح الهبوط باحتلاله المركز الثاني من القاع بجدول ترتيب البوندسليغا. وأصبحت المنافسة في البوندسليغا مقتصرة على التأهل الأوروبي والهروب من شبح الهبوط بعدما قطع بايرن ميونيخ خطوة كبيرة نحو التويج باللقب المحلي الثامن على التوالي عبر الفوز على ملعب غريمه المباشر بوروسيا دورتموند بهدف دون رد الثلاثاء. ويبحث دورتموند عن تعويض سريع بعد سقوطه المزعج على أرضه أمام بايرن ميونيخ في افتتاح المرحلة الثامنة والعشرين، وتلاشي حظوظه المنطقية بإزلال بايرن عن عرشه؛ نظراً لابتعاده عنه بفارق سبع نقاط قبل ست مراحل على ختام الدوري. وعن أمال فريقه بالتحاق ببايرن نيونيك، قال السويسري لوسيان فاغر مدرب بوروسيا

## مدرب لايبزيغ: اللاعبون دفعوا مثل «تلامذة المدارس» أمام هيرتا برلين

شيء، الجميع كان في موقعه، ورغم ذلك سدد (غروييتش) بقدمه من داخل المنطقة». وأضاف مدرب الفريق الذي تعادل مع فرايبورغ 1-1 في آخر مباراة على أرضه: «هذه المرة الثانية على التوالي التي نتلقى فيها على أرضنا هدفاً من ركلة ثابته». وبرغم تقدمه 1-2 عبر التشيكي باتريك شيك بعد طرد لاعبه مارسيل هالستينغ، عجز لايبزيغ عن حصد النقاط وتلقى هدف التعادل من ركلة جزاء للمولندي كرسstof بيونتيك في الدقائق العشر الأخيرة.

المدرّب الذي يخوض موسمه الأول مع لايبزيغ: «كنت سعيداً على الإطلاق. أهدينا نقطة إلى فريق لعب بشكل سيئ وأهدرنا نقطتين. بدأنا بشكل سيئ لكن الأداء تحسن بمرور الوقت». وتلقى لايبزيغ الهدف الأول من ركلة ركنية عجز مدافعوه بغرابية عن إبعادها. لتصل إلى الصربي ماركو غروييتش الذي تابعها في الشباك في الدقيقة التاسعة. وتابع مدرب هوفنهايم السابق البالغ 32 عاماً: «تأخرنا لأننا كنا ندافع مثل فريق لتلامذة المدارس. ببساطة لم نعلم باي

ضيفه هرتا برلين 2-0، معتبراً أنهم تصرفوا مثل «تلامذة المدارس». وعاد لايبزيغ إلى مسلسل التعادلات وخسر فرصة اللحاق ببوروسيا دورتموند في الدوري الذي يتصدره بايرن ميونيخ حامل اللقب بفارق 7 نقاط عن دورتموند. وقال ناغلسمان: «لا يمكننا سوى لوم أنفسنا. يجب أن نتعلم في يوم من الأيام عدم تلقي الهدف الأول. عانيت في بداية المباراة، وهذا طبيعي لأنه الأسبوع الأول لخوض فيه مبارياتين منذ عدة أسابيع». وأضاف

دوسلدورف على ضيفه شالكة 2 / 1، وهوفنهايم على ضيفه كولون 3 / 1، فيما تعادل يونيون برلين مع ضيفه ماينز 1 / 1، وأوغسبورغ مع ضيفه بادربورن بدون أهداف. ويقي لايبزيغ، الذي حقق تعادله الرابع في مبارياته الخمس الأخيرة بالبطولة، في المركز الثالث برصيد 55 نقطة، متأخراً بفارق نقطتين عن بوروسيا دورتموند، صاحب المركز الثاني. ووجه المدرب الشاب لنادي لايبزيغ يوليان ناغلسمان انتقادات لاذعة لدفاع فريقه بعد تعادله مع

برلين، «الشرق الأوسط»  
فطر فريق لايبزيغ في فرصة الصعود للمركز الثاني في ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا)، بعدما سقط في فخ التعادل الإيجابي 2 / 2 مع ضيفه هيرتا برلين في المرحلة الثامنة والعشرين للمنافسة. وأسفرت باقي مباريات المرحلة عن فوز فورتنوا



ناغلسمان مدرب لايبزيغ (إ.ب.أ)

## بعد تأكيد قائد وتفورده استعادته للعودة إلى التدريبات مع فريقه

# ديني يكشف تلقيه رسائل تمنى إصابة ابنه بـ«كورونا»

إضافة إلى كشفه عن تلقيه إهانات بسبب موقفه المعارض للعودة إلى التدريبات، استوقف البعض منهم زوجته في الشوارع مطالبين اللاعب بالعودة إلى التدريبات. وأضافت «ميرور» أن مخاوف ديني انتهت في الوقت الحالي، من قبل رابطة الدوري الإنجليزي وجوناثان فإن تام نائب كبير المسؤولين الطبيين في الحكومة، كما أنه يستعد للعودة مع بدء التدريبات الجماعية مع السماح بالاحتكاكات خلال الأسبوع الحالي. ونقلت ميرور تصريحات ديني لشبكة «سي إن إن» التي ذكر فيها: «قلت فقط إنني لن أعود للتدريبات في الأسبوع الأول، لكن الناس اعتقدوا أنني لن أعود أبداً». وأضاف: «لكن الجميع يقدرّون ما تحاول رابطة الدوري الإنجليزي القيام به أيضاً، لا أعتقد أن العودة للعب تدرج تحت بند الإهمال المطلق». وقال ديني: «أي شخص يعرفني يدرك أنني لم أكن خائفاً أبداً من التحدي، لكن أيا من يعرفني يعلمون أن عائلتي أهم شيء في حياتي».

التي تشير إلى أن الأشخاص ذوي البشرة السوداء والأقليات العرقية في البلاد أكثر عرضة للإصابة بالفيروس من غيرهم. وقال ديني: «يقوم باحثون جدد جداً، وهناك كثير من حسن النية من جانبه ليخبرني أنهم سيعتقون بي قدر المستطاع، وفي النهاية، الخطر سيكون موجوداً بشكل أو بآخر ما إن تعود جميعاً إلى أعمالنا». وتابع: «إجراءات الإقفال التام والتباعد الاجتماعي تعني أن الناس سيكونون دائماً معرضين للخطر». وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي يستعد فيه ديني للعودة لتدريبات فريقه استعداداً لاستئناف المحتمل لبطولة الدوري الإنجليزي الممتاز، وذلك رغم رفضه المشاركة في المرحلة الأولى من التدريبات، بسبب مخاوف على صحة ابنه كلاي، الذي يعاني من صعوبات في الجهاز التنفسي. وذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية في وقت سابق، أن ديني اقتنع بالعودة إلى التدريبات مع زملائه في فريق واتفورد.

إذا أحببتهم، فسيقولون: (ها قد لنا منه) وسيستمرّون في فعلتهم». وتابع: «في وقت يتحدث الجميع عن الأمراض الذهنية ويقولون: (تحدث، تحدث بصوت عال، من فضلك تحدث) قمنا بذلك أنا وداني روز (لاعب نيوكاسل)... وقد قلنا نصيبنا من الانتقادات والكلام الجارح». خطا الدوري الإنجليزي خطوة إضافية نحو استئناف الموسم، بعد أن صوتت الأندية بالإجماع، أول من أمس (الأربعاء)، على السماح بالاحتكاكات في التمارين. وأتى هذا القرار بعدما أجازت الحكومة البريطانية الأحد الانتقال إلى «المرحلة الثانية» من خطة استئناف منافسات المسابقات الرياضية التي تسمح للاعبين بالاحتكاك في التدريبات، بما في ذلك التصديبات والمواجهات، لمساعدتهم على استعادة لياقتهم البدنية قبل العودة للمواجهات التنافسية.

رفض ديني العودة إلى التدريبات، حتى من دون احتكاك، منذ أن استأنفها وتفورده وأندية الدوري الممتاز، الأسبوع الماضي، تحضيراً لاستئناف متوقع للموسم المقبل منذ مارس (آذار) الماضي، بسبب «كوفيد - 19» خلف أبواب موصدة، في يونيو (حزيران) المقبل. وسبق أن أعرب ديني عن مخاوفه من العودة خشية من احتمال نقل عدوى «كوفيد - 19» إلى ابنه البالغ من العمر خمسة أشهر، الذي يعاني من صعوبة في التنفس، حتى قبل الإعلان عن إصابة زميله في واتفورد الجامايكي ادریان ماريابا وموظفين في النادي بالفيروس. إلا أن المهاجم الإنجليزي (31 عاماً) كان عرضة للانتقادات والكلام الجارح خلال أسبوع «التوعية من الأمراض الذهنية»، إذ قال لشبكة «سي إن إن» الأميركية: «رايت بعض التعليقات المتعلقة بابني حيث قال بعض الناس: «أتمنى أن يصاب ابنك بـ(كورونا) هذا الجزء الأصبغ بالنسبة لي».



ديني (يمين) تعرض للإساءة عبر وسائل التواصل الاجتماعي (الشرق الأوسط)



## عودة المباريات في ألمانيا من دون مشجعين هددت المزاي التي كانت تحصل عليها الأندية في ملاعبها في غياب الجماهير... الحكام أقل تحيزاً لصالح أصحاب الأرض

أنه «ليس هناك ما يشير إلى أن اللاعبين يتأثرون في حال غياب الجمهور». ونظر بحث آخر في الحكفية التي يصدر فيها 40 حكماً مؤهلاً أحكاماً في 47 حالة تحكيمية من مباراة بين ليفربول وليستر سيتي، وقد شاهد نصف هؤلاء الحكام تلك الحالات وسط أصوات الجماهير وردود فعلهم، في حين شاهد النصف الآخر تلك الحالات من دون أصوات الجماهير. ووجدت الدراسة أن الحكام الذين شاهدوا الحالات وسط أصوات الجماهير قد احتسبوا أخطاءً أقل بكثير (15,5 في المائة) ضد الفريق صاحب الملعب، مقارنةً بالحكام الذين شاهدوا الحالات التحكيمية من دون أصوات الجماهير.

ويمكنك أن تفهم ذلك من خلال المثال التالي: إذا كان هناك 70 ألف مشجع سوف يصرخون في وجهك عندما تصدر قراراً ضد فريقهم، فإن هذا الأمر قد يجعل الحكام يقررون دون وعي عدم الالتفات إلى مطالب الجماهير. لذا، لم يكن من المستغرب أن تساعد تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) في تقليل الميزة التي كانت تحصل عليها الأندية عندما تلعب على ملعبها وبين جماهيرها.

وقبل أن يستعين الدوري الوطني لكرة القدم الأميركية بالإعادات الفورية داخل الملعب، على سبيل المثال، كانت الأندية التي تلعب على ملاعبها تحقق الفوز في 59,6 في المائة من المباريات. لكن هذه النسبة انخفضت بعد ذلك إلى 55,6 في المائة، قبل أن تنخفض خلال الموسم الماضي إلى 51,7 في المائة - وهو أدنى معدل منذ عام 1972. وفي الوقت نفسه، فإن الميزة التي كانت تحصل عليها الأندية التي تلعب على ملاعبها في الدوريات الخمسة الكبرى لكرة القدم في أوروبا قد تراجعت من 49 في المائة إلى نحو 45 في المائة - ربما بسبب الاستعانة بمجموعة أفضل من الحكام والاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد، وقلة الصخب الجماهيري.

ومن يعرف إلى أي مدى ستخف هذه النسبة إذا اضطرت كرة القدم إلى الاستمرار في خوض المباريات من دون جمهور حتى العثور على لقاح لفيروس كورونا؟ وفي كلتا الحالتين، ستكون جميعاً جزءاً من تجربة سريرية غير مرغوب فيها لمعرفة مدى غرابة كرة القدم من دون جمهور - سواء داخل أو خارج الملعب - خلال الفترة المقبلة.



مباراة إينتراخت فرانكفورت ضد فرايبورغ الثلاثاء، شهدت 6 أهداف (3-3) أمام مدرجات خاوية (أ.ب.)

بنسبة 15 في المائة، مقارنة بما يكون عليه الأمر عندما يسجل الفريق صاحب الملعب هدفاً بعد نهاية الوقت الأصلي. وبعبارة أخرى، يكون الحكام أكثر ميلاً لإنهاء المباراة عندما يسجل الفريق صاحب الملعب هدفاً، وهو الأمر الذي لا يتيح للفريق الزائر الوقت المحتسب بدلا من الضائع الذي يحسبه الحكم على الأقل بنسبة 30 في المائة تقريبا من المتوسط. لكن إذا كان

أشهرت في وجه لاعبيها 62 بطاقة صفراء أكثر من عدد البطاقات الصفراء التي منحتها للاعبين الأندية التي تلعب على الملعب متقدماً بفارق هدف واحد، فإن الوقت المحتسب بدلا من الضائع الذي يحسبه الحكم يكون أقل بنسبة 30 في المائة تقريبا من المتوسط. لكن إذا كان

44,9 قبل إيقاف مباريات الدوري، في حين زاد عدد التمريرات في كل مباراة في المتوسط (940 تمريرة مقارنة بـ906)، وهو ما يشير إلى أن اللاعبين ربما كانوا أكثر حذراً قليلاً.

ومن المؤكد أن الصورة ستصبح أكثر وضوحاً خلال الأشهر المقبلة، عندما تلعب المزيد من المباريات وتكون هناك المزيد من البيانات الخاصة باللاعبين، لكن كان هناك عنصر آخر مثير للاهتمام في البيانات الصادرة عن شركة «أوبتا»، وهو ذلك الذي يتعلق بحكام المباريات، حيث تشير الإحصاءات إلى أنه خلال 224 مباراة التي لعبت في الدوري الألماني الممتاز هذا الموسم قبل التوقف، احتسب الحكام 151 خطأ إضافياً ضد الفرق التي تلعب خارج ملعبها.

ستريتش مدير فرايبورغ (يمين) وهيرتز مدير إينتراخت ومصافحة بالكوغ (أ.ب.)

معقمة» وكانها تخضع لتجربة علمية.

لكن عندما شاهدنا مبارياته مرة أخرى، انتابنا عليه شكل كرة القدم في المستقبل القريب، فلا مصافحة بين اللاعبين، ولا بصق على أرض الملعب، ولا مشجعين في المدرجات، لكن كانت هناك بالطبع كرات مغموسة في المطهر قبل أن يسدها اللاعبون، إن داخل أرض الملعب، كما كان البدلاء يجلسون بعيداً عن بعضهم بعضاً في المدرجات وهم يرتدون الأقنعة. وعلاوة على ذلك، خضع القليلون الذين سمح لهم بدخول الملعب لفحص إلزامي لقياس درجة حرارتهم. لقد أقيمت المباريات في «الجسوء

استأنف الدوري الألماني الممتاز «البوندسليغا» مبارياته وأعطانا لمحة عما سيكون عليه شكل كرة القدم في المستقبل القريب، فلا مصافحة بين اللاعبين، ولا بصق على أرض الملعب، ولا مشجعين في المدرجات، لكن كانت هناك بالطبع كرات مغموسة في المطهر قبل أن يسدها اللاعبون، إن داخل أرض الملعب، كما كان البدلاء يجلسون بعيداً عن بعضهم بعضاً في المدرجات وهم يرتدون الأقنعة. وعلاوة على ذلك، خضع القليلون الذين سمح لهم بدخول الملعب لفحص إلزامي لقياس درجة حرارتهم. لقد أقيمت المباريات في «الجسوء

### عندما يكون الفريق صاحب الملعب متقدماً بفارق هدف واحد فإن الوقت المحتسب بدلاً من الضائع يكون أقل بنسبة 30%

الفريق صاحب الأرض متأخراً، ويجب علينا أن نتوقع هذا، حيث يشير إغناسيو بالاسيوس هويرتا، الذي ترأس مجلس إدارة نادي أتلتيك بلباو خلال الفترة بين عامي 2011 و2018، والذي يعمل أيضاً أستاذاً للإدارة والاقتصاد والاستراتيجية في كلية لندن للاقتصاد، إلى أن الحكام يتأثرون من دون أن يشعروا بالضغط الجماهيري. وكان هويرتا هو وزملاؤه الأكاديميون أول من درسوا كيفية

تقوم بأى شيء. إنه أمر غريب للغاية إننا نفقد جماهيرنا كثيراً. لقد كانت مباراة مختلفة تماماً عن المباريات التي نعرفها.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما هو الاختلاف بين المباريات التي تلعب من دون جمهور والمباريات التي كنا نشاهدها من قبل؟ من المؤكد أن المباريات التي لعبت من دون جمهور في الدوري الممتاز بعد استئناف نشاطه ليست كافية للوصول إلى أي استنتاجات. ومع ذلك، تظهر بيانات شركة «أوبتا» للإحصاءات الرياضية أنه كان هناك بعض الاختلافات المثيرة للاهتمام في المباريات التي أقيمت حتى الآن مقارنة بتلك التي كانت تلعب قبل تفشي فيروس كورونا - بما في ذلك انخفاض كبير في التداخلات الثنائية بين اللاعبين (بمتوسط 60,7 مقارنة بـ71 قبل إيقاف مباريات الدوري). وعلاوة على ذلك، كان هناك انخفاض في عدد اللمسات في منطقة جزاء الفريق المنافس (35,5 لمسة في المتوسط مقارنة

## الظهير الأيمن لايفرتون انضم إلى الفريق الألماني على سبيل الإعارة بعد أن مل مقاعد البدلاء جونجو كيني: حياتي كلاعب وإنسان تغيرت منذ انضمامي إلى شالكة

الذين كانوا «يعشقون النادي»، مثل كيرران دويل، الذي كون معه شراكة ثنائية قوية للغاية في الناحية اليمنى للمنتخب الإنجليزي تحت 20 عاماً وقاده للحصول على لقب كأس العالم قبل ثلاث سنوات. وكان دومينيك كالفرت ليوين، الذي انضم إليهم في شيفيلد يونايتد وهو في التاسعة عشرة من عمره، هو من سجل هدف الفوز في المباراة النهائية لكأس العالم في مرمى فنزويلا. ويشعر كيني بالسعادة البالغة لتألق كالفرت ليوين حالياً مع إيفرتون تحت قيادة المدير الفني الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

يقول كيني عن كالفرت ليوين: «إنه دائماً ما يمتلك كافة المقومات التي تجعله لاعباً عظيماً، لكنه أصبح أقوى من الناحية البدنية في الوقت الحالي. عندما كان كالفرت ليوين صغيراً، كان يركض كثيراً عندما لا تكون الكرة معه من أجل أن يفتح لنفسه الكثير من المساحات داخل الملعب. يتعين عليك أن تتحرك باستمرار داخل الملعب، لكنني اعتقد أنه تعلم الآن أنه لا يتعين عليه أن يركض من أجل ذلك، كما أصبح أكثر صديقاً مقرباً منه.

ويتذكر كيني كيف كان يحسد اللاعبين في أكاديمية الناشئين عندما كانوا ينقلون من فئة عمرية إلى فئة عمرية أكبر، وكان يمتنى أن يكون مثلهم. وكان كيني ضمن مجموعة من اللاعبين الشباب،

من منطقة الراحة التي عانيت منها في إيفرتون وأن أتعلم لغة جديدة وأقابل أشخاصاً جديداً وأعرف كيف يعملون». ويضيف: «يتعين عليك أن تتكيف مع ما يحيط بك. لقد وجدت أنه من الرائع مقابلة شخصيات مختلفة وأشخاص مختلفين، والتواصل مع الجميع».

وقد فوجئ كيني بمدى التقدم الذي أحرزته في تعلم اللغة الألمانية، وتشير تقارير في الوقت الحالي إلى أن كيني أصبح محط اهتمام العديد من الأندية الإنجليزية، بما في ذلك نادي أرسنال. ويتذكر كيني كيف كان يمشي في الشوارع المجاورة لملعب «غوديسون بارك» لمشاهدة مباريات إيفرتون، قائلاً: «الطريقة التي سارت بها الأمور عندما كنت صغيراً كانت مثالية بالنسبة لي. عندما نشأ في مدينة ليفربول وتكون أحد عشاق نادي إيفرتون فإن الأمر يجعلك تشعر دائماً ببعض الضغط». وكان كيني يشعر بحسرة كبيرة عندما يتعرض للانتقادات من جمهور إيفرتون، لكن تقدمه البطيء مع الفريق يعود في الأساس إلى وجود المدافع الأيرلندي سيموس كولينان، الذي كان يوماً ما هو المثل الأعلى لكيني، وأصبح الآن صديقاً مقرباً منه.

ويتذكر كيني كيف كان يحسد اللاعبين في أكاديمية الناشئين عندما كانوا ينقلون من فئة عمرية إلى فئة عمرية أكبر، وكان يمتنى أن يكون مثلهم. وكان كيني ضمن مجموعة من اللاعبين الشباب،



جونجو كيني لاعب شالكة (يسار) في المواجهة أمام أوغسبورغ (أ.ب.)

في صفوف المنتخب الإنجليزي على مستوى الشباب، فلم أكن أحب الخروج والسفر كثيراً. لكنني لم أعد إلى إنجلترا منذ أربعة أشهر الآن، وهذا الأمر يجعلك تتغير من الناحية الشخصية. يجب أن ندرك أن الطريق لا يكون مفرشاً بالورود دائماً، وهذا هو الصليب ما أريد التغلب عليه، حيث أريد أن أخرج

نفسه قد اهتزت كثيراً في موسم 2018 - 2019، عندما لم يشركه المدير الفني لإيفرتون، ماركو سيلفا، في التشكيلة الأساسية للفريق سوى في ثماني مباريات فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز. يقول كيني: «لم أكن اللعب بالشكل الذي أريده عندما جئت إلى هنا في فترة الاستعداد للموسم الجديد، لذلك كنت أسأل

لنفسه قد اهتزت كثيراً في موسم 2018 - 2019، عندما لم يشركه المدير الفني لإيفرتون، ماركو سيلفا، في التشكيلة الأساسية للفريق سوى في ثماني مباريات فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز. يقول كيني: «لم أكن اللعب بالشكل الذي أريده عندما جئت إلى هنا في فترة الاستعداد للموسم الجديد، لذلك كنت أسأل

نفسه قد اهتزت كثيراً في موسم 2018 - 2019، عندما لم يشركه المدير الفني لإيفرتون، ماركو سيلفا، في التشكيلة الأساسية للفريق سوى في ثماني مباريات فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز. يقول كيني: «لم أكن اللعب بالشكل الذي أريده عندما جئت إلى هنا في فترة الاستعداد للموسم الجديد، لذلك كنت أسأل

لنفسه قد اهتزت كثيراً في موسم 2018 - 2019، عندما لم يشركه المدير الفني لإيفرتون، ماركو سيلفا، في التشكيلة الأساسية للفريق سوى في ثماني مباريات فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز. يقول كيني: «لم أكن اللعب بالشكل الذي أريده عندما جئت إلى هنا في فترة الاستعداد للموسم الجديد، لذلك كنت أسأل

لنفسه قد اهتزت كثيراً في موسم 2018 - 2019، عندما لم يشركه المدير الفني لإيفرتون، ماركو سيلفا، في التشكيلة الأساسية للفريق سوى في ثماني مباريات فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز. يقول كيني: «لم أكن اللعب بالشكل الذي أريده عندما جئت إلى هنا في فترة الاستعداد للموسم الجديد، لذلك كنت أسأل

لنفسه قد اهتزت كثيراً في موسم 2018 - 2019، عندما لم يشركه المدير الفني لإيفرتون، ماركو سيلفا، في التشكيلة الأساسية للفريق سوى في ثماني مباريات فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز. يقول كيني: «لم أكن اللعب بالشكل الذي أريده عندما جئت إلى هنا في فترة الاستعداد للموسم الجديد، لذلك كنت أسأل

لنفسه قد اهتزت كثيراً في موسم 2018 - 2019، عندما لم يشركه المدير الفني لإيفرتون، ماركو سيلفا، في التشكيلة الأساسية للفريق سوى في ثماني مباريات فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز. يقول كيني: «لم أكن اللعب بالشكل الذي أريده عندما جئت إلى هنا في فترة الاستعداد للموسم الجديد، لذلك كنت أسأل



بعضهم نجوا وآخرون سقطوا

## المثلون بين طغيان المسلسلات السينمائية والخوف منها

أدى بطولة «بلاك بانثر» بنجاح ثم أتبعه مباشرة بعملية اختراق للنمط ليظهر في أفلام مختلفة من بينها «كريد» وآخرها «رحمة عادلة» (Just Mercy) في العام الماضي حيث أنجز النجاح المأمول.

أما براد بيت وليوناردو ديكابريو فيتقاسمان الصف الأول ذاته مع غوردان وياتنسون وفينكس رغم أنهما لم يبنيا شهرتهما على سلسلة من الأفلام المعلىة بل بناء على جدارتهما وحسن اختيارهما من الأعمال المثيرة للاهتمام وآخرها فيلم كونين تارنتينو «ذات مرة في هوليوود»، أحد أبرز وأنجح أفلام العام الماضي.

تبعاً لما سبق ولكل هذه التوازنات والمعطيات فإن قائمة العشرة الأول تحتوي على الممثلين التاليين نزولاً من المركز العاشر إلى الأول:

كريس إيفنز، توم هولاند، مايكل ب. غوردان، كريس همسورث، واكين فينكس، توم كرون، ليوناردو دي كابريو، روبرت باتنسون، براد بيت ودواين جونسون في المركز الأول.

ما يجعل دواين جونسون يتربع على المركز الأول حقيقة أن أفلامه حصدت في السنوات العشر الأخيرة ما يزيد على 4 مليارات دولار في الولايات المتحدة وحدها ونحو مليار و700 مليون دولار في الصين، ومئات الملايين من باقي الأسواق العالمية.

مسلسله السينمائي الأكثر رواجاً حالياً هو «جومانجي» لكنه مسؤول في الأعوام الخمسة الأخيرة عن تعزيز إيرادات مسلسل «سرعة وغضب» Fast and Furious مع شريكه في البطولة فين ديزل الذي لن نجده لا في قائمة العشرة الأول ولا في قائمة العشرة الثانية بل في المركز 21 وراء دنزل واشنطن وأمام مل غيبسون مباشرة نظراً لأن محاولاته لتنويع أدواره انصبت غالباً على أداء النمط ذاته في أفلام أكشن متنوع كاسماء وتلحق كاتواع.

ملاحظة مهمة أخرى كشفت عنها هذه القائمة هي أن معظم من فيها دون الخمسين من العمر وأكثرهم سناً هو توم كرون (58 سنة)، وهذا - بجانب نجاح مسلسل «المهمة: مستحيلة» في كل مرة، سبب وجيه للمكانة التي ما زال يحتلها.



هوليوود، محمد رضا



روبرت داتسون

كما لعب في «انتظار البرابرة» للإيطالي سيريو غويرا الدور المساند لجوني دب وذلك في ربوع العام الماضي.

حالياً، وعلى نحو لا يخلو من المفاجأة، هو بطل فيلم كريستوفر نولان الجديد «ميدان» (Tenet) وهو من استقر الاختيار عليه لتمثيل شخصية باتمان في الفيلم المقبل «ذا العشرة الأول وهو واكين فينكس الذي سيؤدي دور جوكر، الدور الذي عاد إليه بالأسكار في فبراير (شباط) هذا العام.

بذلك سيدخل كل منهما إطار المسلسلات عندما يباشر بتصوير «ذا باتمان»، لكنهما أذكى من أن يعرض مكتسباته كفتان مستقل للضياع بسبب هذا الانتماء. هذا ما نجح في تغاديه الممثل مايكل ج. غوردان الذي

الممثلين غير المنتمين حالياً (أو لم ينتموا سابقاً) إلى أي مسلسل مثل «ذا أفنجرز» أو «سوبر مان» أو «ايرون مان» أو «كابيتن أميركا» وهم: براد بيت وليوناردو دي كابريو وواكين فينكس ومايكل ب. غوردان وروبرت باتنسون.

هذا الأخير انطلق، قبل أكثر من عشر سنوات، كوجه في مسلسل شبابي هو «توبلايت» لكن ما إن بزغ قليلاً حتى استقل بنفسه ومضى في طريق اعتقد كثير من المراقبين بأنه طريق لنهاية مبكرة، لكنه عاد وبقوة مفاجئة بعد سلسلة من الأدوار المساندة في أفلام مثل «ملكة

المسلسلات (مثل روبرت داووني جوني دب، هيو جكمن وسوام) باتوا أقل حضوراً فأغداً في العامين الأخيرين من سواهم، بينما لا يزال النجاح من نصيب جيل أصغر سناً يعمل حالياً في نطاق هذه المسلسلات غالباً.

بعض هؤلاء نجدهم في قائمة العشرة الأول التي تتكون، من نجوم مسلسلات وهم تحديداً كريس همسورث وتوم هولاند وكريس إيفنز ودواين جونسون بالإضافة إلى توم كرون المنتمي إلى جيل أسبق لكنه ما زال الأكثر نجاحاً من بين الخمسة الآخرون هم من

(على أن تكون لدينا عودة إلى المعتات لاحقاً) تم لهذا الناقد وضع قائمة بالعشرين الأكثر نجاحاً بين الممثلين اعتماداً على ثلاثة معطيات: أولها أن اسم الممثل ما زال يستطاع مساعدة المشروع الذي يقبل بتمثيله على نيل الضوء الأخضر من الاستديوهات.

الثاني أن تكون أعماله في العامين الأخيرين على الأقل ناجحة أو ذات غالبية ناجحة، أما الشرط الثالث فهو أن يكون - ثلثائهما مع ما سبق - ما زال مطلوباً أكثر من سواه. وما تفعله قائمتنا هي الكشف عن أن العديد من نجوم

## أفلام تشاهدها في دارك DVD

## ★★★ The Lovebirds

● شاب اسمه غريل (كميل نانجاني) وفاتة اسمها ليليانا (إيسا راي) يلتقيان حسب موعد لأول مرة ويكتشفان أن مثل هذه اللقاءات قد تحمل خطراً على حياتهما. لكن ما يبدأ كحكاية عادية يتشعب جيداً صوب وضع خطر. الفيلم الأول لمرجعه مايكل شولتر (على تنقلك فقط).

## ★★★ Scoob

● أنيميشن مسل للصفار ممتبس عن مسلسل تلفزيوني قديم ابتالته



بطلا فيلم «طيور حب»

ثلاثة شبان وفتاتان يهونون حل الإلغاز البوليسية ويعرضون أنفسهم بطبيعة الحال للمخاطر، الكوميديا تتسلل طبيعياً، تقنياً لا مميزات له (في الصالات قريباً).

## ★★ Capone

● توم هاردي يحاول منح شخصية آل كابوني لمة مختلفة عن أولئك الذين أدوا الشخصية من قبله أمثال (بن غازارو، روبرت دي نيرو، رود ستايغر وآخرون كثيرين في وينج أكثر مما ينجح الفيلم في صياغته (عروض منزلية فقط).

## المشهد

ثلاثة

## مستويات للممثل

● معظم الممثلين حول العالم يؤدون الحضور ذاته في كل فيلم. سمة العادة أو سمة التنميط أو النجاح إذا أردت، لكن الحال هي أن العديد من الممثلين يؤدون الدور ذاته بأسماء مختلفة، وبعضهم - مثل إسماعيل يس وتشارلي تشابلن - بالإسماء ذاتها.

● والواقع أن هناك ثلاثة مستويات للممثل. هو إما يعتمد إلى الظهور ذاته لأنه لا يجيد سواه، أو يجلب الشخصية التي يمثلها إلى ما يرتاح هو إليه، أو - وهذا هو المستوى الثالث - يدخل في صلب الشخصية بحيث يمحو أي فواصل بينه وبينها.

● يحيى الفخراني ومحمود حميدة من هذا النوع، كذلك مارلون براندو وانطوني هوكينز وفريديانو راي وكثيرين سواهم. البعض يتأرجح بين المستويين الثاني والثالث حسب إدارة المخرج ومتطلبات الدور لكنه لا يتزلز مطلقاً إلى المستوى الأول.

● المشكلة هي في أن السينما التي يشترك معظم الممثلين فيها هي عادة ما تكون محض جماهيرية. إنه من المؤكد، على سبيل المثال، أن محمود المديني لم يقصد أن يكون ممثل أدوار الشر طوال الوقت. لكن نجاحه في الخمسينات أدى إلى بقائه في هذا المجال لسنوات عديدة بعد ذلك. هذا على الرغم من أنه ممثل من الطراز الأول وبمجرد أن أتاحت له الفرصة لإثبات ذلك في «الأرض» برهن على ذلك بسهولة.

● لكن معظم تابعي التمثيل النمطي وحده استسلموا في السابق، ويستسلم سواهم اليوم، إلى الخوف من الاختلاف لئلا يتسبب ذلك بالفشل. ويساعدتهم المنهجون والمخرجون على تكرار منوالهم ذاته على الجمهور أجيهم على هذا النحو فقط.

## سنوات السينما

## ★★★★ Durak (2014)

على الرغم من أن هذا الفيلم الروسي حديث نسبيًا، فإنه من تلك الكثيرة التي انتهت إلى رفوف صانعيه سريعاً ومضت من دون أن تترك الأثر الذي تستحق. «غبي»، كما يعني العنوان يدور حول السبّاك ديمًا ارتم بيستروف). شاب صادق وأمين، ربما إلى حد المثالية. متزوج ولديه طفل ويعيش، تبعاً لظروفه الاقتصادية، مع والديه المتشاجرين دوماً. أخذ عن والده (الكسندر كوروشونوف) كما ندرك لاحقاً، أخلاقيات ما عادت موجودة ثم سقط ضحية لها. هو مثالي في عالم لم يعد مثالياً.

ذات يوم يلقي ديمًا نداءً مستعجلاً: ينفجر أنبوب الغاز في شقة في بنائية متداعية بعدما كان زوج سكير افتقد المال الذي سيشر به فضررب زوجته وابنته معتقداً أنهما سرقاه وفتاة ينفجر أنبوب الغاز في البيت ما يستدعي طلب النجدة والبوليس والسبّاك ديمًا الذي يعمل موظفاً في الحكومة. يكشف ديمًا أن هناك شرخاً كبيراً في هذه البناية السكنية التي تحوي أكثر من 800 فرد. هل سيستمع أحد لتحذيره؟ لا.

تم بناء العمارة قبل أربعين سنة كحل إسكاني مؤقت، لكن أحدًا لم يسع للكشف عليها منذ ذلك الحين. يعتقد ديمًا أنها ستنتهار بعد 24 ساعة. يهب للإنقاذ متجاوزاً رئيسه



مشهد من فيلم «غبي»

عن منصبتها بصرف النظر عن كل شيء آخر ومصطلحتها تقتضي، وعلى نحو غير واضح تماماً، بالتضحية بالمساعدين الأثنيين الذين صحبا ديمًا للموقع. فريق صغير من منغذي المهام الخاصة يقوم بتصفيتهما. يهدد القتل ديمًا طالبين منه ترك المدينة فيرضى ثم يقرر أن يستكمل دوره المسؤول مهما كانت المخاطر المحددة به وبأسرته.

يفتح المخرج بؤرته على واقع يعرفه ويضع أزمة إنسانية على خلفية اجتماعية متشابكة: هناك مواطنون عاديون مهددون بالموت ومسؤولون فاسدون ومرتشون بناو منازلهم المرهقة ويعيشون فوق السحاب خارج نطاق المسؤولية. يرفض المخرج يوري بيكوف التوقف عند هذا

المباشر الذي في إجازة. يحصل على رقم هاتف المحافظ (ناتاليا سوروكوفا) التي كانت تحتفل بعيد ميلادها الخمسين في أحد المطاعم مع مجلس إدارة المدينة. يواجه المحافظ بما يعرف فتعقد اجتماعاً في غرفة ملهقة ثم تأمر اثنتان من المسؤولين بالذهاب معه إلى التحقيق. يتخادمن من أن كلامه صحيح ويعودان إلى المكان. لكن الحل ليس سهلاً. الفساد الذي استشرى بين الجميع الذي يسع به ديمًا عندما يُعقد الاجتماع الأول بحضوره فإذا بالجميع يلوم الجميع كاشفاً عن الاختلاسات والرشاوى، أدى إلى عجز مادي كبير. المارق هو أن إجلاء سكان أخرى وهذا ليس متوقفاً. ليس أمام المحافظ سوى الهرب إلى الأمام تحاول الدفاع

## تنتاشة الناقد



فيلم «نجاة من الليل»

## Survive the Night

## ● إخراج: مات إسكندراني

## ● الولايات المتحدة 2020

## ● تقييم الناقد: ★★

سواء كان المخرج مات إسكندراني يبحث عن الأفلام التي تعكس مازق بشرية في أوقات الشدة، كما في فيلمه السابقين (12 قديماً عمقاً) و«مركز الصدمة»، أو أن هذه الأفلام تصل إليه فإن «النجاة من الليلة» يدور حول الحكاية العائنة ذاتها: عائلة تعيش في بيت كبير في مقابل شابين اضطرا لارتكاب سرقة واللجوء إلى منزل العائلة للاختباء ولطلب مساعدة ابنا الشاب لاستخراج رصاصة أصيب بها أحدهما.

رب العائلة (بروس ويليس) كان رئيس شرطة قبل أن يتقاعد، لكن لا شيء يخبرنا كيف استحوذ على هذا

القصر الكبير الذي يعيش فيه مع عائلته. ما يقوم عليه الفيلم هو حكاية سرقة متجر يخرجان منها بغنيمة مجزية وبرصاصة في ساق أحدهما. المنزل الكبير الذي يقصده هو «وحيد بعيد» كما يلاحظ أحدهما مضيقاً إلى أنه المكان النموذجي للاختباء. مشكلتهما اللاحقة أن رئيس الشرطة المتقاعد لا يمكن أن يستسلم بسهولة وما أن تتاح له فرصة التخلص من قيوده (بعد نصف ساعة من ربطه إلى الكرسي) حتى يبرهن للشقيقتين من مسالمة والثاني عبقة نفسية. الأول ما يشمل الحكاية على نحو فاضح علماً بأن التنوع المذكور كان يمكن له أن يخدم الفيلم أفضل لو كانت إدارة المخرج واثقة أكثر مما تريد أن تقوم به.

لا يستحق وسط ★★ جيد ★★★

ممتاز ★★★★★ تحفة ★★★★★

مع بعضها البعض. هناك الكثير من المشكلات المطروحة بينها والغريب أنها سطرخ بينما رب العائلة يكون مقتداً في مكانه. بين المطروح شعور فرك بأنه خذل زوجته، وشعور ابنه الجراح ريتش بأنه مسؤول عن موت أحد مرضاه. الليل طويل ولا بد، على ما يبدو، أن يملأ باسارر العائلات حتى لا ينأى المشاهد من الملل... أو ربما مساعدته على النوم.

لا يستحق وسط ★★ جيد ★★★

ممتاز ★★★★★ تحفة ★★★★★



## عصف بسنوات من الشهرة «الافتراضية» والأرباح الطائلة

## «كورونا» ينهي العصر الذهبي لـ «الإنفلونسرز»

لندن، جميلة حليفي



فترة العزل الصحي كانت فرصة استغلها البعض بطرق إيجابية

وظائف كثيرة ستأثر وتفق قيمتها بعد انحسار «كورونا» فيما ستصنح أخرى المشهد لسنوات قادمة. ما علمته لنا الجائحة أن ما يحتاجه العالم فعلاً ليس مؤثرات (إنفلونسرز) يستعرضن أزياء باهظة الثمن ومنتجات وفنادق فخمة مدفوعة الفمن من الجهة التي يتم الترويج لها ولا تكلفهن شيئاً سوى تغريدة أو صورة تنصهر صفحاتهن على «إنستغرام» بقدر ما يحتاج إلى علماء ومبتكرين وممرضين وكل من يحمل رسالة إنسانية.

ورغم أن الكل يتفق أن «وظيفة» المؤثرة لن تختفي، بالنظر إلى أننا نعيش في زمن الرقمية، فإنهم يتوقعون غربة الكثير من النخلة والديجيتال عليها. فالأرقام الأخيرة تشير إلى أن العصر الذهبي لمؤثرات المؤثرة، المدعومة بدليل أن مساهمتهن المدفوعة الثمن على وسائل التواصل الاجتماعي تراجع بنسبة 85 في المائة في شهر أبريل (نيسان) الماضي، حسب ما نشره موقع الـ «بي أو إف». السبب يعود إلى انخفاض المبيعات وإغلاق المحلات، مما أدى إما إلى تجميد أو إلغاء حملات دعائية تم الاتفاق عليها سابقاً. فصناع الترف مثل غيرهم أفاقوا على حقيقة شريرة وهي أن الجائحة لم تود بالأرباح فحسب، بل قتلت أيضاً الرغبة في الصرف ببذخ على الوضوء والسيارات الفاخرة والسفر وارتياح المطاعم، وبالتالي فهم الآن يحتاجون إلى محتوى غني وجذاب أكثر من مجرد صور تستعرض فيها «المؤثرات» منتجاتهم على صفحاتهن بشكل يصيب بالتمحمة، لا سيما أن عددهن في تزايد مستمر. فقد قدر عددهن في عام 2019 بـ 12 مليون مؤثرة حول العالم تقريباً. مجموعة منهن من الدرجات الثانية والثالثة وحتى الرابعة، هن مجرد تابعات تُقلدن ما تقوم بمؤثرات الدرجة الأولى بشكل حرفي فيفتقد إلى الابتكار. فليات من هذه الفئة ستجذب في البقاء حسب الدراسات، فالجائحة عرت إمكاناتهن المحدودة واستماتهن لخلق محتوى باي شكل، تارة بإخلائنا إلى المطبخ وتارة بمحاولتهن إعطائنا دروساً في اللياقة البدنية أو في وضع المكياج بطرق ليس فيها جديد. بل منهن من أقحمت أطفالها في سياق إثبات الوجود. والإعلامية وصاحبة شركة عالمية للعلاقات السعودية مريم موصلي تتواصل بحكم عملها مع العديد من المؤثرات، وتؤكد بأن سوقهن أصيب بالتمحمة ويفتقد إلى المصداقية. تقول: «أنا من المدرسة القديمة التي تؤمن بالكتابة والتحليل، أما وضع الإنفلونسرز في السنوات الأخيرة فيذكرني بمقولة شهيرة للفنان أندي وروهل بأنه سيأتي يوم يحصل فيه كل واحد منا على حقه من الشهرة لمدة 15 دقيقة. وهذا ما حصل فعلاً... فكل شخص تعدى عدد متابعيه الألف أصبح يعتبر نفسه نجماً». وتتابع: «ما تم تأسيسي في قوة أي (مؤثرة) تكمن في تأثيرها على سلوكيات الشراء والاختيار، وهذه الجائحة بينت لنا أن العديد لا يمتلك هذه القدرة. فمن دون رجالات مدفوعة الثمن وإصدارات جديدة يحضرن فعالياتهن ويتكلمن عنها، اكن مجموعة منهن مجرد أدوات إعلامية. لهذا ليس غريباً أن تتحول هذه الفئة إلى صنع الجائز والبطائر واختلاق تحديات لا تكفي لها على (التيك توك) في فترة العزل الصحي».

توافقها الرأي صوفيا غيلاتي، عام 2019 قدرت الميزانيات المخصصة لسوق «الإنفلونسرز» بنحو 8.5 مليار دولار، ورغم المبالغ الكبيرة التي كانت تلتفها مؤثرات الدرجة الأولى، ظهرت بوادر تنذر بتزعزع البعض منهن عن عروشهن

عام 2019 قدرت الميزانيات المخصصة لسوق «الإنفلونسرز» بنحو 8.5 مليار دولار، ورغم المبالغ الكبيرة التي كانت تلتفها مؤثرات الدرجة الأولى، ظهرت بوادر تنذر بتزعزع البعض منهن عن عروشهن

المؤثرات اللواتي سيخبتن قدرتهن على البيع وليس فقط استعراض المنتج من اللواتي سينجنن في البقاء والاستمرار



هناك استماتة من قبل البعض لعرض وصفات لا جديد فيها أو لا نكهة لها فقط لإثبات الوجود وخلق محتوى باي شكل



سعره بـ 800 دولار أميركي، دارت كل التعليقات حول عدم مناسبة الصورة في وقت لا يجد فيه العديد من الناس ما يسون به رقمهم.

في عام 2019، قدرت الميزانيات المخصصة لسوق الإنفلونسرز بنحو 8.5 مليار دولار. ورغم المبالغ الكبيرة التي كانت تلتفها مؤثرات الدرجة الأولى، ظهرت بوادر تنذر بتزعزع البعض منهن عن عروشهن. فالمبالغ التي كُن يتلقينها لم تنعكس على المبيعات، وهذا يعني أن تأثيرهن ليس بالغ القوة ولا يتحدد بعد المتابعين، الذين تبين أن أغلبهم من النوع السلبي الذي ليست لديه أي نية أو إمكانيات للشراء، وتقتصر متابعتها على التسلية وقتل الوقت. بعض بيوت الأزياء الكبيرة كانت تفض الطرف عن هذا الأمر على أساس أن العملية لم تكن خاسرة تماماً، بما أنها كانت تسلط الضوء على اسمها وتاريخها. لكن بعد الجائحة، سيكون

البيع هو الهاجس الأول والأخير. فهي لن تحتاج إلى تلميع صورتها بقدر ما تحتاج إلى تحريك مبيعاتها. من هذا المنظور فإن المؤثرات اللواتي سيخبتن قدرتهن على البيع وليس فقط استعراض المنتج من اللواتي ستجنن في البقاء والاستمرار. أما كيف سيتم ذلك «فبتجنينهم مضامين وأهداف تتناسب مع الوضع الجديد»، حسب رأي الإعلامية شيرين رفاعي، وهي أيضاً مؤسسة مجلس الوضوء بالاردن تدعم فيه المصممين الشباب والتعريف بهم من خلال تنظيم أسابيع موضوعة. تقول: «إن المشهد سيغير تماماً بعد (كوفيد - 19) لهذا من الضروري توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لدعم أهداف إنسانية حقيقية وليس للمنافسة وحدهم والظهور. وهنا يمكن أن نطلب مقولة عند الامتحان يُعرف معدن الإنسان».

وتضيف شيرين رفاعي التي تتعامل مع ماركات عالمية كسفير لها في الأردن مثل (الويس فويتون) و«امايكل كورس» و«ماسيمو دوتي» وآخرون، بأنه كان من الطبيعي أن تؤثر الجائحة على طرق التسويق: «فقد رأينا توقف العديد من الحملات الاعلانية في الجملات والمواقع الإلكترونية على حد سواء، وهو لا يذو إلى خفض أجور المؤثرات. هذا لا يعني عزوف صناع الترف على التعامل معهم أو أن التسويق الرقمي وعبر وسائل التواصل الاجتماعي سيتهي، بل العكس يمكن أن تكون لها ردة قربنا وجعلنا نعدمت أكثر على وسائل التواصل الاجتماعي. كل ما في الأمر أن الاهتمام بالمحتوى سيكون الأولوية لخلق تفاعل مع المتابعين».

وهي إعلامية ومؤثرة في الوقت ذاته، قائلة بأن التطور مهم «والآن أكثر من أي وقت مضى، على المؤثرات أن تعملن على توفير المحتوى الجيد والغني والتخفيف من التسويق المكثف». وأشارت إلى أنه حتى قبل الجائحة فقدت العديدات منهن مصداقيتهن، لأنهن تحولن إلى أبقواق للعلامات التي صوفيا استبقت التغييرات منذ أكثر من سنتين تقريباً بإطلاق مجلة إلكترونية باسم «ميل» وجهتها لجيل الشباب «الميلديز»، تتناول فيه تابوهات بأسلوب جري غير مسبق وتؤثر من خلالها على أكثر من 55 ألف متابع لها على «إنستغرام». بالنسبة لها فإنه من نتائج الجائحة «أن مصداقية الإنفلونسرز على المحك أكثر

من ذي قبل، والحل «الأفضل أو يُروجن لأي منتج إلا إذا كن مقتنعات به تماماً، على أن تتم العملية بطريقة ذكية تحمل مضامين عميقة». لا يختلف اثنان على أن الأكثر تأثراً من اللواتي كن يعتمدن كلياً على إرضاء الماركات العالمية، وكن يعتقدن بأن مهمتهن تقتصر على الظهور بمنتجاتها وإصدارتها وهن في أجمل مظهر. لا الوقت الآن مناسب لذلك، ولا بيوت الأزياء لديها تلك الميزانيات الضخمة لتصرفها على تغريدة أو صورة، تعرف مسبقاً أنه لا أحد سيهتم بها. بالعكس يمكن أن تكون لها ردة فعل عكسية بإثارتها حفيفة البعض. فعندما ظهرت المؤثرة الشهيرة أوليفيا باليرمو، مثلاً في الشهر الماضي بكامل أناعتها وهي في حذاء رياضي يقدر



غياب الرحلات مدفوعة الثمن وضع المؤثرات في مأزق شح المواد والصور

منها بعد من الزيجات والغراميات المعروفة والمكشوفة التي كانت مادة مثيرة لـ «الباربارزي». وكانت أخبار قد أشارت إلى وجود امرأة في حياة جوني يرمن لها باسم «البيدي دوسيل»، دون تحديد هويتها الحقيقية. وبعد رحيل جوني أواخر



جوني وكاترين في شبابهما

منها بعد من الزيجات والغراميات المعروفة والمكشوفة التي كانت مادة مثيرة لـ «الباربارزي». وكانت أخبار قد أشارت إلى وجود امرأة في حياة جوني يرمن لها باسم «البيدي دوسيل»، دون تحديد هويتها الحقيقية. وبعد رحيل جوني أواخر

## تلجأ مواقع التواصل الاجتماعي لإكمال مسيرتها

## «بدا قلب لتساعد قلب»

## شعار حملة لبنانية لعلاج الأطفال



بدا قلب لتساعد قلب

تبرع على braveheartfund.org 71 48 32 48

منشور حملة «بريف هارت» لمعالجة الأطفال مرضى القلب

بيروت، فيفيان حداد «بدا قلب لتساعد قلب» عنوان الحملة التي أطلقتها بالقلب... «لقد ارتأينا عرض فيديو قصير يحكي عن المولودة الصغيرة دون أن نذكر اسمها لتؤمن لها التجربات والحجر الصحي المفروض، اضطرت الجمعية المذكورة إلى أن تقيم حملتها السنوية افتراضياً وعبر وسائل التواصل الاجتماعي... «لقد فكرنا كثيراً قبل إطلاق هذه الحملة، ولم نجد سبباً لتنظيمها سوى من خلال وسائل التواصل الاجتماعي» تقول جومانا عطا الله مديرة الجمعية في حديث

وتستعين جمعية «بريف هارت» بعدد من الوجوه المؤثرة على وسائل التواصل الاجتماعي لسانحهم في الترويج لهذه الحملة... «لقد بدأناها مع سفير النوايا الحسنة في جمعيتنا الموسيقي روجيه سعد، ومن ثم مع الشخصية المعروفة لانا الساجلي، فهما أخذتا على المرضى من خلال تقديم رسائل توعوية على طريقتهم أو دائماً عبر حساباتهما وصفحاتهما الإلكترونية».

وتشير عطا الله في سياق الجمعية ستكمّل الترويج لحملة «بدا قلب لتساعد قلب» عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع وجوه مؤثرة أخرى ستضم إلى الحملة لاحقاً. ومن المنتظر أن تبقى أبوابها مفتوحة عبر انتشارها ليطال العالم وليس لبنان وحده.

وكانت قد جرت العادة أن تقيم «بريف هارت» سهرات خاصة يجري فيها التبرع للاطفال مرضى القلب... «اليوم وفي ظل التباعد الاجتماعي الذي نعيشه، كان من المستحيل إقامة هذا النوع من السهرات، فاستبدلنا بها حملة التبرع الرقمية هذه» تقول مديرة الجمعية جومانا عطا الله في ختام حديثها لـ «الشرق الأوسط».



كاترين دينوف، واتفقا على كتمان هويتها حتى يحين الوقت المناسب. ولما رحل جوني، لاحظ المقربون غياب كاترين دينوف عن جنازته في كنيسة «المادلين» في باريس، لكن لوت يؤكد أنه شاهد باقة ورد على ضريحه تحمل توقيع «البيدي ل». وعندها قرأ ال وقت قد حان للكتابة عن قصتهما. جاء في الكتاب، أن أحدهما وقع في غرام الآخر من أول نظرة لكنهما كانا صغيرين وفي أول الطريق، وكل منهما مرتبط بشخص آخر. هي بالمرح فاديم وهو زوجته سيلفي. وبعد ذلك نال كل منهما نجاحاً فنياً مدنياً دون أن يحرمهما من اللقاءات، وبعد 10 سنوات صارا بخرجان سوية للعشاء بعد أن تحررا من ارتباطيهما،

## علاقة المغني والمثلة بدأت وهما في أول الطريق واستمرت 60 عاماً

## كتاب يكشف «صداقة حب» بين كاترين دينوف وجوني هاليداي

كاترين دينوف، وكانت كاترين، البالغة من العمر حالياً 76 عاماً، قد ارتبطت في بداياتها بالمرح روجيه فاديم وولدت منه ولداً يدعى كريستيان، كما ارتبطت بالمثل الإيطالي مارشيلو ماسترويانى وولدت منه ابنتها كيارا. أما جوني فقد تزوج في شبابه زميلته المغنية سيلفي فارتان وأنجب منها ولداً هو فيديو، ثم رزق بابنة من الممثلة ناتالي باي، وتبنى مع زوجته الأخيرة ليتيسيا طفلتين أسويبتين.

قام الحب بين النجمين على تقارب عميق وتضامن في أوقات الشدة، وكان يلجأ إليها وتلجأ إليه عندما تخذله حبيبة أو ينتهي حب لها بالفشل. وفي عام 1995 أصدر جوني أسطوانة تضمنت أغنية بعنوان «البيدي دوسيل»، وهو اسم مشتق من عنوان أغنية لرائد موسيقى «الروك» ليل ريتشارد الذي توفي مؤخراً. وبعد صدور الأسطوانة سألته صديقه وكاتب سيرته جيل لوت عن تكون «البيدي دوسيل»، أي السيدة العذبة، فكشف له عن أنها

منها بعد من الزيجات والغراميات المعروفة والمكشوفة التي كانت مادة مثيرة لـ «الباربارزي». وكانت أخبار قد أشارت إلى وجود امرأة في حياة جوني يرمن لها باسم «البيدي دوسيل»، دون تحديد هويتها الحقيقية. وبعد رحيل جوني أواخر

قام الحب بين النجمين على تقارب عميق وتضامن في أوقات الشدة، وكان يلجأ إليها وتلجأ إليه عندما تخذله حبيبة أو ينتهي حب لها بالفشل. وفي عام 1995 أصدر جوني أسطوانة تضمنت أغنية بعنوان «البيدي دوسيل»، وهو اسم مشتق من عنوان أغنية لرائد موسيقى «الروك» ليل ريتشارد الذي توفي مؤخراً. وبعد صدور الأسطوانة سألته صديقه وكاتب سيرته جيل لوت عن تكون «البيدي دوسيل»، أي السيدة العذبة، فكشف له عن أنها

منها بعد من الزيجات والغراميات المعروفة والمكشوفة التي كانت مادة مثيرة لـ «الباربارزي». وكانت أخبار قد أشارت إلى وجود امرأة في حياة جوني يرمن لها باسم «البيدي دوسيل»، دون تحديد هويتها الحقيقية. وبعد رحيل جوني أواخر

باريس، «الشرق الأوسط»، يؤكد كتاب صدر في باريس، أمس، وجود علاقة سرية حميمة جمعت بين الممثلة الفرنسية كاترين دينوف ونجم موسيقى «الروك» الراحل جوني هاليداي، ويحمل الكتاب الصادر عن منشورات «سوي» عنوان «البيدي دوسيل»، ومؤلفه هو الصحافي جيل لوت الذي كان صديقاً للمغني، وسبق له أن نشر كتاباً عن سيرته، وإذا كانت علاقات الصداقة والحب شائعة بين الفنانين، فإن ما يلفت النظر في الكتاب هو أن العلاقة بين النجمين الشهيرين استمرت 60 عاماً من دون أن تصير إلى عناوين المحلات الشعبية. فقد تعارف الاثنان عام 1961 أثناء اشتراكهما في تصوير فيلم «الباربارزي»، وكان كل منهما في الثامنة عشرة من العمر. وبعد ذلك اللقاء الأول نجحاً في الحفاظ على سرية علاقتهما.

خلال تلك السنوات ارتبط كل

ويذهبان لتمضية السهرة في مربع «مارتنس» في غاية بولونيا. ثم مرت السنوات دون أن تنقطع العلاقة. في 1993، أعلنت دينوف في مقابلة مع مجلة «باري ماتش» نشرت بمناسبة العيد الخمسين لولادة جوني أنه غنى لها، ولها وحدها، أغنيته «تذكرني تلك الليلة». وبعد وفاته صرحت بأنها «كانا يتقابلان باستمرار منذ لقاؤهما الأول، وأنها ظلت تحتفظ له بعاطفة قوية، بل بما هو أكثر من ذلك».



تزينة أطباق وشيالات ومقايظ وحافظات طعام

«متحف» لمنتجات النخيل في قصر تاريخي بصحراء مصر الغربية

القاهرة، حمدي عابدين

رغم تداعيات جائحة «كورونا» على معظم قطاعات الفن والثقافة والمعارض في جميع أنحاء مصر، لا تزال منتجات النخيل التراثية تزين أحد القصور التاريخية التي تعود إلى العصر العثماني بقرية «القصر» في الواحات الداخلة بمحافظة الوادي الجديد في صحراء مصر الغربية، بعد توقف المعارض في القاهرة والإسكندرية.

«أم جنة للمشغولات اليدوية والتراثية» اسم اتخذته الفنانة المصرية حنان سنوسي، للترويج لمنتجاتها من الخوص وعرجون النخيل الذي يوجد بكثرة في الواحات الداخلة، وهو الاسم الذي حققت به شهرة كبيرة بين أفواج السائحين الأجانب الذين كانوا يزورون المناطق الأثرية هناك، إلى جانب معارض الفنون التراثية المنتشرة في العاصمة المصرية القاهرة وغيرها من المحافظات، قبل عزلة «كورونا».

تقول سنوسي لـ«الشرق الأوسط»: «إنها بدأت مشاركتها عام 2009، مع تصميم وتنفيذ منتجات الخوص من المنزل، إذ لم يكن أمامها لتحقيق طموحاتها الفنية سوى ذلك، فقد كانت ربة منزل لديها طفلان، يحتاجان إلى الرعاية، راحت توضع ما تنتجه على أصحاب المحلات بالقرب من المنطقة الأثرية في الواحات الداخلة، قبل أن تسوق منتجاتها بنفسها، وخلال وجودها في السوق تعرّفت على النساء اللواتي يعملن في منتجات الخوص التراثي، وهن موجودات بالفعل في قرية القصر التي يعود بعض مبانيها للعصر العثماني. وذكرت سنوسي أن منتجات الخوص تمثل جزءاً أساسياً لأهل قريتها، الذين يستخدمونها في حياتهم اليومية، للتخزين وحفظ الطعام، كما أنهم يضعونها في جهاز العروس ضمن الأثاث، وهي عادات قديمة مستمرة حتى الآن في قريتها.

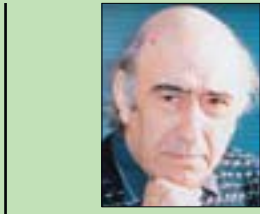
تعلّمت سنوسي المهنة من أمها وجدتها، وأخذت عنهما كيف كانتا تصنعان الأطباق والشيالات والمقايظ وحافظات الطعام من سعف النخيل، هذا بخلاف ما كانت تُنتجها القرية من كرسي وأسرة من الجريد، وكانت لتلك الصناعات أشكالها وتصميماتها المعروفة، وكان لا بد من التطوير، لذا اتفقت سنوسي، حسب وصفها، على التعاون مع النساء اللواتي يقدمن منتجات بطرز قديمة من أجل تقديم منتجات تدمج بين الخوص التراثي والجديد مع الكروشيه ووفقاً لبيانات مسح الدخل



أطباق للخبز (الشرق الأوسط)



أحد سلال القصر التاريخي (الشرق الأوسط)



خالد القطني

الحاجة للمحتاج

هناك كثير من الأمثلة تتعلق بالحاجة، مما يدل على مدى حاجة الجمهور للحاجة، والمثل القائل: «الحاجة للمحتاج» قول يقصد به أن على المرء أولاً أن يسد حاجة المحتاجين فعلاً، فمما أتذكره من حياة المدن العربية، أن كثيراً من الناس في هذه الأيام يذبحون الأضاحي، ويقدمون النذور، ثم يوزعون لحمها على أصدقائهم وجيرانهم وأقربهم من الموسرين والمتمكنين؛ بل ويأكلون نصف الأضحية قبل أن يوزعوا شيئاً منها. وهذا طبعاً خلاف المقصود من ذبح الأضحية وتقديم الصدقات التي يفترض فيها أن تكون من حصة الفقير والمحتاج وابن السبيل.

المثل «الحاجة للمحتاج» تانين لمل هؤلاء الناس، وتذكره لهم بحقيقة أعمال الخير وما يقصد منها.

أما أصل المثل وحكايته، فيروي أسناننا الفاضل صادق زلزلة أن رجلاً كريماً صاحب معروف وصدقات، أعاد على توزيع الخيرات على الفقراء والمظلومين والأرامل واليتامى. وحدث له أن خرج في سفر مع خادمه، وما برح المدينة إلا قليلاً حتى رأى الرجل الكريم شيئاً زاهداً جالساً على جانب متوار من الطريق بعيداً ويستغفر. وكان في حالة واضحة من الفقر وقلة الزاد وخليق الثياب، فرق له قلب المسافر الكريم، فبعث خادمه ليعود إلى المدينة ويأتي بما طاب من الطعام والخبز والشرب للزاهد الورع، وأعد له ما يكفي من النقود.

فذهب الخادم وعاد محملاً بذلك، أخذ الرجل تلك البضاعة وتقدم بها فأهداها للزاهد الفقير، بيد أن هذا أشار إليه بيديه بان يأخذ بضاعته ويضيء بها، فليس له أي شأن بها قط.

تصور الغني الكريم أن ذلك الرجل الزاهد الفقير رفض تسلم البضاعة متصوراً أن عليه أن يدفع ثمنها، فقال له: «هذه هدية مني لك تسد بها حاجتك». فأجاب الشيخ الزاهد قائلاً: «حاجتي أنا هي الرحمة والغفران من رب العالمين فقط. أعط هذه الحاجيات لمن يحتاجها. فالحاجة للمحتاجين، وما أنا بواحد منهم».

وسارت كلماته «الحاجة للمحتاجين» مثلاً يروى بين الناس، وترددت بشتى الصور بين شتى الأقوام في سائر الديار.

ثابت في قرية القصر الإسلامية بالمنطقة الأثرية القديمة، التي تعود للعصر العثماني، فاستأجر زوجها المنزل القديم في القرية وجعله مزاراً سياحياً ويتجاوز كونه مجرد ديكور، ولذا دمجت القديم والحديث، وصنعت منتجات جديدة مثل صواني التقديم وأطباق التسالي والفانجة وصال المهملات وصال لعب الأطفال وحقائب للخضار ورحلات المصايف والبحر والتنزه».

وبهذه الأشكال الجديدة أكدت سنوسي أنها استعادت ثقافتها بمنتجاتها، فشاركت بها في معارض بالقاهرة، وبدأت النساء بشرائها واستخدامها، كما طلبت مؤسسات كثيرة التعاون معها لبيع منتجاتها، فكان الزواج كبيراً. وبدأت مرحلة انتقالية جديدة، فكان التفكير باتخاذ مقر

والإنفاق لعامي 2017 و2018 أظهر الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن نسبة الإناث اللاتي يعلن أسراً في مصر بلغت نحو 18%، ولغقت البيانات الأولية المختصة بالقوى العاملة لعام 2019 التي صدرت بمناسبة اليوم العالمي للمرأة في مارس (آذار) الماضي، إلى أن مساهمة المرأة في سوق العمل بلغت أكثر من 60%.

وشاركت سنوسي في المعارض المتخصصة ببيع منتجات التراث، بعد حال الركود التي أعقبت ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، وأولى مشاركتها كانت في معرض اقيم في القاهرة عام 2014. وذكرت أن منتجاتها في ذلك الوقت كانت تبدو جديدة على المعرض، وراها الناس تريفيها، قائلة: «لم استطع في تسويقها فرجعت بها. وكانت

هذه نقطة تحول كبيرة بالنسبة لي، وفكرت في كيفية تقديم منتج يستخدمه المشتري ويكون جميلاً في الوقت نفسه، ويساوي سعره المنتجات الصينية أو المستوردة، ويتجاوز كونه مجرد ديكور، ولذا دمجت القديم والحديث، وصنعت منتجات جديدة مثل صواني التقديم وأطباق التسالي والفانجة وصال المهملات وصال لعب الأطفال وحقائب للخضار ورحلات المصايف والبحر والتنزه».

ويهدى الأشكال الجديدة أكدت سنوسي أنها استعادت ثقافتها بمنتجاتها، فشاركت بها في معارض بالقاهرة، وبدأت النساء بشرائها واستخدامها، كما طلبت مؤسسات كثيرة التعاون معها لبيع منتجاتها، فكان الزواج كبيراً. وبدأت مرحلة انتقالية جديدة، فكان التفكير باتخاذ مقر



سلال تراثية (الشرق الأوسط)



منتجات من الخوص والعرجون

عربي

الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، أشاد أول من أمس، بتجاوب الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة مع تجربة التعلم عن بُعد التي تم تطبيقها خلال فترة تعليق الدراسة، لافتاً إلى أن الإحصاءات تدل على التفاعل الكبير للطلبة مع قنوات التعلم المختلفة التي وفرتها الوزارة لضمان استمرارية التعليم خلال هذه الفترة الاستثنائية، موجهاً شكره لهؤلاء الطلبة وأولياء أمورهم ومعلمي الاحتياجات الخاصة والإدارات المدرسية والمختصين بإدارة التربية الخاصة على هذا التجاوب والمتابعة.

صالح بن يوسف، وزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة بتونس، أشرف أول من أمس، على اجتماع بحضور الرئيس المدير العام للشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق لبني الغضائبي، لبحث سبل إنجاح العودة المدرسية لسنة 2020 - 2021، وضمان تزويد السوق بالكراس والكتاب المدرسي، والعمل على وضع خريطة مخاطر في ظل جائحة «كورونا». وأكد الوزير أن الشركة تعتبر قطبا صناعيا لمساهمتها في تزويد السوق الداخلية من ورق الكتابة والطباعة، مشدداً على تضاريف كل الجهود لإنجاح العودة المدرسية القادمة في أحسن الظروف.

الداه ولد سيدي ولد أمير طالب، وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي الموريتاني، استقبل أول من أمس، بمكتبته في نواكشوط، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة المعتمد لدى موريتانيا حمد غانم المهيري، وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين الشقيقين، والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره وخاصة في مجالات تدخل الوزارة.

تاسر كمال الملبجي، سفير مصر في كوناكري، سلم أول من أمس، رئيس الجمعية الوطنية الغينية الجديد، أمادو دامارو كامارا، برقية التهنية الموجهة له من رئيس مجلس النواب المصري الدكتور علي عبد العال، بمناسبة توليه منصبه في أعقاب انتخاب برلمان غيني جديد في شهر أبريل (نيسان) الماضي، حيث عبر كامارا عن شكره العميق على التهنية، مؤكداً على أنه سيعمل على دعم كافة أوجه التعاون مع مصر على كافة المستويات.

فلاديمير كوهوت، السفير الصربي لدى الكويت، أكد أول من أمس، على أن السفارة تتبع بدقة الإجراءات الوقائية ضد فيروس «كورونا»، معتبراً أن كل ما تم اتخاذه من قبل المسؤولين الكويتيين وتطبيقه من قبل السلطات المختصة كان ملصحة جميع الكويتيين والمقيمين منذ بداية جائحة فيروس «كورونا». وأضاف أن السفارة لم تحترم فقط التعليمات الكويتية ولكن أيضاً عملت على اتباع النصائح التي قدمتها حكومة جمهورية صربيا خاصة أثناء حظر التجول الكامل. دوروثي شيا، السفيرة الأمريكية لدى لبنان، استقبلها أول من أمس، البطريك الماروني، الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، حيث استعرضا الأوضاع الراهنة التي يمر بها لبنان والمنطقة، وقالت السفيرة: «لقد كان لقاءً تبادلنا فيه وجهات النظر حول مواضيع وهموم وهواجس مشتركة، كما اطلعنا على المشكلات والوضع الاقتصادي الذي يعانيه لبنان ومعاناة شعبه وضرورة استعادة لبنان مكانته في العالم». وأضافت «لقد كان لقاءً ممتعاً، وأنطلق لتطوير واستمرار هذه العلاقة بين بلدينا».

السيد القصير، وزير الزراعة المصري، تفقد أول من أمس، محطة الإنتاج الحيواني وتصنيع الألبان بمحافظة البحيرة، وأكد اهتمام الوزارة بالثروة الحيوانية ورفع كفاءة كافة المزارع التابعة لها، لافتاً إلى أن الوزارة تمتلك مزارع متخميرة، وتعد هذه المحطة نموذجاً للمزارع التي تعمل بكفاءة عالية، وأكد أن جائحة «كورونا» أثبتت أن الزراعة عنصر أساسي في اقتصادات الدول، باعتبارها من القطاعات المرنة التي تتأقلم مع كافة الظروف، وتساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي للمواطنين وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

علي عبد الظاهري، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى الصين، كشف أول من أمس، أنه تم إجراء محادثات بين أطباء في أبوظبي والخبراء والأطباء الصينيين للمساعدة في تعزيز كفاهم ضد فيروس «كورونا» والاستفادة من التجربة الصينية؛ ومن ناحية أخرى، تم تشغيل أول مركز لاختبار فيروس «كورونا» في أبوظبي بالاشتراك بين الجانبين، وأطلق عليه اسم «هويان»، وقال: «نحن على يقين بأن التعاون الإماراتي الصيني سيتضاعف بعد انتهاء أزمة فيروس (كورونا) المستجد».

إيغور بيليف، الروسي لدى الجزائر، أكد أول من أمس، أن الجزائر من اللاعبيين الأساسيين وأحد أكثر البلدان نفوذاً في أفريقيا وشمالها وحتى الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن العلاقة بين الجزائر وروسيا استثنائية، وتم رفعها إلى مرتبة الشراكة الاستراتيجية في عام 2001، موضحاً أن موسكو تبدي اهتماماً كبيراً بتعميق التنسيق في المجال الثنائي مع الجزائر في مختلف المجالات، لافتاً إلى أن بلاده لم تتجاهل طلب القيادة الجزائرية للمساعدة في مكافحة انتشار فيروس «كورونا».

السيد القصير، وزير الزراعة المصري، تفقد أول من أمس، محطة الإنتاج الحيواني وتصنيع الألبان بمحافظة البحيرة، وأكد اهتمام الوزارة بالثروة الحيوانية ورفع كفاءة كافة المزارع التابعة لها، لافتاً إلى أن الوزارة تمتلك مزارع متخميرة، وتعد هذه المحطة نموذجاً للمزارع التي تعمل بكفاءة عالية، وأكد أن جائحة «كورونا» أثبتت أن الزراعة عنصر أساسي في اقتصادات الدول، باعتبارها من القطاعات المرنة التي تتأقلم مع كافة الظروف، وتساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي للمواطنين وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

علي عبد الظاهري، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى الصين، كشف أول من أمس، أنه تم إجراء محادثات بين أطباء في أبوظبي والخبراء والأطباء الصينيين للمساعدة في تعزيز كفاهم ضد فيروس «كورونا» والاستفادة من التجربة الصينية؛ ومن ناحية أخرى، تم تشغيل أول مركز لاختبار فيروس «كورونا» في أبوظبي بالاشتراك بين الجانبين، وأطلق عليه اسم «هويان»، وقال: «نحن على يقين بأن التعاون الإماراتي الصيني سيتضاعف بعد انتهاء أزمة فيروس (كورونا) المستجد».

إيغور بيليف، الروسي لدى الجزائر، أكد أول من أمس، أن الجزائر من اللاعبيين الأساسيين وأحد أكثر البلدان نفوذاً في أفريقيا وشمالها وحتى الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن العلاقة بين الجزائر وروسيا استثنائية، وتم رفعها إلى مرتبة الشراكة الاستراتيجية في عام 2001، موضحاً أن موسكو تبدي اهتماماً كبيراً بتعميق التنسيق في المجال الثنائي مع الجزائر في مختلف المجالات، لافتاً إلى أن بلاده لم تتجاهل طلب القيادة الجزائرية للمساعدة في مكافحة انتشار فيروس «كورونا».

سودوكو

8			4					7
	9			3	6			
	2		7					6
2				1	7			
			1	5	2	8		
							9	
	1						8	
			4					
6	7							1

الحل السابق

2	9	4	3	1	5	8	7	6
3	8	1	4	6	7	9	5	2
5	7	6	8	2	9	1	3	4
6	1	7	5	4	3	2	8	9
9	4	2	6	7	8	3	1	5
8	5	3	1	9	2	4	6	7
7	2	8	9	3	6	5	4	1
1	6	5	2	8	4	7	9	3
4	3	9	7	5	1	6	2	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- حرف نصب - ضياء.
- مشابهات - جريان الماء.
- تقوى وورع - هم وحزن «معكوسة».
- حبل الباية - كلمة تعجب «معكوسة».
- خفاليا - حصل على.
- مدينة مصرية - البحر «معكوسة».
- مدينة برازيلية.
- مدينة إيطالية - قاعدة العدد.
- ضد يسار - عاصمة بولندا.
- علم مؤنث - دولة أوروبية.
- رقد «معكوسة» - من اسم الله الحسنى.
- قاعدة العدد «معكوسة» - عاصمة التبت.
- علم مذكر - من الألوان «معكوسة».
- مشابهات - من الهجرات - ضد ناضج.
- حطام - جمع ميل.
- حرف جر «معكوسة» - دولة إفريقية.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- مطربة مغربية مقيمة بمصر.
- ضد يسار - دولة عربية.
- أمير بريطاني - أحد اليايين.
- ظهر - صفاق المرأة.





مستاري الهادي  
m.althaidy@aawsat.com

## وصاية «تويتر» على ترمب... والعاقبة والعقاب

لم يضيف موقف الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، الأخير ضد منصة «تويتر» الشهيرة على الإنترنت، جديداً، إلى سجل السجل الساخن بين ترمب وهذه المنصات، ومن خلفها الميديا التقليدية المنحازة إلى التيار الأوبامي. خلاصة القصة، لمن لم يتابعها، أن الرئيس ترمب، نشر على صفحته الشهيرة بـ «تويتر»، تحذيرات من استخدام الآلية البريدية وخوفه من كونها نفرة قانونية وتقنية قد يستفيد منها خصومه الليبراليون، بطبعتهم الأوبامية، في الانتخابات الوشيكة بعد أشهر قليلة.

في سابقة من نوعها، وسم موقع «تويتر» تغريدات ترمب هذه بأنها معلومات «مضللة»، ودلت إدارة «تويتر» مطالعي تغريدات ترمب هذه إلى مواد صحافية تنافي كلام «تويتر»، وغير خاف على الجميع، أصلاً، انحياز معظم الشبكات التلفزيونية والصحف ضد ترمب، من قبل أزمة «كورونا»، من اليوم الأول الذي بان فيه قرب وصول ترمب للبيت الأبيض، حتى قبل أن يقسم قسمه الرئاسي. هذا كله ظاهر معلوم.

من هنا نفهم الرد الترمي على تصرفات إدارة «تويتر» العجيبة ضده وضد حزبه الجمهوري وأنصاره، وهم قسم كبير جداً من الشعب الأميركي هم من جعله يفوز بالمعد الرئاسي من قبل.

ترمب لوح بمسودة قرار للرئيس الأميركي، أنها تسهل محاسبة مواقع التواصل على المحتوى المنشور. وفي تغريدة جديدة الخميس، جدد الرئيس الأميركي موقفه هذا، قائلًا: «تبدل الشركات التقنية الكبرى كل ما في وسعها مسبقاً من أجل فرض رقابة على انتخابات 2020. إذا حدث ذلك فعلاً، فهذا يعني أننا جردنا من حياتنا»، وأضاف: «لن ادع ذلك يحدث أبداً؛ لقد حاولوا جاهدين في عام 2016، وخسروا (في إشارة إلى محاولة التأخير على الانتخابات ونتائجها). وما هم الآن يتصرفون بجنون تام».

هذا صحيح، يتصرفون بوضوح تام، يصل إلى درجة الجنون حسب رأي ترمب، لسبب مباشر وهو أن فوز ترمب بولاية ثانية يعتبر كارثة على كل هذا المعسكر الأوبامي «العالمي» الذي يقود حلفاً دولياً عابراً للدول والحدود، يشتمل على تيارات يسارية كثيرة، وجماعات «الإخوان المسلمين» وجماعات الخمينية (نتذكر دوماً دفاع جون كيري عن إيران وإلهاج عمر عن إيران وقطر وتركيا... مثلاً).

المعركة صارت على المكشوف، ومن يحصر الأمر بمزاج ترمب الساخن وأنه رجل أهوج... الخ يسقط الأمر ويتفه المشكلة ويشخصن المعضلة... لا... القصة أكبر، والخطر أعظم، والانتخابات الأميركية المغلقة، ستقرر مصير هذا الحلف الأوبامي الدولي لبضع سنوات... نحن مع من في هذه المعركة؟

بالمناصفة... رئيس «فيسبوك» الملياردير الشاب زوكربيرغ استنشر الخطر، وقال إن إدارة «تويتر» أخطأت بتصرفها هذا مع تغريدات ترمب... ربما كان على زوكربيرغ نفسه تصحيح أخطائه هو شخصياً، ومنها تعيين النشطة الإخوانية اليمنية المقيمة بتركيا... توكل كرمان!



قياس درجة حرارة امرأة قبل دخولها إلى مركز تسوق في البرازيل (أ.ف.ب)



سمير عطالله

## الفريدي... الكبيري... العالمي الأجلي... الخ

عاش ابن خلدون مترحلاً بين عطف الملوك ورعاية الممالك. وأحسن سلاطين العصر وقادته أصغوا إلى علومه. ودبرت الحاشيات له المؤامرات والمكارم. وكان يسمى ذلك السعابة. وروى أن رحلته من تونس إلى الإسكندرية استغرقت أربعين ليلة في البحر. وبعد أيام سافر إلى القاهرة التي قال فيها: «إنها أوسع من كل ما يتخيل فيها». وأراد حاكم مصر قلاوون أن يستبقه، فطلب منه أن يستأن ذلك السلطان برفوق. إليك الألقاب التي وصف بها العالم العظيم:

أما بعد، حمد الله الذي جعل القلوب أجناداً مجتدة، وأسباب الوداد على البعاد مؤكدة، ووسائل المحبة بين الملوك في كل يوم مجددة، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد عبده ورسوله، الذي نصره الله بالزعب مسيرة شهر، وأيده وأعلى منار الدين وشيذه، وعلى آله وأصحابه الذين اقتفوا طريقه وسؤده، صلاة دائمة مؤبدة. فإننا نوضح لعلمه الكريم، أن الله - وله الحمد - جعل جبلتنا الشريفة مجبولة على تعظيم العلم الشريف وأهله، ورفعة شأنه، ونشر أعلامه، ومحبة أهله وخدامه، وتيسير مقاصدهم وتحقيق أمهم، والإحسان إليهم، والتقرب إلى الله بذلك في الشر والعلانية، فإن العلماء رضي الله عنهم ورثة الأنبياء وقرة عين الأولياء، وهداة خلق الله في أرضه، لا سيما من رزقه الله الدراية فيما علمه من ذلك، وهداه للدخول إليه من أحسن المسالك، مثل سطرنا هذه المكتاتبة بسببه: المجلس السامي، الشيخي، الأجلي، الكبيري، العالمي، الفاضلي، الأثيلي، الأثري، الإمامي، العالمي، القدوي، المقتدي، الفريدي، المحققي، الأصيلي، الأوحدي، الماجدي، الولوي، جمال الإسلام والمسلمين، جمال العلماء في العالمين، أوجد الفضلاء، قدوة البلغاء، علامة الأمة، إمام الأئمة، مفيد الطالبين، خالصة الملوك والسلاطين عبد الرحمن بن خلدون المالكي. ادام الله نعمته، فإنه أولى بالإكرام، وأحرى، وأحق بالرعاية وأجل قدراً، وقد هاجر إلى ممالكنا الشريفة، وأثر الإقامة عندنا بالديار الحضرية، لا زعبة عن بلاده، بل تحبباً إلينا، وتقرباً (إلى) خوطارنا، بالجواهر النفسية، من ذاته الحسنة، وصفاته الجميلة، ووجدنا منه فوق ما في النفوس، مما يجعل عن الوصف ويؤذي على التعداد. يا له من غريب وصنو ودار، قد أتى عنكم بكل غريب، وما برح - من حين ورد علينا - يبالغ في شكر الحضرة العلية ومدح صفاتها الجميلة، إلى أن استمال خوطارنا الشريفة إلى جنبها، أثرتنا المكتاتبة إليها.

## «كوفيد - 19» يعيد الاعتبار إلى سينما السيارات في أوروبا



عرض في سينما السيارات في درسدن الألمانية

المسرحية بسبب الوباء، تكررت التجربة في عدد من الدول الأوروبية مثل ألمانيا والدنمارك. وهو أسلوب يتيح مساحة من الحرية للزبائن، لا تتوفر في الصالات الضيقة المغلقة والمعتمنة. وهناك على مواقع التواصل قوائم بعناوين هذه العروض، مع تواريفها ومواعيدها وجدول بالأفلام المقررة للعرض. وهناك بين الشباب من استهوتهم هذه الطريقة بحيث يمكن لها أن تستمر حتى بعد انتهاء فترة العزل، وإعادة افتتاح الصالات للجمهور.

إلى الصالات الفرنسية في 11 مارس (أثار) الماضي؛ لكن الجائحة أوقفت عرضه بعد أربعة أيام فحسب، وقضت على آمال منتجيها. ويجري حجز الأماكن وفق تسجيل مسبق عبر الإنترنت. وسمحت البلدية بدخول 120 سيارة من مجموع 200 طلب. ونظراً لنجاح التجربة فقد تقرر تكرارها كل أسبوع.

على العشب أمام الشاشة. وييدي المسؤولون في بلدية المدينة ارتياحاً لهذا النوع من العروض؛ لأنه يعيد الحركة إلى الحياة الاجتماعية والفنية التي دخلت في سبات بسبب الخوف من عدوى «كوفيد - 19». وفي بلدة كريست تكررت التجربة، قبل أيام، مع نصب شاشة منقوخة بعرض 15 متراً وارتفاع 9 أمتار. وأمام مقفزين يلتمون سياراتهم، تم عرض فيلم «الزوجة الجديدة» للمخرج مارتن بروفوست. وهو فيلم كان قد نزل

الأميركية القديمة العائدة لمنتصف القرن الماضي. واليوم تستورد أوروبا الفكرة من الولايات المتحدة، عملاً بالحكمة القائلة: «الحاجة أم الاختراع». في مدينة بورديو، جنوب غربي فرنسا، تحول موقف مفتوح للسيارات إلى صالة للعرض من هذا النوع؛ حيث تنصرد المكان شاشة عملاقة تعرض فيلماً للزبائن الجالسين في سياراتهم. ويمكن للزلاء متابعة الحوار عبر

باريس، «الشرق الأوسط»، في انتظار عودة الروح إلى صالات السينما المغلقة بسبب «كورونا». يستعيد عدد من المدن الأوروبية تقليداً منقرضاً يعتمد على عرض الأفلام في ساحة مفتوحة في الهواء الطلق، تصطف فيها السيارات ويقبى المشاهدون جالسين في سياراتهم لمناجاة الشاشة الكبيرة. وهناك من أبناء الجيل الحالي من لم يتعرف على «سينما السيارات» إلا من خلال الأفلام

## روسيا تعلن بديلاً لمركبة «سبيس إكس دراغون» الأميركية

هيكل الخارجي للمركبة «أرغو» القابلة للاستخدام أكثر من مرة. وأكد سيرغي يوسوف، رئيس مجلس إدارة الشركة، توقيع اتفاقية لتصنيع هيكل لنموذج المركبة، موضحاً أن شركته اضطرت إلى الاتفاق مع شركة المانحة على تصنيع أول هيكل؛ نظراً لعدم توفر التقنيات الضرورية لعمل كهذا في روسيا حالياً، على أمل أن يستمر التصنيع لاحقاً في المصانع الروسية. ومع الانتهاء من تصنيع الهيكل يُفترض أن تبدأ الاختبارات الأولية الأرضية على عمل المركبة العام المقبل. وقالت الشركة الروسية، إنها تسعى عبر هذا المشروع إلى تصنيع مركبة فضائية بتكلفة

## ساحفة بحرية نادرة ضحية الصيد غير الشرعي



ساحفة بحرية (أ.ب)

هذه السلاحف عادت لأن شواطئ السنغال كانت مهجورة منذ فرض إجراءات حظر التجول في منتصف أبريل (نيسان) لمواجهة فيروس كورونا المستجد، على حد قوله.

لسبت فرنسا وحيدة في اعتماد سينما السيارات، فمضت إغلاق النوادي والمقاهي والمرافق وصالات العروض السينمائية

أو ثلاث سنوات وثلاث أو أربع مرات فقط خلال حياتها. لذلك؛ فهي تعود إلى مكان ولادتها. ونشرت المنظمة الأربعة على الشاطئ «ثلاثة حراس»، وهم صيادون «سينتظرون طوال الليل وصولاً محتملاً

## مئات الصحف الورقية الأسترالية تتحول إلى الصدور الرقمي

الجزء الأكبر من عائداتها. في ظل بروز «غوغل» و«فيسبوك» بوصفهما طرفين أساسيين في مجال الإعلانات، مما يؤدي إلى تقليص عائدات الإعلانات التي تعد حيوية لاستمرار الصحافة. وقال مايكل ميلر، الرئيس التنفيذي لـ «نيوز كورب أستراليا» إن «مجموعة «نيوز كورب أستراليا» سيؤدي إلى فقدان وظائف» لكن أكثر من 375 صحافياً سيواصلون متابعة الأخبار المحلية والإقليمية.

انخفاض في عدد القراء في ظل بروز «غوغل» و«فيسبوك» بوصفهما طرفين أساسيين في مجال الإعلانات، مما يؤدي إلى تقليص عائدات الإعلانات التي تعد حيوية لاستمرار الصحافة. وقال مايكل ميلر، الرئيس التنفيذي لـ «نيوز كورب أستراليا» إن «مجموعة «نيوز كورب أستراليا» سيؤدي إلى فقدان وظائف» لكن أكثر من 375 صحافياً سيواصلون متابعة الأخبار المحلية والإقليمية.

صحيفة. ومن المتوقع أن تؤدي هذه القرارات إلى تسريع مئات العمال. وأوضح المجموعة أن معظم صحفها المحلية والإقليمية ستبقى متاحة إلكترونياً فقط بدءاً من 29 يونيو (حزيران) المقبل. وفي المجموع، ستنتشر 76 صحيفة على الإنترنت، وستغلق 35 صحيفة بشكل نهائي. ويعكس هذا الوضع اتجاهها عالمياً مقلداً لقطاع الصحافة الذي يعاني من

## انتقادات لوزير إندونيسي شبه «كورونا» بالزواج